

ثقافة	10
ثقافة	متفنون سوريون يكسرون جدار الخوف
منوعات	12
ثقافة	عبدالقادر بن عماش: كنا نجيب على ما نكتبه

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI www.alquds.co.uk

مدارات	18
المستقبلون يحصون رصاصاتهم الاخيرة	18
رأي	19
السودان في مرحلة الثورة العربية	19

السنة الثالثة والعشرون - العدد 6810 الخميس 5 ايار (مايو) 2011 - جمادى الثاني 1432 هـ

يومية - سياسية - مستقلة

إنهم يكذبون ويريدوننا أن نصدق عبد الباري عطوان

قررت ادارة الرئيس الامريكى باراك اوباما عدم نشر صور قالت انها التقطتها للشيخ اسامة بن لادن بعد اطلاق النار عليه وقتله امام اطفاله وزوجته، تحت ذريعة انها صور بشعة يمكن ان تثير حالة من الحنق في اوساط المسلمين عامة، وانصار زعيم تنظيم «القاعدة» خاصة.

هذه الحجة مردود عليها، ومن السهل تفنيدها، فاذا كان الشيخ اسامة قد استشهد فعلاً في عملية الهجوم الامريكى وفق توصيف مردييه، فان استشهادهم في حد ذاته دافع اساسي للغضب والسعي للانتقام، اي ان نشر الصورة، مشوهة كانت أو سليمة، لن يغير من هذه الحقيقة شيئاً، ولن يضيف الا القليل القليل لمشاعر الغضب والحنق هذه.

الادارة الامريكىة تكذب، ولديها حتماً ما تريد اخفاءه، ومنع اطلاع الرأي العام عليه، سواء داخل الولايات المتحدة أو خارجها، والسلطات الباكستانية متواطئة معها في هذا المضمار. فهل يعقل ان تصل مروحيات اجنبية الى متخلفة تبعد بضعة امتار عن اهم كلية عسكرية في البلاد، وبضعة كيلومترات عن مصنع اساسي للخزيرة، وتهاجم احد المنازل في بلدة «ابوت اباد» وتقتل مجموعة من السكان وتخطف جثثهم، في عملية استغرقت ما يقرب الساعة دون ان يتصدى لهم احد؟

الرواية الامريكىة مرتبكة وملينة باللقوب حاول المتحدثون ترقيعها بين الحين والآخر، ولكن دون ان يفتقروا احدًا، ففي البداية قالوا ان المنزل الذي اغتيل فيه الشيخ بن لادن وابنه وبعض مرافقيه كان مخفياً باذخاً، لئلا يتكشف بعد ذلك، وبعد دخول الكاميرات والصحافيين انه كان منزلاً عادياً جداً قسراً خيراً العمار بالمنطقة ثمنه 161 ألف دولار امريكى فقط، ولا توجد فيه ميكيفات هواء ولا لاجلجات ولا تلفزيونات، وادوات الطبخ فيه عادية جداً، وهذا ليس غريباً، فقد اكنا ابنائه الذين هربوا من افغانستان الى السودان حيث اقام شدة تقشفه، ومنعه ادخال اي حلويات او طعام لذيق، او حتى لاجلجات ومرآوح حيث تصل درجة الحرارة الى اكثر من خمسين درجة في الصيف.

اما الكذبة الاخرى فتتلخص في القول بان الرجل استخدم زوجته كدرع بشرية، وانه اطلق النار على المهاجمين، لئلا يتكشف انه كان اعزل باعتراقات الامريكيين انفسهم، وان زوجته اليمنية امل السادة اصيبت في ساقها، وجرى اعتقالها مع بقية اطفاله من قبل القوات الباكستانية.

ان اقدام الرئيس الامريكى باراك اوباما على اعطاء الابن بقتل انسان اعزل يكشف انه ليس رئيساً لدولة ديمقراطية تحترم حقوق الانسان وتلتزم بحكم القانون والقضاء العادل، وانما كأنه رجل يقود عصابة تحترف القتل والخطف والارهاب.

فدولة القانون والحكم الرشيد تعتقل المجرمين أو الإرهابيين وكل الخارجين على القانون وتقدمهم الى محاكم عادلة، تصدر احكاماً في حقهم، هذا ما فعلته دول الحلفاء اثناء محاكمات نورنبرغ، وهذا ما يطبقته على عنة النازيين الذين تسببوا في قتل اكثر من اربعين مليون انسان اثناء الحرب العالمية الثانية، ولا نعتقد ان الشيخ اسامة بن لادن اكثر خطورة من هؤلاء، فهل جرى التعاطي معه بهذه الطريقة الوحشية لانه انسان عربي ومسلم؟

تتوقف مرة اخرى حول مسألة «دخف» زعيم تنظيم «القاعدة» في البحر، وفقاً لتعاليم الشريعة الاسلامية، حسب اقوال المتحدث الامريكى، فمن هو الفتى الذي اصدر هذه الفتوى، ومن هو الشيخ الذي ام صلاح الميت، والى اي من كتب الشريعة استند. جميع المذاهب الاسلامية الاربعة تحرم دفن الميت في البحر الا في حالات الضرورة القصوى، كانهدم الصخرى، او لبعدها اياماً، ومن منطلق الخوف والثقة على الشيخ من التعفن، وما حدث ان الشيخ بن لادن نقل من البر الى البحر بعد قتله، ثم ماذا عن جثامين نجله ورفاقه الثلاثة الاخرين هل دفنوا بالطريقة نفسها؟

ثم اي حرص على الشريعة الاسلامية هذا الذي يتحدثون عنه بعد قتل الرجل بدم بارد بعد اعتقاله، حسبما ورد على لسان زوجته وابنته الصغيرة (11 عاماً)، ثم اللقاء جثمانه في البحر لاسماك القرش التي يزخر بها بحر العرب.

هذه ليست تصرفات دولة تقول انها ديمقراطية وتترجم العالم الحر، وتنصب نفسها مدافعة عن حقوق الانسان، وترويج هذه الروايات المغبرة والمفضوحة حول عملية الكذب تنسف كل ادعاءات الشفافية.

ان اغتيال زعيم تنظيم «القاعدة» لتجنب تقديمه الى المحاكمة، يتم للسبب نفسه الذي رفضت وترفض فيه الولايات المتحدة الافراج عن السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي الاسبق، وفبركة اتهامات له لاسداس احكام تبيح خلف القضبان حتى وفاته، اي الخوف من ان تكشف محاكمته عن اسرار يمكن ان تدين الولايات المتحدة وغزوها لافغانستان، وربما حتى دورها الخفي في احدث الحادي عشر من ايلول (سبتمبر).

في احدى مشاركاتي في الاذاعة والتلفزيون البريطاني للحديث عن اغتيال زعيم «القاعدة» حدثت مشادة بيني وبين استاذ جامعي امريكى متخصص في الارهاب، سببها معارضته نشر اي صورة للجثمان، والقبول بالرواية الامريكىة كاملة لان الرئيس الامريكى لا يكذب، وعندما اشرت اليه الي كذبة جورج بوش الابن الشهيرة عن اسلحة الدمار الشامل العراقية المشاطة ضلماً.

في برنامج آخر قال أحد المذيعين بان الشيخ بن لادن اراهبي قتل الالاف من الغربيين والمسلمين، ولا يستحق ان يقدم الي محاكمة عادلة أو الدفن بكرامة، فقلت له هل اقدمت الحكومة البريطانية على قتل الازهابيين الايرلنديين، وقذفت بجثثهم في البحر مثلما فعلت الولايات المتحدة الامريكىة؟ والاكثر من ذلك هل قتلت الادارة الامريكىة مفجر مبنى محافظة وكلاهما، ام قدمته الى محاكمة عادلة؟

الاكاذيب الامريكىة تؤدي الي حروب واحترالات، ومقتل مئات الالوف من الارباء في العراق وقبلها في افغانستان، ولم نر اي رئيس امريكى يقدم الى القضاء بتهمة ارتكاب جرائم الحرب، بل نراهم يكرمون في جنازات رسمية وسط عزف الموسيقى الجنازية واطلاق قذائف المدفعية اجلالاً وتكريماً.

لا نستغرب موقف الادارة الامريكىة، ولكننا نستغرب موقف الحكومة السعودية، فاذا كانت لا تعترف «بسعودية» الشيخ اسامة بن لادن، لانها اسقطت عنه جنسيتها، فيان اطفاله ما زالوا سعوديين، وكنا نتمنى لو انها امرت سفارتها في اسلام اباد بمتابعة قضية هؤلاء الاطفال، والاطمئنان على احوالهم، بل واصدار جوازات سفر لهم للعودة الى بلادهم واهلهم، ثم اننا لا نعرف لماذا ترفض هذه الحكومة استلام جثة الشيخ اسامة، والسماح لاهله بدفنه على الطريقة الاسلامية بما يحفظ كرامته كمسلم، فقد سلمت جثة جهيمان العتيبي اليهم بالارهاب واقتحام المسجد الحرام في مكة والمتسبب بمقتل العشرات، بعد تنفيذ حد الاعدام فيه واتباعه، فمن حق اسرة بن لادن ان تسترد جثمان ابنها وان اختلفوا معه وعملياته الارهابية مثلما قالوا في بياناتهم التي اتصلوا فيها منه ومن انتسابه اليهم.

بقيت نقطة اخيرة، وهي تتعلق ببهجة كبار العلماء وشيوخ المملكة العربية السعودية، فالاسلام والدعوة اليه لا ينحصران في اصدار فتاوى تؤيد الحاكم وتبطل افعاله، او شؤون الحيز والنفس، وانما تمتد ايضاً الى مسالة قتل انسان ورسمي جثته في البحر، ونشكر شيخ الجامع الازهر الشيخ احمد الطيب الذي لم يترد لحظة في اذانة هذه المسألة منطلقاً من واجبه كمرجع حجة اسلامية عليا.

سننظلم متمسكين بشكوكنا حول الرواية الامريكىة، ومطالبين باذلة واضحة تؤكد اغتيال الرجل، ونجله ومن معه، ادلة من مصادر محايدة ايضاً، فقد علمونا في الصحافة ان الخبر الصادق هو الذي يؤكد مصدران على الاقل، وهذا لم يحدث حتى الآن، كما اننا ننظر بياناً من تنظيم «القاعدة» او حركة طالبان باكستان او افغانستان يعيب الثام عن اللغز الكثيرة التي تحيط بهذه العملية الامريكىة الهوليوودية.

الفرحة عمت الضفة وغزة بعد توقيع الاتفاق في القاهرة فتح وحماس تعلنان «طي صفحة الانقسام» الخلاف على كلمة مشعل ومكان جلوسه أجل انطلاق الاحتفالات



فلسطينيون يحتفلون بتوقيع اتفاق الصلحاة بين حركتي فتح وحماس في القاهرة امس

مشعل الى جانب عمرو موسى الامن العام للجامعة العربية في الصف الأول، على ان يلقي كلمة في نهاية الاحتفال.

وعمت اجواء الفرحة الاربعة كافة الاراضي الفلسطينية، حيث قام شبان فلسطينيون بتوزيع الحلوى في مدن بالضفة الغربية وقطاع غزة واطلاق بالونات والعب نارية.

وكانت لقاءات متعددة عقدت الليلة قبل الماضية بين وفود الضلحة الفلسطينية في مصر لوضع الليات التنفيذ للاتفاق، حيث تم تشكيل لجان متعددة اهمها لجنة ستولى تطوير وتفعيل منظمة التحرير كونها إطاراً قيادياً مؤقتاً خلال المرحلة الانتقالية، ولجنة اخرى بدأت المشاورات الجانبية لتشكيل حكومة انتقالية من شخصيات مستقلة وتكثف قرافية فيما طرحت بعض الاسماء لرئاسة الحكومة القادمة مثل رجل الاعمال منيب المصري والدكتور زياد ابو عمرو والدكتور عبد الكريم شبير وجمال الخضري.

مع اسرائيل، وقال مشعل ان حماس تريد دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة عاصمتها القدس، وتابع ان حماس تريد «دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة على ارض الضفة والقطاع» تكون عاصمتها القدس، من دون اي مستوطنات ومن دون التفریط في أي شبر من الأرض ومن دون التخلي عن حق العودة للاجئين الفلسطينيين.

وقال مسؤول فلسطيني ان الاحتفال تاجل بسبب اعتراض حركة حماس على الترتيبات الفنية للاحتفال، التي تشمل مكان جلوس خالد مشعل زعيم الحركة، وكلمته خلال هذه الاحتفالية، وعقد الرئيس عباس اجتماعاً بمشعل عقب الانتهاء من الاحتفال بمقر اقامة الأول بالقاهرة.

وأشار الى ان ترتيبات الاحتفال كانت تنص فقط على جلوس الرئيس عباس على المنصة الى جانب الوزيرين المصريين بصفته رئيساً للشعب الفلسطيني، وكنظمة التحرير الفلسطينية.

وذكر المسؤول الفلسطيني انه تم الاتفاق على جلوس

غزة - رام الله - «القدس العربي»
من أشرف الهور ووليد عوض:

تصافح الرئيس الفلسطيني محمود عباس وخالد مشعل، زعيم حركة المقاومة الإسلامية «حماس»، في القاهرة الأربعاء بعد توقيع اتفاق صلحاة انتهى اربعة اياماً من النزاع المرير بين أكبر فصليين فلسطينيين، كانت تلك هي المرة الأولى التي يلتقي فيها الرجان منذ سيطرت «حماس» على قطاع غزة في حزيران (يونيو) 2007.

وقال عباس خلال مراسم الاحتفال بتوقيع الاتفاق «توقيع الصلحاة الفلسطينية في القاهرة الأربعاء، طوبى صفحة الانقسام الأسود إلى الأبد»، وأضاف «ان حماس إخواننا وابنائنا وهم جزء من الشعب الفلسطيني، وكنظمة من جانبه قال خالد مشعل ان حركته مستعدة لدفع أي ثمن للصلحاة، مؤكداً ان المعركة الفلسطينية الوحيدة هي

ابنة بن لادن شاهدت الامريكان يقتلون والدها بعد اعتقاله أوباما: نشر صور زعيم القاعدة يشكل خطراً على الامن القومي

«القاعدة»، كما ذكر لوكالة «فرانس برس»، مسؤول في اجهزة الاستخبارات الباكستانية.

ونقلت تقارير اعلامية عن مسؤولين باكستانيين ان ابنة زعيم تنظيم «القاعدة» أسامة بن لادن، ابلاغتهم بان القوات الامريكىة اعتقلت والدها حيا، ثم قتلته خلال الهجوم الذي شنته على المجمع الذي تسكن فيه العائلة في منطقة ابوت اباد في باكستان.

وذكرت قناة «العربية» ان الابنة قالت للمحققين الباكستانيين ان القوات الامريكىة اعتقلت والدها حيا واطلقت النار عليه أمام أفراد من العائلة.

وقالت المصادر ان بن لادن كان في الطابق الأول من المنزل المكون من ثلاث طوابق، وقد تم سحبه الى متل المروحية الامريكىة بعد ان اطلق عليه الكوماندوز الامريكى النار.

ووجدت القوات الباكستانية التي وصلت الي منزل بن لادن بعد مغادرة مجموعة الكوماندوز الامريكىة الجوقلة، الطفلة عم اثنتين أو ثلاث نساء وثمانية اطفال

عواصم - وكالات - «القدس العربي»:

اعلن البيت الابيض ان الرئيس الامريكى باراك اوباما قرر عدم الكشف عن صور جثة زعيم تنظيم «القاعدة» أسامة بن لادن وان نشرها خطر على الامن القومي.

وقال البيت الابيض امس ان الرئيس الامريكى ابلغ مذيعا تلفزيونيا انه قرر عدم نشر صور جثة اسامة بن لادن لأنها قد تثير أعمال عنف وقد تستخدم وسيلة دعائية من جانب تنظيم القاعدة.

وذكر المتحدث باسم البيت الابيض جاي كارني ان اوباما قال لبرنامج 60 دقيقة بقناة تلفزيون سي.بي.إس. «لا شك اننا قلنا اسامة بن لادن... لن نرؤا بن لادن يسير على هذه الأرض مرة اخرى».

من جهتها قالت ابنة لاسامة بن لادن في الثانية عشرة من عمرها ومعتلة في باكستان مع احدى زوجاته واطفال آخرين كانوا موجودين في المنزل عندما هاجمته مجموعة الكوماندوز، انها رأت الجنود الامريكيين يقتلون زعيم

الشرطة البريطانية تضرب مسلما مشتبهاً به بقضية إرهاب

لندن - رويترز: قال الادعاء أمام محكمة بريطانية امس الأربعاء ان ضباطا في الشرطة البريطانية ضربوا خبيرا في الكمبيوتر ينتظر ترحيله الى الولايات المتحدة لمواجهة اتهامات بالارهاب خلال حملة أمنية استهدفت منزله.

وخلال جلسة في محكمة ساوث وارك قال الادعاء ان ضباطا يرتدون خوذات وملايس واقية لنعوا باير أهدم وهاجمو بعنف وسخروا من دينته الاسلامي بعد ان اقتحموا منزله في جنوب لندن في كانون الأول ديسمبر عام 2003، ووجهت اتهامات لاربعة ضباط من وحدة في شرطة لندن بمهاجمة احد خلال عملية الاحتجاز التي قاموا بها بالنيابة عن قسم مكافحة الارهاب.

وقالت وكالة براس اسوسييشن للابناء ان المدعي جوناثان ليدلو قال انه قبل العملية علم الضباط ان ضباطا تقوى تدريبا ايرهابيا وانه حارب خارج البلاد، ولم توجه لاحد اي اتهامات تتعلق باحتجاز لكانته ينتظر تسليمه الى الولايات المتحدة لجرأتم مزومة بالارهاب.

وقررت محاكم بريطانية تسليم احمد لكانته استئناف الحكم والقضية لم تحسم بعد، و اضاف ليدلو ان الشرطة كانت تخشى ان يقاوم احمد عملية الاحتجاز لكنه كان مستسلما في واقع الامر.

دخل عامه الرابع والثمانين حبيسا ومخلوعا ومريضا بدون «معلقات نفاق» في الصحف الحكومية «ميلاد بلا عيد» مبارك.. وشباب الفيس بوك يهنئونه «كل سنة وانت زي ما انت»

التعبيرية، التقليدية التي تجعله يبدو في الاربعينيات وليس الثمانينيات. ناهيك عن مقال رئيس تحريرها السابق الذي طلما كان ينز نفاقا.

قضى مبارك مناسبة عيد ميلاده في شرم الشيخ مختلفة عن تلك التي تعود لعلينا، لا يرى منها الا الطريق الاسفلتي مع ان البحر على مرمى حجر من جناحه في الطابق الثالث من المستشفى. لم يسمع تهاني وتبريكات ترفعه الى مرتبة «الفرعون الاله» كما اعتاد، بل لم يسمع الا لدعوات المظلومين والمعطلين واهالي الشهداء والمصابين، وبعض المتعصمين خارج المستشفى، ويبدو ان كان مثل «اخرتكم»، او برامج مطولة حول الضربة الجوية الاولى (والاخرى).

وخلت الصفحة الاولى من جريدة «الاهرام» امس من التهئة السنوية التقليدية لمبارك وصورته

كل سنة وانت مخلوع يا حسني، كل سنة وانت زي ما انت.

وما كان المصريون ليفوتوا مناسبة كهذه من دون ان يحتفلوا بها على «طريقهم» فكتب احدهم في الانترنت ان ادارة سجن طرة وبناء على توجيهات الرئيس المخلوع، وترقباً لتسريحه قريبا، ونظراً للالجاب الشديد على السجن هذه الايام، قررت اثناء طرة بارك - ملعب اسكواش طرة - طرة الدخيلة - استاد طرة الرياضي - مجمع حمامات سباحة طرة ومدارس طرة الخاصة وجامعة طرة الدولية، ومطبخ طرة الدولي، ونشرت معها صورة لما سمته «منتخب طرة القومي» يضم مبارك قائد الفريق، وقضي يومان ان تكون «نهاية النهاية» كتب بعض شباب الثورة، «باسم كل مصابي وضحايا حوادث الطرق في عيدك والتي بلغ 5014 حادثا في 2010. كل سنة وانت مخلوع، باسم 9 ملايين مصري مصاب بالالتهاب الكبدى الوبائي.. كل سنة وانت مخلوع، باسم 15 مليون عاطل.. كل سنة وانت مخلوع، باسم 100 الف مصري ينضمون لمرضى السرطان سنويا..

لندن - «القدس العربي»

من خالد النشامي:

كما لم يتخيل احد في العام الماضي او اي عام سبقه، دخل الرئيس المخلوع حسني مبارك عامه الرابع والثمانين امس حبيسا في مستشفى شرم الشيخ الدولي على ذمة التحقيقات في قضايا جنائية وأموال عامة، بدون افتتاحيات صحافية تقول له ان «مصر ولدت يوم ميلادك»، او «تبهجك»، او «مناش غيرك»، او «مبارك صمام الامان»، ويبدو ان كان مثل «اخرتكم»، او برامج مطولة حول الضربة الجوية الاولى (والاخرى).

وخلت الصفحة الاولى من جريدة «الاهرام» امس من التهئة السنوية التقليدية لمبارك وصورته





رئيس وزراء باكستان: اختباء أسامة فشل لعمل أجهزة مخابرات العالم مسؤولون: بن لادن كان مستعدا للفرار فور إشعاره بهجوم امريكي مدير سي اي ايه: الزعيم الجديد للقاعدة سيصبح العدو الاول لواشنطن ولو سلم بن لادن نفسه لما قتلناه



رئيس وزراء باكستان يوسف رضا جيلاني

في مكافحة «الارهاب»، مؤكدا بان هذا العدد اكبر بكثير من قتلى دول حلف الاطلسي مجتمعة. وقال مسؤولون استخباراتيون امريكيون كبار ان زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن كان يحمل ميغا من المال ورقي هاتف تمت خياطتها في ثيابه عندما باغتته قوة الكوماندوس الامريكية وهما دليان على انه كان مستعدا للفرار حال اشعاره بذلك. ونقل موقع «بوليتيكو» الامريكي عن ثلاثة مصادر شاركوا في جلسة استماع سرية في الكونغرس، ان مسؤولين كبار في أجهزة الاستخبارات الامريكية بينهم مدير وكالة الاستخبارات المركزية «سي آي ايه»، ليون باينيتا، ابلغوا اعضاء الكونغرس انه تم العثور على مبلغ 500 يورو في حوالي 740 دولارا امريكي مع بن لادن عند قتله اضافة الى رقي هاتف خيوط في ثيابه. وردا على سؤال عن خيوط وجود عدد كبير من الحرس حول بن لادن في منزله الفخم نوعا ما في بلدة عسكرية قرب اسلام اباد، اجاب باينيتا ان بن لادن يعتقد ان «شبكة كانت قوية بما يكفي لتخديره مسبقا» من اي هجوم امريكي ضده. وقالت المصادر ان دليل وجود خيوط بقدر من المال بحوزة بن لادن لحظة قتله ووجود ارقام هاتف معه، يدعم اعتقاد الادارة الامريكية بأنه كان يستعد للفرار فور تخديره من هجوم وشيك. وهذا الرأي ايضا يدعمه كشفه البيت الابيض عن ان بن لادن لم يكن مسلحا حين قتل الاهد.

طلب من الباكستانيين «الوصول» اليهم للحصول على اي معلومات استخباراتية يمكن ان تكون لديهم وان الرد الذي وصلهم من الباكستانيين هو «اننا يمكننا الوصول بالتعاون». من جانبه اكد رئيس وزراء باكستان يوسف رضا جيلاني الاربعة ان اختباء زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن في مكان ليس بعيد عن اكااديمية عسكرية باكستانية يشير الى «فشل عمل أجهزة مخابرات العالم» بما فيها الامريكية وليست فقط الباكستانية. وقال جيلاني الذي يزور باريس للصحافيين ردا على سؤال حول سبب تمكن زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن من الاختباء في مدينة ليست بعيدة عن اسلام اباد هناك فقل عمل أجهزة مخابرات العالم اجمع». وأضاف «انه فشل عمل أجهزة مخابرات العالم بما فيها الامريكية». وشكك فرانسوا قبيل زيارة جيلاني بدور باكستان في «محاولة الارهاب» وتعقب بن لادن، الذي قتلته لواء الاحد الاثني عشرة مجموعة كوندوس امريكية دون ابلغ السلطات الباكستانية. وكانت واشنطن اعلنت انها شنت الهجوم على بن لادن من دون اطلاع السلطات الباكستانية بالعملية خوفا من ابلغ زعيم تنظيم القاعدة بالهجوم. واكد جيلاني في سعيه لابعاد الاتهامات الموجهة ضد بلاده «نحن نخوض حربا، نحن نحارب في معركة ضد الارهاب ولدنيا الازدة في محاربة المتطرفين والارهاب». وأشار رئيس وزراء باكستان عقب لقائه رؤساء شركات فرنسية بان «باكستان ضحت بـ30 الف شخص»

نحاول الحصول على مساعدتهم لتكون قادرين على التصدي للارهاب في هذه المنطقة من العالم». وتابع ان الباكستانيين «قدموا لنا بعض المساعدة وبعض التعاون». واكد باينيتا ان نقاشا يدور بين مسؤولي الادارة الامريكية حول الاسلوب الأمثل لإثبات مقتل أسامة بن لادن، إلا انه أوضح انه ما من شك في النهاية من انه سيتم نشر صورة له بعد مقتله. وشدد باينيتا المرشح ووزير الدفاع خلفا لروبرت غيتس على انه شخصيا رأى صورة له بعد مقتله وقام بالتصوير وتحليلها وتاكدوا من انه هو. وأوضح ان نصح امير الرئيس الامريكي باراك اوباما كان «قتل بن لادن» إلا انه قال ان قتله فرضته ظروف العملية لانه وفقا لقواعد الاثبات «لو رفع يديه وعرض تسليم نفسه، لكان لديهم الجواز الامريكويون فرصة للقبض عليه، ولكن هذا لم يحدث». واعطى باينيتا تفسيراً غير واضح لسؤال حول كيف تم العثور على جثته في الاراضي الباكستانية والقريب من اكااديمية عسكرية دون ان يتم اطلاق النار عليهم، وقال: «بصراحة اخذنا هذه الامور في الاعتبار، ولذلك استعنا بمروحيات»، واعترف بأنه لم يعتمد على «أساليب تعذيب مثل محاكاة الغرق» لتستيقظ المعتقلين. وكشف ان افراد أسرة بن لادن الذين كانوا معه أثناء العملية ولم يتعرض لهم القوات الامريكية بقعون الآن في معتقلات باكستانية، وأضاف ان الولايات المتحدة

عاصم- وكالات: صرح مدير وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية (سي آي ايه) ليون باينيتا الثلاثاء ان الرجل الذي سيتولى قيادة تنظيم القاعدة بعد مقتل أسامة بن لادن سيصبح العدو الاول الجديد للولايات المتحدة. ويرجع ان يصبح الرجل الثاني في التنظيم، المصري امين الظواهري زعيما للقاعدة لكن ليس بسرعة ان انه منشغل على الارجح بامنه بعد العملية التي قامت بها القوات الخاصة الامريكية ضد بن لادن، وقال باينيتا في مقابلة مع شبكة التلفزيون الامريكية سي بي اس مساء الثلاثاء «انه يتقدم بسرعة جدا على الالاحه». وأوضح ان الولايات المتحدة يمكنها الاستفادة من الوضع طالما لم يتم اختيار زعيم جديد للقاعدة رسميا. وقال «اعتقد ان هذا سيمنحنا فرصة لوصلة مواهبنا مع طلائعهم (اعضاء القاعدة) يتناقضون ليعرفوا من سجل محل بن لادن». وأضاف «لكن الاستطيع ان اؤتمك ان من سجله محله صميمي الاول على الاكثما». وقال باينيتا ان الحكومة الامريكية لا تملك معلومات تدل على ان السلطات الباكستانية كانت تعرف اين يختبئ بن لادن. وبعد ان اشار الى ان المنزل الذي كان يقبع فيه بن لادن منذ حوالي خمس سنوات يقع قرب مجمع عسكري مهم، دعا باينيتا اسلام اباد الى تقديم مزيد من التوضيحات. ورأى ان العلاقات بين الولايات المتحدة «اعتقد جدا وصعبة»، لكن اكد انهما لا تقطع، وقال «اننا نخوض حربا في بلدهم حيث نضارر القاعدة، وفي الوقت نفسه

اعتقال الشخص المسؤول عن بناء منزل زعيم تنظيم القاعدة في باكستان

بن لادن كان يعيش مع رجلين باكستانيين ولم يكن في حماية حراس أمن ومجاهدين

وقال المسؤول «نبحث أيضا عن ارشاد خان، ولكنه لا يزال هاربا»، مشيرا الى ان خان طلب من ماداه عام 2005 بناء المنزل. وصبح المنزل مطحا للانفجار منذ الاثني عشر عندما اقتحمه العشرات من وجوه القوات الخاصة الامريكية وقتلوا بن لادن واحتجزوا أيضا زوجته والعديد من ابناءه. وأغلقت وكالات تطبيق القانون الباكستانية المنزل وسمحت فقط للصحافة بمشاهدته من الخارج اساعة واحدة الثلاثاء، ولا يسمح حاليا للصحافيين بالاقتراب من المجمع السكني لمسافة كيلومترين. وأشار قرب البيت من اكااديمية كاكول العسكرية المشيئة حول الصلة بين القاعدة ووكالات المخابرات الباكستانية.

اعتقاله، ولم يتضح حتى الآن الدور الباكستاني في العملية وسط تلميح مسؤولين امريكيين بان اسلام اباد حمت زعيم القاعدة. على ذلك اعلم مسئول عن اعتقال الشرطة في باكستان اسن الاربعة اشخص الذي قام ببناء المنزل الذي قتل فيه زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن فجر الاثني بمدينة ابوت اباد شمال غرب البلاد. وتقوم الشرطة باستجواب جولد ماداه بخصوص الحصينات غير الاعتيادية للمبنى المكون من ثلاثة طوابق والتي تضمنت اسوارا ارتفاعها ستة امتار تعولها اسلاك شائكة. وقالت مسئول في الشرطة، اشترط عدم الافصاح عن هويته «لحاول تحديدا ما اذا كان المجمع السكني قد بنى خصيصا كمخبأ للقاعدة أم ان ارتفاعها استأجره بشكل عشوائي». وتشير التحريات الاولية الى ان المنزل، الذي يقع بالكاد على بعد 100 متر من اكااديمية عسكرية، مملوك لأحد سكان اقليم خيبر - باكخونخوا يدعى ارشاد خان.

ونكرت الصحفية ان الرجلين الباكستانيين كانا ترين مقارنة بالسكان الذين يعيشون من حولهم وكانا كيرمين ان كانا يذفعان للعامل في منزلها حوالي دولارين ونصف يوميا اي نصف الأجر اليومي في باكستان وقدا تبرعا لتبنا مسجد في الضع. وقال الجيران ان الرجلين قدما تفسيرين مختلفين لزوجتهما مقلعا مرة لهما بمكلمة فندقا في دبي يدبره عمهما ومره لزوجتهما مقلعا في الصرافة. وقال ناهد عباسي الذي قال انه عمل في بناء المنزل الذي اختبئ فيه بن لادن لاحقا، ان الرجلين اشترى الارض قبل سبع سنوات وشيدوا مبانى المنزل، وقال مسؤول امني ان المنزل شيد عام 2004 بالقرن من اكااديمية كاكول العسكرية. وقالت نساء يعيشن في الجوار ان النساء في المنزل حيث اقام بن لادن لم يكن اجتماعات ولم يزرن منازل أخرى ولم يدعين أحدا إلى منزلهن، واعلن الرئيس باراك اوباما فجر الاثني مقتل بن لادن في عملية نفذتها قوة كوماندوس امريكية وكان هدفا قتل وليس

وجالت «نيويورك تايمز» في المجمع بعد فك الطوق الأمني عنه وأشارت الى ان ما من أحد هناك كان على علم ان هناك شخصا مهما في البيت الذي وجد فيه بن لادن حتى أنهم لم يعرفوا الباكستانيين الذين يملكان المنزل لانهم اكدوا انها كانا جارين متلائين لم يسببا أية متاعب لأحد وكانا يحيطان الناس بلطف في الشارع ويتزانهما مع أطفالهما حول المنزل. والرجلان في عقدهما الثالث ومتزوجان ولديهما أطفال صغار، ارشاد لديه ثلاثة وطارق أربعة، ولكن مسؤول امنيين باكستانيين قالوا انه بعد العملية لأجر الجيش الباكستاني أطفال من المجمع تتراوح اعمارهم بين عامين و12 عاما وثلاث نساء واحدة منهم عربية، ورات العقدهما ان هذا القدر يظهر ان امرأة وطفلين من المجموعة هم من عائلة بن لادن، وقال مسؤول امني باكستاني ان ابنة بن لادن اصيبت بجرح بالغة نقلت على إثرها الى المستشفى فيما قال مسؤولون امريكيون ان زوجته هي التي اصيبت.

عاصم- وكالات: ذكر تقرير امريكي ان زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن لم يكن محاطا بحراس مدججين بالسلاح ومجاهدين قاتلوا معه في أفغانستان ضد الاتحاد السوفياتي، بل كان يعتمد على شخصين باكستانيين يذمهم رؤسوه المحلي، بل كان يعتمد على الامريكية على المجمع حيث كان يختبئ. وعلقت صحيفة «نيويورك تايمز»، الامريكية عن مسؤول في الشرطة الباكستانية ان الرجلين يعرفان بارشاد خان وطارق خان وان اسم الشخص الاول ليس حقيقيا وأنه يحمل بطاقة هوية مزورة، إلا ان مسؤولين امريكيين قالوا انها شقيقان فيما قال أحد جيرانهما في مجمع ابوت اباد انها اولاد عم. وقالت ان الرجلين من الشبكات من شارسادا في المنطقة الحدودية الشمالية الشرقية المتاخمة لأفغانستان وانهما انتقلا إلى ابوت اباد قبل سبع سنوات ولم يتضح كيف تعرفا على بن لادن وما اذا كانا معروفين للجيش الامريكي عن أجهزة الاستخبارات.

باكستان في عين العاصفة.. شكوك واتهامات.. مطالب بوقف الدعم والتعاون الامني على المحك

هل قاد رسول بن لادن الامريكيين لعربيه.. ولماذا يشدد اوباما الحراسة على سفارته ويقول ان العالم صار أمنا



باكستانيون يرفعون صور بن لادن اثناء مظاهرات غاضبة بعد اقدم القوات الامريكية على قتله

طالب بتحقيق شفاف بما حدث داخله، خاصة ان امريكا اعترفت بمقتل بن لادن اعزل من السلاح. وحدثت عن تناقض الرواية الامريكية، ودفن بن لادن في مكان سرى في بحر العرب وان كان هذا مخطط منذ البداية، وعن العملية السريعة لدفنه حسبما يتطهله الاسلام لان العملية كانت سحجاتج الى اكثر من خمسين دقيقة كما تحدث الامريكيون. وخدم قاتلا ان العالم الان ليس اكثر التغيير التي تعد المنطقة العربية، ففي لانه لا حاجة الى قاعدة التي تستطيع تنظيمها لا اهمية له. وقال ان الجانب الايجابي لمقتل بن لادن انه سحب الشماعة من يد الالقادي وال الاسد وصالح من القاء اللوم على القاعدة لقمع الثورات الشعبية.

واقعا اهم من قتل رجل متبحر، وضعه الغرب في مصاف هتلر، فهناك الثورة التونسية والمصرية والواجهة الدموية في ليبيا وسورية ومصر وليبيا. وقال ان خطاب رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان، كان اكثر فصاحة وشجاعة من الخطاب الهولوي الذي القاه اوباما وكذا كلينتون يوم الاثنين. وقال «اننا نضع و قنا الان بمن سيقود القاعدة، الظاهري ام سيف العدل، مع انه لا توجد قيادة» وان اسامة بن لادن كان المؤسس وليس المدير. وتساءل انه بعد 24 ساعة من مقتل صار أكثر انما بدون زعيم القاعدة، فلماذا اذا أعلن عن تعزير امن سفارته، في كل أنحاء العالم، ثم تسأل عما حدث في مكان مقتل بن لادن، فيهيودا وايش ووتش ليست الجهة الوحيدة التي

كزاري بعودة طالبان للعقل والتخلفي في السلاح والمشاركة في بناء البلاد فهم خاطئ لان طالبان وان اعجبت بن لادن فانها لم تكن تحب، كما انه لم يكن جزءا من حربها ضد قوات الناتو. وتساءل ان كان مقتل بن لادن هو انتصار امريكي، فهل هذا يعني الانسحاب من افغانستان. وأضاف ان الامريكيين لم يقتلوا بعد زعيم طالبان، ملا محمد عمر. وقال ان الرد الابرياني على مقتل بن لادن كان ردا نياية عن ملايين العرب حيث قال ان مقتله يزيل ميرا اتخذته امريكا لتشر قواتها في المنطقة من اجل مكافحة الارهاب، ولاحت ان كل الصحف العربية قالت نفس الكلام من انه حان الوقت كي تسحب امريكا قواتها، لكن الاخرية لا نية لها بذلك، وسواء كان الامريكيون يفكرون بنفس الطريقة فانه لا يجرن من حقيقة والامر، لان هناك من شكوك فيه ان لا تكون الاستخبارات الباكستانية لا تعرف عن بن لادن الذي كان يعيش في قرب قاعدة عسكرية، ولكن لا مجال ان التعاون مع باكستان، مع مواصلة الضغط على «اي اس ايه» ومواصلة الهجمات الجوية على مواقع الناشطين. وتقول ان البديل عن عدم التعاون هو فتح المجال للاسلاميين بالعودة قاتلة ان باكستان تجمع ما بين سفات الدولة والصفية والدولة النووية. وتقول انه من حق الولايات المتحدة الشعور بالثبؤة ولكنها عليها مواصلة الضغط على القوى التي تحكم باكستان واليمن وان تستفيد من مقتل بن لادن في امريكا نفسها.

ويرى تقرير في صحيفة «انديبننت» ان مستقبل العلاقات الامنية بين البلدين يعتمد فريق امله القومي وعدد من كبار المسؤولين في ادارته، وهي الشخصية تصاعد الحديث عن ضرورة انسحاب القوات الامريكية من افغانستان، ولكن الالهة من كل هذا تراجع امريكا عن وابتهاج الاولى حول التزايد التي قتل فيها بن لادن، والمطالب التزايدية من الادارة كي تنشر صور زعيم القاعدة بعد مقتله، ومن القضايا خاصة التي برزت في الصحف دعوة اوباما بملاحقة القاعدة فان الفضل الباكستاني في مسالة بن لادن سويدي الي فتور طويل في العلاقات. وتكرت صحيفة «نيويورك تايمز»، ان خلافا يدور بين مسؤولي الادارة حول التعامل مع باكستان والضغط عليها لتقديم اجوبة، واشارت الى تصريحات جون بريتان، مستشار الرئيس الامريكي لشؤون الارهاب الذي قال فيها ان هناك حاجة لعرفه الشبكية التي اعتمد عليها بن لادن في الهاء في الفيا دون ان تنتبه القوات الباكستانية لوجوده. وفي الوقت نفسه قالت ان هناك من داخل الادارة من يرون ضرورة تجنب اتخاذ اجراءات وقطع العلاقات مع باكستان بشكل تؤثر على تعاون الاخيرة في الحرب على الارهاب، وعقب مقتل بن لادن في الاراضي الباكستانية ارسلت واشطن مبعوثها الخاص لكل من افغانستان وباكستان الى اسلام اباد حاملا معه رسالة قوية، للمسؤولين الكبار في الحكومة الباكستانية والجيش والمخابرات، واخبرهم بارك غروسمان ان الصبر داخل الكونغرس ينهد.

ولقد ان عدد كبير من المسؤولين الامريكيين الكبار يجدون صعوبة في بلع فكرة اقامة بن لادن في باكستان كل هذه السنين بدون معرفة السلطات هناك بوجوده. وفي الوقت الذي قالت انه مسؤول لجهة الامن في الكونغرس ديانا فينتشين انه لا توجد اذلة تظهر معرفة السلطات الباكستانية بالامر لكن يجب على الحكومة في اسلام اباد تقديم توضحات من مثل «ان لم يعرفوا فلماذا لم يعرفوا». وقال انه لا يعرف ان كانت الاستخبارات الباكستانية تعرف ام لا وايا كان الحال فعملية الامريكية فضيحة دولية له، اي اس ايه، وقال انه يامل ان ترى الاخبارات ما فعلته حيث وضعت صداقية البلد على المحك.

مشكلة باكستان وتري «ديلي تلغراف» ان هناك ضرورة للنظر في كلا الجانبين، فهي وان وافقت زرداري على ان التحري على الارهاب اثقتقت 30 الف مدني باكستاني اضافة للافين من الجنود ورجال الشرطة، لكنها قالت ان هذه النسبة الحقيقية، وازافت

لندن - «القدس العربي»: هل خان حملة الرسائل وحراس بن لادن زعيم القاعدة؟ هذا ما ورد في صحيفة «ديلي تلغراف» التي قالت ان ارشاد خان وشقيقه طيارق كانا عن كبار المسؤولين في كاكول حاميي رسالته الا ان بن لادن كان جسيديها ولم يكن يعرف ارشاد خان قبل خلال ما كانا يقدمانه من له المعلومات. وقالت انها ربما كتفا عن مخبئه بقصد او بدون قصد، وطرحته العملية النظيف التي قام بها الامريكيون اسئلة فيما ان كان الامريكيون يعرفون طريقهم بناء على اية «لا يقدر بضم» موجودة على كومبيوتر بن لادن والذي كان من بين المواد التي اخذت من المكان الذي كان يقبع فيه بن لادن وعائلته. وفي موضوع العلاقات الامريكية - الباكستانية نقلت صحيفة «انديبننت» عن مسؤول باكستاني رافع قوله انه من خلال قيام امريكا بمقتل بن لادن بفهرها لا تريد القول انها لا تثق بباكستان بل ارادت من خلال ذلك لتقنيها درسا، في حالة ان باكستان تتعاون مع امريكا في حماية مصالح الاخيرة في المنطقة، واظهرت العملية ان التعاون الامني بين البلدين سيستمر بسبب مطالب عدد من المشرعين بوقف الدعم السنوي لباكستان (1.3) ودعوتهم الادارة بعدم تمرير ما حدث ودفنه تحت الارض، وتم التذكير بما سريته وثائق وكليبيكس التي قالت ان امريكا اعترضت المخابرات الباكستانية التي كان يرأسها قائد الجيش الباكستاني اشفق كيانبي، منظمة ارهابية تتعاون مع جماعة جلال الدين حقاني وكذا لها ارتباطات مع اعضاء من القاعدة. وكان كيانبي قد رفض محاولات ضم الخبرات التي وزارة الداخلية واصغر ان تكون تابعة له بقيادة الرجل الذي يقى به احمد شجاع باشا، وتظهر العلاقات الامنية مع باكستان توترها احيانا وتعاونها في احيان اخرى، فعندما قررت «سي سي آي ايه» فتح محادثات مع بعض اعضاء طالبان استبعدت باكستان من المحادثات وردت الاخبارات باقتبال بل اراد القائد العسكري لطالبان، وعندما طلبت امريكا الوصول اليه منعتها المخابرات الباكستانية على الرغم من ان الاجهزة التي استخدمتها الاخيرة للاحقته جاءت من امريكا. وفي هذا السياق تضر المخابرات الباكستانية ان الاتهامات الموجهة للبلد لا اساس لها. وفي عملية بن لادن الاخيرة اكدت المخابرات الامريكية ان كل المعلومات التي حصلت عليها جاءت من مصادر باكستانية وليس من «اي اس ايه».

امريكا ما زالت تواجه الكثير من التحديات العالمية حتى بعد غياب بن لادن

اما باكستان وافغانستان فان قتلها مباشرة بالتنظيم الاصيل الذي كان بن لادن يتزعمه، الا ان عملية ابوت اباد الجريئة اظهرت الموقف الغامض لباكستان الحقيقية الهامة التي تدعها الولايات المتحدة بظلمات الدولارات. ويذكر ريتشارد هاس الباحث في مجلس العلاقات الخارجية (كاونسل أون فورين ريليشنز) بان بن لادن كان الطوب الاول كان يقبع في قبلا كبيرة في قلب مدينة حامية للجيش الباكستاني متوقفا مساعة حقيقة، بين واشنطن و اسلام اباد، ويرى هاس ان كلا احتمالي وجود توتر بين الباحثين و «جيل» لا يبعثان على الراحة». وفي افغانستان يشير الباحث جون دورو نسورو في معهد كارنغي الى ان طالبان كان لها سبق التقدم على الصعيد العسكري، الا ان وفاة بن لادن، كما قال في حديث لنيويورك تايمز، يمكن ان تسهل الانسحاب الامريكي. ويرى هذا الباحث الفرنسي ان حركة طالبان يمكن بعد خسارتها هذا الزعيم الاسلامي ان تتفصل بشكل اسهل عن القاعدة وان تفكر في مصلحة سياسية.

روبيرت هيلبر، فينات الكثير من الملمات العربية بالنسبة لامن امريكا والتي لا علاقة لها بالاقتصادية من الصين. كما ان الطموحات النووية ليران وكوريا الشمالية و المناقسة الاستراتيجية والبنسبة للمتطرفين الاسلاميين الذين يبتنون افكار القاعدة في العالم فانهم يبتنون ان لديهم استقلالنا ذاتيا واسعا.

الخارجية العرب برئاسة وزير خارجية سلطنة عمان الذي كان مقرا غده الخميس قد تم تاجيله لاسباب تتعلق بالارتباط عدد من الوزراء باجتماعات مجموعة الاتصال الدولية المعنية بالآزمة الليبية والتي سوف تعقد في العاصمة الإيطالية روما الخميس. وكان من المقرر ان يبحث الاجتماع الاستثنائي موضوع اختيار ايفن عاد جديد للجامعة العربية خلفا لعمرو موسى الذي تنتهي ولايته في منتصف الشهر الحالي، حيث تتنافس قطر ومصر على منصب الامين العام اضافة الى افغانستان وباكستان اضافة لقوة القاعدة في اليمن تستدعي اسي تقوية تعاقبها، وفي باكستان الرئيس الافغاني، حامد

دول الخليج تنفي ان تكون الإمارات طلبت منفردة تأجيل اجتماع وزراء الخارجية العرب «ان وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي قرروا في اجتماعه الاستثنائي الذي عقد في الرياض الاحد الماضي طلب تأجيل اجتماع وزراء الخارجية العرب الاستثنائي». وأضاف ان الوزراء «وكلوا لوزير خارجية الإمارات العربية المتحدة الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان بوصفه رئيسا للدورة الحالية للمجلس الوزاري لمجلس التعاون لدول الخليج العربية لتقديم التنازل». وكان مصدر مسؤول بجامعة الدول العربية أعلن الثلاثاء تأجيل الاجتماع الاستثنائي لوزراء الخارجية العرب الى الاسبوع المقبل دون تحديد موعد له. وأوضح المصدر ان اجتماع الاستثنائي لوزراء

الرياض - يو بي اى: نفت دول مجلس التعاون الخليجي السبت ان تكون دولة الإمارات العربية المتحدة طلبت منفردة تأجيل اجتماع وزراء الخارجية العرب المقرر عقده في القاهرة اليوم الخميس لاختيار امين عام جديد للجامعة العربية خلفا لعمرو موسى الذي تنتهي ولايته في منتصف الشهر الحالي. وقال الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الدكتور عبد الطيف بن راشد الزبيدي في تصريح له امس الاربعة ان دولة الإمارات العربية المتحدة لم تطلب منفردة تأجيل اجتماع وزراء الخارجية العرب الاستثنائي الذي كان مقرا غده في القاهرة اليوم الخميس، وقال الزبيدي



واشنطن تدرس النتائج المحتملة لنشر صور اسامة بن لادن ميتا.. وباريس «تخشى اعمالا انتقامية» ضد فرنسا الاستخبارات الغربية تتوقع هجوما يشنه أنور العولقي انتقاما لمقتل زعيم القاعدة ... والتنظيم في اليمن يتوعد بالثأر



مظاهرات باكستانيون يحرقون علم امريكا في اسلام اباد امس

الساحل، حيث يحتج تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي اربعة فرانسيس رهاثن. وردا على سؤال حول امن رحلات اير فرانس قال الوزير «اتخذت تدابير خاصة في هذا الصدد. لدينا عناصر من الشرطة الفرنسية في المطارات الافريقية الأكثر حساسية لدعم زملائهم والحرس على اتخاذ اقصى التدابير الاحترازية».

واوضح انه «تم العام الماضي توقيف 96 شخصا في فرنسا لاشتباه على علاقة بالإرهاب وادع 36 منهم «الحبس». واعرب الوزير عن القلق للتهديدات «ضد المصالح الفرنسية والفرنسيين في الخارج». وتابع «في هذا الخصوص اني قلق جدا للوضع في دول

واضاف الوزير الفرنسي لاداعة ار تي ال ان «التهديدات في كل مكان ويمكننا ان نخشى من تعرض فرنسا مثل الولايات المتحدة ودول اخرى لصدمات انتقامية وأتارية». و«اضاف «اعطيت اسم (اللائحة) تعليمات لتسيير دوريات وتشديد التدابير الاحترازية، وستتالمح بالطمع مع الوضع».

العولقي بعد اتهامه بالوقوف وراء عملية قاعدة قورت هود بولاية تكساس الأمريكية والتي راح ضحيتها 13 جنديا امريكيا، والمحاولة الفاشلة في اغتيال الرئيس ديمسيزر الماضي لتفجير طائرة ركاب فوق مدينة ديترويت امريكى، ومحاولة الاغتيال الفاشلة التي تعرض لها السفير البريطاني في اليمن في نيسان/ابريل الماضي. وتوعد احد قادة تنظيم قاعدة الجهاد في جزيرة العرب الاربعة بالانتقام لزعيم القاعدة اسامة بن لادن الذي قتلته قوة امريكية خاصة الاحد الماضي في باكستان. وقال القيادي خلال اتصال هاتفي مع وكالة «فرانس برس» فضلا عدم ذكر اسمه «سننتقم لشخصيا اسامة وسنتبث لعداء الله ذلك، وسيرون ما لا يتوقعون، وان الحق منتصر حتى يوم الدين».

واضاف من معقله في محافظة ابيان ان «استشهاد شيخنا لا يعني بان الجهاد سينتهي، لانه اعد الف اسد من امثاله، وانا على درية ساترون حتى تحقيق ما وعد الله به نبيه لاقامة الخلافة الاسلامية التي لا تراجع عنها». وتابع ان تنظيم قاعدة الجهاد في جزيرة العرب «محضر خطة لاستمرارية الجهاد خلال الفترة المقبلة»، مشيرا الى «طائرات من دون طيار تحلق من حين لآخر فوق مناطق ابيان».

يذكر ان الفرع السعودي واليمني في القاعدة اتحدا في كانون الثاني/يناير 2009 لتشكيل «قاعدة الجهاد في جزيرة العرب»، المتواعدة بقوة في جنوب اليمن وشرقه حيث تتعرض قوات الامن لهجمات غالبا.

وقال سكان ان رايات سوداء رفعت فوق بعض المنازل في محافظة ابيان الجنوبية وكذلك فوق نقاط التفتيش الخاصة للقاعدة على الطريق التي تربط بين قرى المحافظة الثلاث مودية ولودر والمحف.

ونظم القاعدة لا يحدد نطاق عملياته في اليمن حيث يقوم بهجمة المنشآت العسكرية والمسؤولين ولسارات اجنبية.

ويضم قاعدة الجهاد في بلاد العرب رعايا من بعض الدول العربية ويترأسه اليمني ناصر الوحيشي الذي تمكن العام 2006 من الفرار من السجن برفقة 22 آخرين اما نائبه فهو السعودي سعيد الشوري الذي افرج عنه الامريكويون من غوانتانامو العام 2007.

وقال الناطق باسم البيت الابيض جاي كارني «ساكون عواصم - وكالات - «القدس العربي»:

تتوقع وكالات الاستخبارات الغربية ان يكون رجل الدين الامريكى المتشدد اليمني الاصل أنور العولقي المرشح الأكبر لشن هجوم انتقاما لمقتل زعيم تنظيم القاعدة اسامة بن لادن.

وقالت صحيفة «فايننشال تايمز» الصادرة امس الاربعة ان العولقي المولود في الولايات المتحدة لايوبين بمنين والبالغ من العمر 40 عاما كان العقول المبر وراء عدد من المؤامرات الراهبية الضخمة في السنوات الاخيرة.

واضافت ان العولقي، الشخصية البارزة في المجموعة العروقة في باسم تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية، كان العقل المبر لحاولة تفجير طائرة فوق مدينة ديترويت يوم عيد الميلاد في العام 2009، كما خطط لتفجير طرد مفخخة مخبأة في طائرة شحن متجهة من اليمن الى شيكاغو في تشرين الاول/اكتوبر 2010.

وساهمت الخطب المنطوقة للعولقي في شبكة الانترنت في دفع امرأة إلى محاولة قتل النائب عن حزب العمال البريطاني ستيفن تيمز في هجوم بسكين في ايار/مايو 2010، كما برز في وقت سابق من هذا العام بأنه الشخص الذي حاول الهام موظف سابق في الخطوط الجوية البريطانية لتفجير طائرة بهدف قتل مئات الأشخاص.

ونسبت الصحيفة إلى مصدر اممي بريطاني قوله «من المؤكد ان العولقي هو الشخص الذي يتعين علينا مراقبته الآن وهدفه الرئيسي هو الولايات المتحدة، لكن اذا استطاع التسبب في فوضى في بريطانيا او دول غربية اخرى سيفعل من دون تردد».

واشارت الى ان رؤساء أجهزة المخابرات الغربية يعتقدون ان العولقي يملك الآن ميزتين رئيسيتين لتفجيد مؤامرات ضد الغرب، الأولى قدرته على الوصول إلى المعدات المتطورة لصنع التقابيل التي يمكن اخفاؤها بسهولة ويصعب على المساحات الضوئية الكشف عنها في المطارات، والثانية تحول اليمن، حيث يقبع حاليا، إلى دولة تعاني من اضطرابات سياسية عميقة بسبب اقتراب نظام الرئيس علي عبد الله صالح من نهايته.

وقالت الصحيفة ان مقتل بن لادن لا يزال يمثل تحورا ايجابيا لتنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية، ولعل غياب زعيم تنظيم القاعدة الرئيسي يمكن ان يزيد من أهمية الجناح اليمني للمنظمة من خلال فتح مساحة للقاعدة في شبه الجزيرة العربية لعامة المزيد من النفوذ على الحركة العالمية، لا سيما اذا جاء هذا التأثير في شكل التصديق على شن هجوم كبير.

وكانت ادارة الرئيس باراك اوباما اضافت اسم العولقي إلى لائحة التصفيات بعد اتهامه بالوقوف وراء سلسلة من الهجمات الارهابية. واوردت تقارير صحفية ان الولايات المتحدة تنشرت في اليمن طائرات من دون طيار مزودة بصواريخ لاختلال

أكد ان زعيم التنظيم أمره بقتله بطلفتين في الرأس حتى لا يقبض عليه الحارس الشخصي السابق لابن لادن يشكك في امكانية تولي الظاهري زعامة القاعدة

لندن - وكالات: شكك الحارس الشخصي السابق لاسامة بن لادن في امكانية تولي ايمن الظاهري زعامة تنظيم القاعدة خلفا لابن لادن بعد مقتله على يد قوات خاصة امريكية في باكستان الأحد الماضي.

وقال ناصر البحري بلمست متأكد من ان الظاهري سيكون الزعيم الجديد للقاعدة لأنه لا يملك الصفات الجيدة، لكن شخصاً ما سيتولى المنصب وهي ليست سوى مسألة وقت.

واضافت انه كان مع بن لادن في أحد الكهوف بافغانستان في اعقاب تفجير تنظيم القاعدة عام 1998 حين اخراج منهجوه في افرقيبا عام 1999، حيث لودع مسجوناً، وكانت فيه طلقان وسلمه له وابلغه بأنه لا يريد ان يختم حياته كسجين في الولايات المتحدة اذا طوخته القوات امريكية، وطلب منه ان يكون مسؤولاً

عن قتله». و اشار البحري (39 عاماً) إلى ان بن لادن ابلغه انه «يريد ان يموت شهيداً ولكن بالتاكيد ليس في السجن، ويود ان يتلقى رصاصات في الرأس من ان يكون أسيراً».

وقال حين سمعت نبأ مقتل بن لادن كانت اولي افكارى انه حصل على أمنيه، ولكن اني سعيدا لأنى لم تكن مضطرا وقتها للضغط على الزئان، واصفا بن لادن بأنه «زعيم لا يخلل له بين الرجال».

واضاف البحري، الذي عمل حارسا شخصيا لدى بن لادن ست سنوات، ان ارسنال «كان مشجعا محمسا لشادي الأرسنال الإنجليزي لكرة القدم خلال التسعينات ويشيد بآرائه الساحر، وتمتع مرة بعمارة اللعبة أيضا وفضل مركز الهجوم لكنه لم يزل معالمة أثناء اللعب، كما كان لعبا جيدا في كرة الطائرة تجاريا».

واشنطن - من كارين بوان :

من المرجح ان يؤدي مقتل زعيم القاعدة اسامة بن لادن لاحدثام الجدل بشأن الحرب التي تشنها الولايات المتحدة في افغانستان ويزيد من الضغط لخفض اسرع واعداد القوات الامريكية هناك. ومحل الجدل الامريكى باراك اوباما هزيمة القاعدة في مقبلة اهدافه عن طرح استراتيجية جديدة للحرب في افغانستان عام 2009 وامر بزيادة عدد القوات الامريكية بواقع 30 الف جندي. واعترف مسؤولو الادارة الامريكية بان عدد نشطاء القاعدة في افغانستان تضاعف وربما لا يتجاوز بضع عشرات.

ولكنهم حذروا من ان السماح بعودة حركة طالبان للسلطة قد يتيح استغلال البلاد كعلاذ امن للمستعدين من جديد مما يعرض الولايات المتحدة لخطر هجوم اخر على غرار ما حدث في 11 ايلول وسبتمبر عام 2001.

وربما يقوض مقتل بن لادن - اقوى رموز التشدد الإسلامي - دعم الشعب الامريكى واعضاء الكونجرس للحرب في افغانستان بصورة اكبر قبل الموعد المحدد لخفض القوات في تموز يوليوي.

وقال دانييل سيروار الاستاذ بجامعة جونز

بسبب طول قامته، ومولعا بالخيل وكان أثناء تجواله يتوقف لشراء واحد منها كلما شاهد حصانا اعجبه على جانب الطريق.»

وقال ان بن لادن «كان يحب العسل لاعقاده بانه علاج لمعظم الامراض كما كان قارئا نهما تمتع بالانقباس من مذكريات المرشال البريطاني وتفكر في الجوارل الفرنسي شارل ديغول.»

وكان يعمل الجوال الوقت في التفكير والتخطيط رغم ان لم يعيش في بيئة مريحة، ويمارس الهوازيين بعد الصلاة من ثم نقاء الزوار البارزين وكانت بعض اللقاءات تتم في السر في بعض الاحيان».

وعمل البحري لحساب بن لادن من 1996 وحتى 2000 قبل عودته إلى اليمن حيث اضى عامين في السجن، واصبح في الهجوم لكنه لم يزل معالمة أثناء اللعب، كما كان لعبا جيدا في كرة الطائرة تجاريا.

مقتل بن لادن يؤجج الجدل الامريكى بشأن الحرب الافغانية

لجانج المشككين في الحرب وانه قل ينجي على اوباما ان يطرح «تحليلا وصيا لما يمكن انجاز» في افغانستان.

وقال لوجار «مع تفكك القاعدة إلى حد كبير يمكن ان نغفل ذلك، ورغم ذلك ربما يجد الامريكويون الذين سئموا الحرب صعوبة أكبر في قبول استمرار التواجد الضخم في افغانستان.

وكان اوباما هو شخصيا الذي اصدر تعليمات خلال مناقشة استراتيجية البيت الابيض عام 2009 بخصم المهمة الامريكية على محاربة القاعدة واضعاف طالبان وليس هزيمة التمرد كليا في افغانستان.

ومنذ عام 2009 كان ثمة خلافات داخل الادارة الامريكية بشأن افغانستان واعتقد خبراء انها ستعود للظهور من جديد مع اقتراب موعد الانسحاب في يوليوي 2011، ويصر مسؤولو البيت الابيض على تحقيق وعد اوباما ببدء سحب القوات حتى ولو كان رمزيا. ويتوقع ان يوصي كتيرون في الجيش بتوجه نحو خفض عدد القوات.

وتعرض اوباما لانتقادات لما اعتبره البعض تخبطا ومحاولة للتوصل الى حل وسط بين وجهات النظر المتعارضة لاعضاء فريقه. وانجاز امس الساتاتور ويتشدار لوجار العضو الجمهوري البارز بلجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ

وقال كيري رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ الامريكى «بعد مقتل بن لادن سيستأخر البعض مادما لا نرحم متاعنا ونرحل، لا يمكن ان نغفل ذلك، ورغم ذلك ربما يجد الامريكويون الذين سئموا الحرب صعوبة أكبر في قبول استمرار التواجد الضخم في افغانستان.

وكان اوباما هو شخصيا الذي اصدر تعليمات خلال مناقشة استراتيجية البيت الابيض عام 2009 بخصم المهمة الامريكية على محاربة القاعدة واضعاف طالبان وليس هزيمة التمرد كليا في افغانستان.

ومنذ عام 2009 كان ثمة خلافات داخل الادارة الامريكية بشأن افغانستان واعتقد خبراء انها ستعود للظهور من جديد مع اقتراب موعد الانسحاب في يوليوي 2011، ويصر مسؤولو البيت الابيض على تحقيق وعد اوباما ببدء سحب القوات حتى ولو كان رمزيا. ويتوقع ان يوصي كتيرون في الجيش بتوجه نحو خفض عدد القوات.

وتعرض اوباما لانتقادات لما اعتبره البعض تخبطا ومحاولة للتوصل الى حل وسط بين وجهات النظر المتعارضة لاعضاء فريقه. وانجاز امس الساتاتور ويتشدار لوجار العضو الجمهوري البارز بلجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ

هو يكتز «السؤال الذي ينبغي ان يطرح الآن: هل يمكن حماية مصالحنا الحيوية وكفض (القوات) اسرع مما نخطط له؟»

ويتعهد محللون امريكويون ان بن لادن لم يعد يلعب دورا رئيسيا في عمليات القاعدة منذ فترة طويلة، ونتيجة لذلك يعتقد كتيرون ان مقتله قد لا يساهم كثيرا على تقليص المخاطر الالية من المنطقة وبصفة خاصة المخاوف من الزلزال افغانستان إلى حالة من الفوضى.

وحرص البيت الابيض امس على عدم اثاره تكهات بشأن انسحاب اسرع من افغانستان رغم ان المسؤولون تحدثوا عن مقتل بن لادن بوصفه تطوراً يبعث برسالة قوية للقاعدة وغيرها من الجماعات المتشددة.

وقال جاي كارني المتحدث باسم البيت الابيض ان الخطة التي وضعها البيت الابيض للخرج من افغانستان باقية في مسارها، وكرر موعد تموز يوليوي 2011 لبيداء في ذلك الحين سحب محدود للقوات الامريكية.

وقال كارني «ستتحدث وتيرة خفض القوات حسب الظروف على ارض الواقع»، وكرر الساتاتور الديمقراطية جون كيري الحليف الوثيق لوباما نفس الراي.

مجلس الشيوخ الامريكى يمرر قرارا يعطي الفضل لبوش

واشنطن - يو بي اي: مرر مجلس الشيوخ الامريكى قرارا يعطي الفضل للرئيس السابق جورج بوش والرئيس باراك اوباما في قتل زعيم تنظيم القاعدة اسامة بن لادن.

ويقول القاتون الذي مرر باغلبية الاصوات، على ان بوش اطلق المهمة لجلب اهم المطوليين الراهبيين الى العدالة، وانكنا اوباما. ويضلل القرار احدثات 11 يوليوي 2001 ويقول ان بوش «قاد تحالفا دوليا إلى افغانستان للقضاء على القاعدة ومنع عنهم الملاذ الامن في افغانستان والمناطق التي لا تخضع لإدارة أية جهة على طول الحدود الباكستانية ولجلب بن لادن إلى العدالة».

ويعطى القرار أيضا القليل من الفضل لزيادة عدد القوات الامريكية في افغانستان في وقت مبكر من لادن، «الزم عام 2009 بخصيص المزيد من القوات والموارد لافغانستان وباكستان كجبهتين اساسيتين في ضلالتنا الثابت ضد الإرهاب والظرف»، واعتبر القرار ان «مقتل بن لادن يشكل انجاز حتى الآن في حملة امتنا لهزيمة القاعدة».

ويتحدث بان «مجلس الشيوخ يشيد بالرئيس لادن أمر بالعمليات الناجحة لتحديد موقع بن لادن وتصفية».

مقتل بن لادن بدون عرض جثته يطرح تساؤلات

باريس- ا ف ب: يطرح اعلان نبأ مقتل بن لادن الذي القبت جثته في البحر، تساؤلات عدة خصوصا على شبكة الانترنت لكن من دون ان يعذي نظرية وجود مؤامرة حقيقية.

وطرح هذه التساؤلات خصوصا بعدما امتنعت السلطات الامريكية عن نشر اي صور لجثة ان لادن بينما لم يكن في الشزل الذي هوجم او ان الجثة كانت مشوهة لدرجة انه لا يمكن التعرف عليها».

وفي براغ قال بيتر هايك مستشار الرئيس فاكلاف اوتا (الولايات المتحدة) لوكالة فرانس برس «كان الامر بالنسبة الى وفاة (اودلف) هنتسر ستكون هناك علامات استفهام حول ما اذا كان اسامة بن لادن قتل فعلا».

واضاف هذا الاخضائي صاحب كتاب «ثقافة المؤامرة في الجانب الامريكى» انه «علاوة على ذلك سيكون بن لادن جزءا من لعبة السسي اى انه في نظر اولئك الذين يؤمنون ان مؤامرة تفتق وراء اعداءات 11 يوليوي/سبتمبر 2001، وتابع «سيفولون ان الولايات المتحدة كانت تعلم اين كان بن لادن طوال هذا الوقت وانها قررت الان التخلص منه».

وكان سكان ابوت اباد المدينة الباكستانية التي قتل فيها بن لادن اول المشككين في الرواية وقالوا «نريد ان نرى الجثة»، وقال عدد من واد الانترنت «كم مرة قتل لنا ان اسامة بن لادن قتل وتبين ان هذه المعلومات غير صحيحة».

وقال مواطن من كينيا التي تعرضت لاعداءات من القاعدة في 1998 و 2002 «انا ذك ان الولايات المتحدة قتلت فعلا بن لادن فعلا لم تقدم صوراً عن العملية وتكشف معلومات عن الظروف التي اتت الي مقتله؛ لماذا القت جثته في البحر بحجة انها تريد احترام الطقوس الاسلامية؟»

واضاف انه يستهل على الراهبيين تقديم المساعدات اللازمة للتحقق من الشخصيات المتروكة والتي تعرض على الدعاء امريكا».

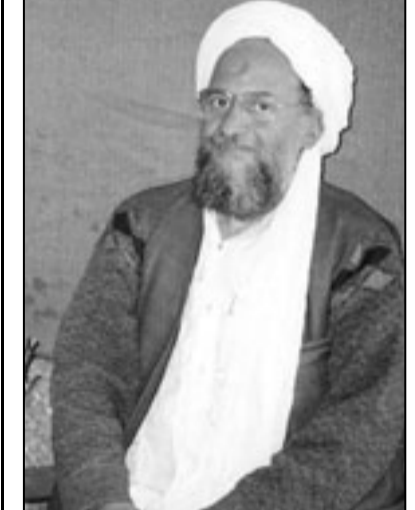
وقال «هذا كله بهذا الشكل او ذاك موجه ضدنا».

واضاف سؤال يطرح نفسه: ما الذي منع الامريكويين من قتل بن لادن سابقا؟ يبدو ان وجوده كان مفيدا لكي يستخدوا كجحة في مكافحة الإرهاب، وفي نفس الوقت ائمن الضمانات بان بن لادن لم يقتل قبل هذا الوقت؟»

واعترى المسؤول الروسي ان المستفيدين من الاعلان عن القضاء على اسامة بن لادن في باكستان، هو الرئيس الامريكى باراك اوباما.

وقال «كي يخمن بقائه رئيسا لولايات المتحدة لدورة ثانية عليه ان

ايمن الظاهري من طبيب إلى قيادة تنظيم القاعدة القاهرة - رويترز -



النطاق على ما لاقوه من معاملة اعتبروها جائرة، وكان الظاهري ضمن مئات حوكموا في عام 1981 في قضية الاغتيال الرئيس المصري أنور السادات الذي خلفه عبد الناصر، وامضى في السجن ثلاثة اعوام بعدما ادين بتهمة حيازة سلاح دون ترخيص ولكنه بريء من الاتهامات الرئيسية.

وقال هاشم نزار غراب ان الظاهري لم يمنح الفرصة ليشارك في العمل السياسي وانه عاش حياة شهدت قمعاً شديداً، لمن يتبنون افكارا دينية وازاد تعبير المشهد السياسي الذي انضم بالقمع في عهدي عبد الناصر والسادات.

ويحدث من زاملوا الظاهري خلال دراسته في كلية الطب بجامعة القاهرة خلال التسعينات عن شباب متفهمين بالاحياء بتراد دور السينما ويستمتع للموسيقى ويخرج مع اصدقائه.

وقال طبيب درس مع الظاهري وكتبه رفض نشر اسمه «اضى شخصاً مطلقاً تماما بعد خروجه من السجن».

ويقول اخرون ان ما دفع الظاهري نحو العنف السياسي الشؤرة الإسلامية في ايران في عام 1979 وتوقيع السادات معاهدة سلام مع اسرائيل في 1979 العام.

وقال العناني «طراً تغير على فكره، لم بر امثال الظاهري سيلا لتحقيق اهدافهم سوى تغيير النظام بالوق».

وقال عبد الرحمن الظاهري ابن شقيق الظاهري - وهو محاسب يبلغ من العمر 26 عاماً - انه لا يعتقد ان السنوات التي امضاها عمه في السجن او ما تعرض له من تعذيب هو ما دفعه لاختيار المسار الذي سلكه ووصفه بأنه مفكر لديه فكر وايدولوجية.

وعقب الافراج عنه سافر الظاهري إلى باكستان حيث عمل مع الهلال الاحمر لمعالجة الجاهدين الذي اصيبوا في افغانستان خلال الغزو السوفييتي في عام 1979، وقال محفوظ عزام احد اقارب الظاهري «في طفولته وشبابه كان دائما يشوشنا ضاحكا، وعاش في بيوت امهات من الطبقات المتدنية في افغانيتية عبرت وجهة نظره بالنسبة للمقاومة وكيفية التغيير (السياسي)».

وتولى الظاهري قيادة الجهاد في مصر في عام 1993 واتسمى وجها بارزا في حملة عنيفة سعت في منتصف التسعينات لاقامة دولة اسلامية وراح ضحيتها أكثر من 1200 مصري.

وفي عام 1999 اصدرت محكمة عسكرية مصرية حكما قديرا بالاعدام على الظاهري وفي ذلك الحين كان قد ترك الضاحية الراقية التي نشأ فيها وعاش حياة الجهادية المشهنة.

وقال جون برينان مستشار مكافحة الراهب للرئيس الامريكى باراك اوباما امس الثلاثاء ان يعتقد ان الظاهري - الذي كان هو العقل المبر لتنظيم القاعدة تحت قيادة بن لادن - يعيش في افغانستان وباكستان وان مطاردته لازالت مستمرة.

وقال حارس في ضاحية المعادي حيث يعيش شقيق الظاهري ان أسرته تملك قنصا في الضاحية وانها

من توم فايفر ومروة عوض:

لم بات الرجل الذي يرحب كثيرا ان يتولى قيادة تنظيم القاعدة خلفا لاسامة بن لادن من احيا مصر العقيدة الرومحة ولم يخب افكاره المتشددة في اي كلية او مدرسة ذات طابع ديني.

لكن ايمن الظاهري نشأ في ضاحية المعادي الراقية في القاهرة وسط فيلات فاخرة يقبل على سكنها مواطنو دول غربية يعملون في مصري وهي الدول التي يتاصها الظاهري العدااء، ودرس الظاهري في جامعة القاهرة وتخرج طبيا.

لم يكن توجه الظاهري - الذي كان والده استاذاً بكلية الطب - فريدا بين ابناء جيله، فكثيرون من الشبان المتعلمين اغتصبهم أسلوب معاملة الاسلاميين في الستينات حين تحولت مصر لدولة الحرب الواحد على غرار النموذج السوفييتي ابان حكم الرئيس جمال عبد الناصر.

واعاد الالات السجن بعد محاكمات صورية للاشتباه في ارتكابه اعمالا تخريبية، وأعدم سيد قطب - احد الاطال في عيني الظاهري في سنوات شبابه والشخصية الامة في جماعة الاخوان المسلمين - في عام 1966 بتهمة محاولة الاطاحة بنظام الحكم.

وقال خليل العناني خبير الحركات الاسلامية بجامعة درم البريطانية «الظاهري احد الضحايا المتروكين لنظام عبد الناصر الذين عانوا من مظالم سياسية شديدة وتملكهم شعور بالخذى بسبب هزيمة مصر امام اسرائيل في عام 1967».

«ويكيليكس»: القوات الامريكية كانت على مسافة امتار من منزل بن لادن عام 2008

لندن - يو بي اي: كشفت وثائق دبلوماسية امريكية سرية نشرها موقع ويكيليكس ان القوات الامريكية كانت تتمركز في تشرين الاول/اكتوبر 2008 على مسافة مئات الامتار من المجمع الذي سكن فيه زعيم تنظيم القاعدة اسامة بن لادن في بلدة ابوت اباد الباكستانية.

وقالت صحيفة الغارديان الصادرة امس الاربعة ان هذه المعلومات جاءت في برقية دبلوماسية حول محضر اجتماع بن نائب وزير الخارجية الامريكية وقتها جون نغروبووتني ووزير الخارجية الباكستاني شاه محمود قريشي ومستشار الامن القومي الباكستاني محمود علي دوراني حول التعاون الأمني بين البلدين.

واضافت الصحيفة نقلا عن البرقية ان دوراني «تعهد بان تقوم باكستان بدعم برنامج الولايات المتحدة لتدريب مدربي قوات حرس الحدود الباكستانية اعتبارا من تشرين الاول/اكتوبر 2008 في ابوت اباد»، حيث كان من المقرر ان يقوم الجنود الامريكويون بتدريب مدربي قوات حرس الحدود البالغ عددها 70 ألف جندي.

ونكرت البرقية ان القوات الامريكية زارت بعد أشهر ابوت اباد للمرة الثانية، لكن دوراني شكك في امكانية تجهيز موقع تدريب أكثر ديمومة في منطقة وارساك، والذي كان من المقرر انجاز مطلع العام 2009 بسبب بطء وتيرة البناء.

وقالت ان دوراني شكر الولايات المتحدة على الدعم الذي تقدمه للقوات الخاصة الباكستانية، ولكنه طلب المزيد من التدريب والمعدات لتحسين قدرات الباكستان، وعلمية تبادل المعلومات الاستخباراتية.

مسؤول روسي يعتبر أن قتل بن لادن قد يكون له عواقبه على روسيا أكثر من امريكا

موسكو - يو بي اي: قال نائب رئيس مجلس الدوما الروسي فلاديمير جرينوفسكي امس الاربعة ان قتل القوات الامريكية زعيم تنظيم القاعدة اسامة بن لادن قد يكون له عواقبه السلبية على روسيا أكثر من امريكا.

وقال «روسيا اليوم» عن جرينوفسكي الذي يشغل أيضا منصب رئيس الحزب الليبرالي الديمقراطي قوله ان تمكن القوات الامريكية الخاصة من قتل بن لادن قد تكون له عواقب سلبية على روسيا أكثر من امريكا، مضيفا «ان هذا أكثر خطرا علينا من امريكا العجيده».

وقال «كي يخمن بقائه رئيسا لولايات المتحدة لدورة ثانية عليه ان

واضاف انه يستهل على الراهبيين تقديم المساعدات اللازمة للتحقق من الشخصيات المتروكة والتي تعرض على الدعاء امريكا».

وقال «هذا كله بهذا الشكل او ذاك موجه ضدنا».

واضاف سؤال يطرح نفسه: ما الذي منع الامريكويين من قتل بن لادن سابقا؟ يبدو ان وجوده كان مفيدا لكي يستخدوا كجحة في مكافحة الإرهاب، وفي نفس الوقت ائمن الضمانات بان بن لادن لم يقتل قبل هذا الوقت؟»

واعترى المسؤول الروسي ان المستفيدين من الاعلان عن القضاء على اسامة بن لادن في باكستان، هو الرئيس الامريكى باراك اوباما.

وقال «كي يخمن بقائه رئيسا لولايات المتحدة لدورة ثانية عليه ان

اسرة معروفة ومحل احترام. واضحت مقاه مثل ستاركيس وكوستا كوفي من الاماكن الشهيرة التي يترابها سكان المعادي وتردد عليها عدد كبير من الامريكويين وغيرهم من العاملين في الضاحية.

ويعمل عدد كبير من الامريكويين العاملين في شركات نطق امريكية او السفارة الامريكية.. وهي اكبر بعثة امريكية من حيث عدد العاملين الدائمين وشاهد على العلاقات الوثيقة مع الولايات المتحدة وبرنامج المساعدات العسكرية البالغ حجمه 1.3 مليار دولار سنويا وهو احد نتائج اتفاق السلام البرم مع اسرائيل.

ووقع السادات اتفاق السلام ودعمه خلفيته حسني مبارك خلال العقود الثلاثة التي امضاها في منصبه والتي انتهت بانتفاضة شعبية في 11 شباط فبراير من العام الجاري.

ولم تظهر القاعدة التي هاجمت بعنف تلك التطورات الشموليين الدعويين من الغرب في تلك الفترة وانما قاد الاحتجاجات سكان غابليتهم نرو واجهات معالمانية واستخدموا موقعي تويتر فيس بوك لحشد المتظاهرين.

وكانت شقيقة الظاهري ضمن من القتال والسعدا في ميدان التحرير بوسط القاهرة. و قال العناني «المظاهرات السلمية في العالم العربي هزيمة هائلة للقاعدة واقتراها».

آلاف السودانيين يؤدون صلاة الغائب على بن لادن وحزب المؤتمر الوطني الحاكم يعتبره «شهيدا»

من مَنبَعَة غضب المسلمين على أمريكا التي وصفها بالسافلة والوضيعة، وتُخسّر على بعض الدول العربية التي عبرت عن فرحتها بمقتل بن لادن، وقال: لا يفرح بموته أو يشمت إلا الكافر، وفي السياق، أكد عطية محمد سعيد عضو هيئة علماء السودان، والمضي قدماً في درب الشهيد، وإعلاء كلمة الله، وقال: سنضفي في سبيل الله ونجاهد في سبيله، وستقيم دولة الإسلام، وهتف المشاركون في الصلاة على بن لادن: (أسامة شهيد.. فداء للتوحيد)، (خبير خبري يا يهود.. جيش محمد بدأ يعود).

من ناحيته، اعتبر البشري محمد عثمان الأمين العام لنهر السلام العادل، أن التجمع هو رسالة لقوى الاستكبار والبعث في العالم مفادها أن الأمة الإسلامية بعد استشهاد أسامة لن تكون ذات الأمة التي كانت في حياته، وأبان أن تاريخ الأمم والشعوب حوى شخصيات غيرت مجرى التاريخ، وعلى الصعيد نفسه اعتبر الإمام الأكبر د. أحمد الطيب شيخ الأزهر الشريف أسماً، أن مقتل بن لادن

خدمة شرح المناهج الدراسية تمنع بعضها من الافلاس: مصر: انتعاش واسع بسوق الصحف والفضائيات بعد ثورة 25 يناير



مظاهرة امام بائع الصحف الشيرفي في ميدان التحرير

القاهرة - «القدس العربي»

من حسام أبو طالح:

تشهد القاهرة في الوقت الراهن انطلاق عدة مشاريع لؤسسة صحافية جديدة التي تولد الآن بعد أن لفظ نظام مبارك أنفاسه الأخيرة وأصبح رموزها من اعلام سجن مزعومة طرحة ليحملها القابلية قيادية في عالم «المسجلين خطر» والخصوص المال العام.. وبين المشاريع الجديدة أربع صحف على رأسها صحيفة التحرير التي يرأسها إبراهيم عيسى الذي أطيح به من رئاسة تحرير الدستور قبيل الثورة إثر خلاف بينه وبين مالك الصحفي السابق السيد البدوي رئيس حزب الوفد.. ويقوم الناشر إبراهيم المعلم بنمويل الصحيفة الجديدة لتكون ثاني إصدار له بعد صحيفة الشرق اليومية وهو مالك جريدة التحرير ومن المقرر أن يصدر العدد الأول من صحيفة التحرير الشهر المقبل.

ويتنقل مع عيسى في الصحيفة الجديدة كتبية المحررين الذين عملوا معه لسنوات ورفضوا أن يخلوا عنه والانضمام مع إدارة الصحيفة الجديدة بالرغم من الصعاب التي يواجهونها حيث ظلوا بلا عمل طيلة الشهر الماضي. ويراهن عيسى وملاؤه على المنافسة بقوة خلال الفترة القادمة مرهتين على ذلك بالشعبية الطاغية التي حققتها الدستور على مدار سنوات النضال ضد نظام مبارك.. إبراهيم عيسى تبسمت له الأقدار أيضاً بقوة بالرغم من أنه كان أبرز ضحايا النظام السابق في مجال الاعلام حيث دخل مجال الفضائيات من اوسع أبوابه عبر مشروعه قناة التحرير والتي بدأت البث أمس الأول بمشاركة عدد من أئمة الكتاب والاعلاميين ومن بينهم محمود سعد ويال فضل ونوردة نجم وسعد هولة وفرسان القناة الجديد ويديشون بالثورة التي صنعها الشعب المصري في أن خلصتهم من ركام النظام البائد ومؤسساته الأمنية والتي كانت تلاحقهم أينما حلوا.

يذكر أن الاعلامي محمود سعد والذي بدأ مشواره التلفزيوني من «بيت بيت» مرورا بمصر النهاردة... سيدقم أقوى برامج التوك شو مع ابراهيم عيسى في الحرية.. اما الاعلامي حافظ المرزاي الذي ترك قناة العربية فسيضم لشاشة التلفزيون المصري التي تواجه الكساد بسبب مسعته السيئة كونه تفرغ على مدار العقود الثلاثة الماضية في مهمة شبه وحيدة تتمثل في تلميع ونفاق مبارك وعائلته وبث الأكتاذيب حول الثورة مما جعل الجماهير تنفض عنه.. وتبدو مهمة المرزاي شديدة الصعوبة وهو يدرك ذلك فقد بدأت طلبها منه أن يعيد مع برنامج يديشون لمر النهاردة الشعبية التي يصنعها.. ويبدأ المرزاي منتصف ايار مايو

الترابي عقب اطلاق سراجه: السجن افادني ولن اعتزل السياسة حتى الموت



د. حسن الترابي

الخرطوم - «القدس العربي» - كمال حسن بخيت

قال د. حسن الترابي، زعيم المؤتمر الشعبي المعارض إنه لن يعتزل السياسة حتى الموت، ونفى الحديث عن تعطل المؤتمر الشعبي في غيابيه، وقال: ليس صحيحاً أن الحزب يُعقَل معي، وشوّه إلى أنه عندما يكون في السجن فإن الحزب ينشط أكثر، وكشف الترابي في تصريحات صحافية عن مواصلة في تفسير القرآن الكريم خلال فترة اعتقاله الأخيرة، وقال: السجن أفادني جداً، وأضاف: أغلب كتبي ألقتها في السجن.

وصف الترابي، انفصال الجنوب (بالمأساة الكبيرة)، وقال: إذا كنا نريد توحيد كل الأمة ولم نستطع أن نؤخذ بلداً فهذا فضيحة، واتهم السلطة بتخدير المواطنين، عندما صورت لهم الانفصال وكأنه إرتياح من الجنوب، وأعرب عن خشيته من أن يقال في المستقبل: إن الإسلام إذا وجد في بلد مُزقه، وقال: نحن لا نريد أن ينسب هذا التعزق للدين، وأكد الترابي، تواصل جهوده لإقامة الدولة الإسلامية، قال: ما كنا نظن أن من تربى في حضن الحركة الإسلامية يتعرض لفلتنة السلطة والمال العام وسرقاته، وأضاف: (ولكننا الآن أصبحنا أوعى من زمان).

إن ذلك نفي المؤتمر الوطني، حديث الترابي الذي قال فيه إن إطلاق سراجه تم بسبب وجود صراعات داخلية بالحزب، وأكد أن إطلاق سراجه الترابي تم بناءً على إكماله المدة القانونية التي نصّ عليها قانون الأمن الوطني للاعتقال.

وأكد روفيسور إبراهيم غندور أمين الاتصال السياسي بالوطني في تصريح صحافي بالمرکز العام للحزب أمس، عدم وجود أي خلافات بين قيادات حزبه، وقال: تؤكد أنه ليست هنالك اضطرابات داخل الحزب، وأشار إلى أن اجتماع أمانة العلاقات السياسية الذي عقد بالأمس شهد

من المسؤولين المناقنين نجت صحفيات في مقدمتها الاخبار في زيادة معدلات التوزيع لتلتها الأهرام وإن كانت الثانية لم تحقق زيادة في التوزيع غير أنها لم تتعرض للانتقار الذي يهدد كافة الصحف الحكومية الأخرى التي ينظر إليها لصدور اليوم وهما الفجر التي يرأسها عادل حمودة واليوم السابع التي يرأسها خالد صلاح كما يجهر ابراهيم قاسم بتوزيع كبيرة بسبب الموسم الدراسي حيث تصدر صفحات متخصصة لشرح المناهج للطلبة ويضع الشرفون على تلك الاصدارات اياديهم على صدورهم خضية تردى الأوضاع عقب انتهاء الموسم الدراسي خاصة وان الدعم الذي كانت تحصل عليه تلك المؤسسات في زمن مبارك ولي يغير رجعة والشعار الوحيد الذي اصبح متداولاً هو البقاء للأفضل وزمن المقاتل.

أن تلك المؤسسات وفي القلب منها التلفزيون المصري وصف قومية كغيره وأخرى اسبوعية وكلها تابعة للحكومة تقع مبانيها في أماكن شديدة الهمية ومعظمها بالقرب من النيل او مطلة عليه مثل ماسبيرو وعدد من المجلات والصحف الاسبوعية لذا يطالب الكثير من المرابين الحكومة الجديدة بتحويل تلك المؤسسات لقطاع ماله من أجل تدبير موارد دخل للاقتصاد المصري.

بثينة عن امها في ان تستطيع ان تكون القادة اداة تساهم في عملية التطوير التي يعد المجتمع المصري في أمس الحاجة إليها خاصة بعد ان لعب دور التلفزيون المصري على مدار ازمة مبارك دوراً قيادياً في تسطيح وعي المواطنين.

فيما أشارت داليا الجبالي، المستشار الاعلامي، لبثينة كامل التي ان القادة تهدف إلى إعاعة المواطنين المهشين في كل مختلف مدن وقرى مصر وتشجيع الضوء في معاناة المصريين في حياتهم اليومية وأكدت ان البرنامج الرئيسي للقناة يدعى «بوجيات مرشحة للرئاسة» الذي يعتمد على التلفزيون الواقع.

وكشفت الثقب عن ان حملة الانتخابات الرئاسية لبثينة كامل ستمتد على إقامة الشروعات وتشكيل اللجان الشعبية التي تخدم المواطنين، وتسهم في حل مشكلاتهم مع التركيز على الفئات الفقيرة وعلى رأسها الأشخاص من ذوي الاعاقة، من خلال دعمهم في المجتمع، بالإضافة إلى التركيز على بعض القضايا حقوق أهالي النوبة وبدو سينا وحقوقي المواطنة بشكل عام.

والتي تشاريع الصحافية الجديدة من التي ستساهم في حالة من الرواج بالنسبة لجيل الشباب الذين يبحثون عن فرص حقيقية للعمل لثلاث صحف جديدة منها الحرية والتي سيرأس تحريرها

الجاري أولى حلقات برنامجه «بتوقيت القاهرة»، وهو برنامج توك شو سيرض خمسة أيام في العاشرة مساءً لمدة تسعين دقيقة على القناة الثانية والفضائية المصرية.

اما الاعلامي معتز المرمداش.. الذي اصح صديقا له بعد صحفية الاحد التي يحرض الاعلام على شاشات قنواته..

هالة سرحان.. النجمة الالعة التي اتضح مؤخرا ان وراء خروجها من مصر بعد تدمير مملكتها الاعلامية في سوزان مبارك التي كانت لا تطيق هالة بأي صورة من الصور وتردد انها طلبت من وزير الاعلام السابق الاطاحة بها وقام وزير الداخلية الاسبق حبيب العادلي بتنفيذ المهمة بالصورة التي ظهرت عليها حينما تم اقتصاصها عن قناة روتانا بعد ان وجهت لها تهمة فبركة تهمة تشويه سمعة مصر والارستقراطية فبقيت تم تلقيهين صلاحية لود رجال الشرطة، وتعد هالة صاحبة أول برنامج توك شو.

اما الاعلامية بثينة كامل، التي أعلنت مؤخرا قرار خوضها الانتخابات الرئاسية القادمة فقررت إطلاق قناة فضائية جديدة باسم (بثينة كامل تي في) على القمر الصناعي المصري «نابلس سات»، وذلك في إطار حملتها الانتخابية، وأعربت

مرشحو الرئاسة المصرية يزورون الخرطوم عدا الجمعة

الصحافية أمس، إن الوفد الزائر يضم د. السيد البدوي رئيس حزب الوفد المصري وحمدين صباحي رئيس حزب الكرامة والمرشح لرئاسة الجمهورية ود. أمين نور رئيس حزب الغد المصري والمرشح لرئاسة الجمهورية وهشام البسطويسى رئيس محكمة النقذ والمرشح لرئاسة الجمهورية. وكشف وليد عن لقاءات يجريها

فصل حفيد مبارك من المدرسة وحرمانه من امتحان آخر العام

القاهرة - د ب أ: كشفت تقارير إخبارية مصرية أمس الأربعاء أن المدرسة التي يدرس فيها عمر علاء حفيد الرئيس المصري السابق حسني مبارك قررت فصله نهائياً.

وفقاً لما ذكرته صحيفة «الآخبار»، أمس الأربعاء فقد أرسلت المدرسة إخطارين بالفصل أحدهما إلى عنوان عمر يحي مصر الجديدة بالقاهرة والآخر إلى مقر إقامة عمر مع جده في شرم الشيخ.

وأكد الإخطار أن الفصل جاء بسبب تجاوز عمر نسبة الغياب عن المدرسة وانقطاعه عن طوال الفصل الدراسي الثاني حيث لم يتوجه إلى المدرسة منذ اندلاع ثورة 25 كانون الثاني/يناير.

ويرتبط على قرار الفصل حرمان عمر من اختيار آخر العام للسنة الدراسية 2010-2011. وعلمت الصحفية أن والدته تجري محاولات مكثفة مع المدرسة لإقناع الإدارة بالتراجع عن القرار وإيجاد صيغة تمكن ابنها من أداء اختبار آخر العام في شرم الشيخ.

كما أنها تحاول شرح الظروف والمالبسات التي يمر بها عمر والتي بالطبع تعرفها المدرسة من حين جده تحرم منه العديد من المدن والقرى المصرية ويعيش عليها أو تعديله، وسوف تعرض على استقائه عام عليها أو تعديله، وسوف تعرض على استقائه عام عليها من قبل برلمان منتخب ونزي.

مما أعلن صحافي رفضه التام لتصدير الغاز لإسرائيل معقراً ما قام به النظام البائد في هذا الشأن من أشد جرائم الرئيس المخلوع الذي أدى لدعم إسرائيل على النحو الذي تم حينما سمح بتصدير الغاز لتب لبيت ياسعاز مدينة للغاية في الوقت الذي كانت تحرم منه العديد من المدن والقرى المصرية ويعيش فيه سكان قطاع غزة في ظلام داس.

ورفض الحصار المفروض على قطاع غزة، واصفا ذلك بالهيانة، وتعهد في حال فوزه بمقرع الرئاسة بأنه سيخذ قراراً بوقف تصدير الغاز للكيان الصهيوني وفتح معبر رفح تماماً لاستقبال الفلسطينيين الذين يعانون من تدفق اللاجئين الذين تم إرسالهم من إسرائيل على الحدود التي تم حينما سمح بتصدير الغاز لتب لبيت ياسعاز مدينة للغاية في الوقت الذي كانت تحرم منه العديد من المدن والقرى المصرية ويعيش فيه سكان قطاع غزة في ظلام داس.

ورفض الحصار المفروض على قطاع غزة، واصفا ذلك بالهيانة، وتعهد في حال فوزه بمقرع الرئاسة بأنه سيخذ قراراً بوقف تصدير الغاز للكيان الصهيوني وفتح معبر رفح تماماً لاستقبال الفلسطينيين الذين يعانون من تدفق اللاجئين الذين تم إرسالهم من إسرائيل على الحدود التي تم حينما سمح بتصدير الغاز لتب لبيت ياسعاز مدينة للغاية في الوقت الذي كانت تحرم منه العديد من المدن والقرى المصرية ويعيش فيه سكان قطاع غزة في ظلام داس.

إعلامي ألماني: الظواهري حاول إسقاط مبارك طوال 30 عاماً وشباب التحرير فعلوها في ثلاثة أسابيع

يتمنى الموت وما هو قد صار شهيداً.. من ناحية أخرى قال الصحافي الشهير إن تنظيم القاعدة لم يعد بالقوة التي كان يعتقد أنه يمتلكها مشيراً إلى أن التنظيم لم يتحج في تنفيذ هجوم كبير ضد الغرب منذ تفجيرات مدريد عام 2005 وأضاف: «هذا معناه أن الحرب ضد الإرهاب - مع الاستخدام العريض للتعبير - حصدت بعض النجاح».

ورأى إيسنسله أن قوة حركات التحرر والاتجاه نحو الديمقراطية في العالم العربي تدل على تراجع تأثير تنظيم القاعدة وقال: «حاول أمين الظواهري (الرجل الثاني في تنظيم القاعدة) أن يمدار 30 عاماً إصراراً الرئيس المصري حسني مبارك بكافة الوسائل الإرهابية ثم جاء هؤلاء الشباب ونجحوا في إسقاطه في ثلاثة أسابيع فقط».

وأضاف الخبير بأمور الشرق الأوسط: «لم يكن الشباب الذين تجمعوا في ميدان التحرير من المتحمسين ولم يطالبوا بتدمير إسرائيل ولا بإقامة دولة دينية فقد طالبوا بأمور معقولة تماماً وهي

انتخابات جنوب كردفان تمضي في هدوء والمسيرية يعلنون جاهزيتهم للحرب اذا حاولت حكومة الجنوب ضم ابيي

والإدلاء باصواتهم لاختيار مطليهم في حرية تامة. وقال الوزير الذي لم يحافظه الحظ في هذه الدورة عليه الاستعداد للدورة المقبلة.

وحول الحادث الأخير في أبيي، أبدى أسفه لاعتداء على القوات التي أتت لأبيي في إطار الخطة، وأكد قدرتهم على احتواء الموقف، من جهته، أكد الأمير الحرية عز الدين حميدة القيادي بأسبسية سقوط (10) قتلى، (23) جرحياً في الاشتباكات التي وقعت بين القوات المسلحة وشرطة الجنوب بمطقة أبيي، وقال أسس: الخلاف بين الطرفين كان بسبب قطعة أرض، وأضاف أن الاشتباكات وقعت عندما كانت القوات المسلحة في طوف ونصبت لها شرطة الجنوب (كميناً) ثم وقعت الاشتباكات.

وأكد الحركة أن أبيي تعني بالنسبة للقبيلة مصيراً لا يمكن التنازل عنه، وقال: لن نقرط في شبر منها، وأضاف: إن حديث حكومة الجنوب عن ضم أبيي للجنوب لا يعنيننا، وتابع: ضم أبيي للجنوب بالقوة يعنى الحرب، وأكد الحرية أسس، أن القبيلة جاهزة للحرب، وزاد: (أمورنا مرتبة لها)، والحركة الشعبية اللقنتنا في الميدان سابقاً وتعرف مقدراتنا، ولتأمين الانتخابات بالوالي.

وقال في تصريحات عقب تقده عدداً من المراكز الانتخابية أسس، إنه اجتمع مع لجنة الأمن بالولاية وتمت ترجمة مطالبات خطة التأمين خلال مرحلة الانتخابات، وأضاف أنه تمت مناقشة تأمين إعلان النتيجة حتى تكتمل العملية بهوء وسلام لتتمكن المواطنين من ممارسة حقوقهم الدستورية

المرشح الرئاسي المحتمل حمدين صباحي يتعهد بأن تصبح مصر دولة عظمى واجراء استفتاء لالغاء كامب ديفيد



حمدين صباحي

القاهرة القدس العربي

من حسام أبو طالح:

تعهد حمدين صباحي، المرشح المحتمل لرئاسة الجمهورية أمام الآلاف من طلاب جامعة الأزهر بأن تصبح مصر من ثمة ثنائي دول في العالم على المستوى الاقتصادي خلال سنوات حال فوزه في انتخابات الرئاسة القادمة. كما تعهد خلال المؤتمر الذي عقد أمس الأول أن يقوم بإجراء استفتاء لالغاء معاهدة كامب ديفيد مع إسرائيل والتي يعتبرها الكثير من رموز القوى السياسية قد فوضت مكانة مصر ونفوذها على الصعيدين الاقليمي والدولي ومنحت إسرائيل فرصاً ذهبية أهمها فك الحصار والعزلة المفروضين عليها منذ قيامها.

في أول لقاء جماهيري له بعد عودته من أثيوبيا ضمن الوفد الشعبي الذي توجه إليها لبحث مشكلة المياه مع دول حوض النيل، أكد صباحي في مؤتمره الذي حضره الآلاف من طلاب الأزهر، أن وضع مصر على أول طريق النهضة الشاملة حتى تستطيع خلال 8 سنوات أن تكون من بين أقوى 8 دول اقتصادياً في العالم ليس حلماً صعب المنال بل يمثل هدفاً ممتكناً إذا ما نظرنا لواقع مصر في الخريطة وما تمتلكه من إمكانات هائلة وأبرزها القوى البشرية والموارد الطبيعية التي لا ينضب من علماء أفذاذ في كافة المجالات وقد نجحوا في نهضة العديد من دول العالم ومن بينها بلدان كبرى.

وأكد حمدين صباحي عن ضرورة الاهتمام بمشروع تعمير سيناء وكيف استراتيجي أكثر للتنمية وألقى الضوء على ما تعرضت له سيناء وأهلها من ظلم

كبير على مدار سنوات حكم الرئيس المخلوع حسني مبارك وشهد على أنه جنبا إلى جنب مع تلبية سيناء ووضعها على خريطة التنمية والاستفادة من إمكاناتها الهائلة سواء الاقتصادية منها والزراعية والسياحية فإن ملف تنمية الصعيد وتطوير الريف المصري يعد مشروعاً محورياً يحتل الصدارة على جدول برنامجه التشريعي.

وأضاف أن برنامجه يهدف إلى بناء نظام سياسي ديمقراطي قائم على إطلاق الحريات العامة وضمان الحقوق السياسية كافة، وضمان نزاهة الانتخابات بدءاً من رئيس الجمهورية ونواب البرلمان وصولاً إلى عمدة القرية، وتحقيق العدالة الاجتماعية وعلى رأس أولوياتها جعل ضمان حد أدنى للأجور يتناسب مع مستوى المعيشة، رفع حالة المواطنين من تحت خط الفقر ووضعهم على خط الكرامة.

وتطرق حمدين صباحي إلى الأزهر، مؤكداً أنه يجب إصدار تشريعات تؤكد استقلال الأزهر وضورة انتخاب شيخ الأزهر حتى يصبح مستقلاً في رأيه، وهو ما لقي إعجاباً شديداً من جميع الحضور.

وأضاف صباحي أنه يهدف في المقام الأول لاستقلال دور مصر الوطني واستعادة دورها القومي القائد لأمتها العربية واستعادة مكانتها الدولية مشيراً إلى أن تراجع مصر في ممارسة دورها التاريخي على مدار



خلافات حول الترتيبات البروتوكولية اخرجت بدء الاحتفال.. نتنياهو يعتبره ضربة للسلام.. واسرائيل تدعو الاتحاد الاوروبي الى فرض عقوبات على السلطة

عباس يؤكد ان الفلسطينيين طخوا صفحة «الانقسام الأسود» ومشعل يعلن قبول حماس بدولة مستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة



الرئيس الفلسطيني محمود عباس يصادف رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل بعد احتفال توقيع اتفاق المصالحة في القاهرة

دبلوماسياً على حماس بعد أن فازت في الانتخابات الفلسطينية عام 2006، بسبب رفضها التحلي عن العنف وتنفيذ اتفاقيات سابقة بين الإسرائيليين والفلسطينيين والاعتراف بحق إسرائيل في البقاء. وفي المقابل الإذاعية تساءل شعث، الذي كان يتحدث قبل بضع ساعات من إقامة الاحتفال الرسمي بتوقيع اتفاق المصالحة في القاهرة، عما إذا كانت إسرائيل ستعترف بحماس أم لا.

وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ومسؤولون آخرون، «إنه لا يمكن أن تكون هناك أية مفاوضات مع حكومة حماس إذا لم تقبل الحركة الإسلامية بحق إسرائيل في البقاء».

شعث، كفوذا عن مطالبة حماس بالاعتراف بإسرائيل

ومن جهته دعا، دنيل شعث، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح الأريعاء، إلى الكف عن مطالبة حركة حماس بالاعتراف بإسرائيل وقال لإذاعة حركة حماس بالإعتراف بالسيادة والسيادة على أن مطالب التي فرضتها اللجنة الرباعية للسلام في الشرق الأوسط على حماس ليست منطقية أو عملية، مضيفاً، أن تلك المطالب لم يعد لها أي مكان في الضفة الغربية.

الخلفية، بأنه «حدث تاريخي حقق حلمنا للرجوع من واقع الانقسام المتروكي».

وقال دويك في تصريح صحفي «هذا يوم تاريخي يتحقق فيه حلمنا بعد سنوات طويلة، ونحن نشاهد الواقع يتردى في الانقسام يتجدد في ظل سياسة الاحتلال القائمة على فرق تسد وتبعد شعبنا عن الوحدة التي هي أساس النهوض والدفاع عن القضية وحقنا الثابتة».

وعن تفعيل المجلس التشريعي وفق نص الاتفاق والخلاف من عودة الاحتلال لسياسة الاعتقال، قال دويك: نحن مضون على بركة الله وإجراءات الاحتلال نعرفها ونتوقعها، ولكننا نراهن على قوى

بالتزامن مع بدء الاحتفال الرسمي باتفاق المصالحة الفلسطينية، وفي وقت لاحق عقد الرئيس الفلسطيني اجتماعاً بعد ظهر أمس في القاهرة مع رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل والأمين العام لحركة الجهاد رمضان عبد الله شلح، بحسب مصادر فلسطينية.

وعقد الاجتماع فور انتهاء الاحتفال باتفاق المصالحة الذي وقعته حركة حماس وفتح الثلاثاء مع الفصائل الفلسطينية.

وقال مسؤول ملف المصالحة في فتح عزام احمد بعد الاجتماع أنه «تم الاتفاق على أن تعقد حركة فتح وحماس وبقية الفصائل اجتماعاً خلال الأيام القادمة للبدء بتنفيذ الخطوات العملية لتنفيذ الاتفاق على أن يتم بالتوازي خطوات عملية منها إطلاق سراح المعتقلين ومفاوضات تشكيل الحكومة والاتفاق على أسماء رئيس الوزراء والوزراء».

وأوضح أنه تم الاتفاق كذلك على أن تتجمع اللجنة المعنية بإعادة بناء منظمة التحرير ومؤسساتها.

وأضاف «لقد أصبح الموقف الفلسطيني موحداً وواضحاً سياسياً بين جميع الفلسطينيين من فتح حتى حماس والجمع ملفون ومنسجمون مع الرؤية العربية الدولية وهذا ما نأكد اليوم من خلال كلمة الرئيس ابو مازن و مشعل».

وقال القيادي في حماس عزت الرشق ان الاجتماع «كان إيجابياً جداً» مشيراً إلى أن وقدين من فتح وحماس ووفد من الجهاد برئاسة أمينها العام رمضان شلح شاركوا في الاجتماع».

وأضاف أن الاجتماع جاء «تخصيصاً للقاء حماس على تشكيل الحكومة».

وأكد أنه تم الاتفاق «على عقد اجتماع للجنة إعادة بناء منظمة التحرير خلال الأيام القادمة» وهي اطار قيادي برئاسة الرئيس الفلسطيني يضم الأعضاء واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والائماء العاملين للفصائل ورئيس المجلس الوطني وأعضاء من تنفيذية منظمة التحرير وشخصيات مستقلة».

وقال مراد موفى مدير المخابرات العامة المصرية ان توقيع وثيقة الوفاق الوطني الفلسطيني «لحظة تاريخية توقي فيها الزمن، تسجل انتصاراً حقيقياً لإرادة الشعب الفلسطيني».

واستطرد ان الشعب الفلسطيني يسطر سوية «لمحمة وطنية طال انتظارها تحظى باحترام وتقدير الجميع».

وتعد هذه المرة الأولى التي تعتن فيها حماس بوضوح لا ليس فيه قبولها بإقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وأضاف أن حكومتها مستعدة «للدفع إلى ثمن من أجل المصالحة»، مؤكداً أن مبركتها الوحيدة مع إسرائيل، وهو انه يرفض التدخل الإسرائيلي في الشؤون الفلسطينية مؤكداً ان «حماس جزء من شعبنا، وأننا من حق أحد ان يقول لنا ماذا تفعلون هنا او ذاك».

واقول (الرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين) نتنياهو ان يجب ان تختار

القاهرة - رام الله - غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور ووليد عوض:

أكد الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل في احتفال اقيم الأربعاء في القاهرة انهما عازمان على طي «صفحة الانقسام السوداء» واعلن مشعل تسمة بالهدف الوطني الفلسطيني في اقامة دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة على ارض الضفة الغربية وقطاع غزة.

وفي كلمة افتتح بها احتفال المصالحة بين فتح وحماس الأربعاء، قال عباس ان «صفحة الانقسام طويت الى الابد، واتهم اسرائيل بـ«التدرع» بالمصالحة للتهرب من السلام».

وافتتح الاحتفال الرسمي باتفاق المصالحة، الذي وقع الثلاثاء في القاهرة بين حركتي فتح وحماس وكافة الفصائل الفلسطينية، متأخراً حوالي ساعة ورابع عن موعده المحدد اصلا في الحادية عشرة بالتوقيت المحلي، بسبب خلافات طرأت في المحادثات الاخيرة حول الترتيبات البروتوكولية للاحتفال، بحسب مصادر فلسطينية.

وأفادت مصادر فلسطينية أن خلافات نشبت صباح الأربعاء بسبب رفض فتح جلوس مشعل على النصة إلى جوار عباس باعتبار ان رئيس المكتب السياسي لبحماس لا يتغلق أي منصب رسمي كما رفضت فتح في البدء ان يلقي مشعل كلمة، لكن الامر سوي.

وعند بدء الاحتفال رسمياً، جلس عباس على المنصة في قاعة الاحتفال إلى جوار وزير الخارجية المصري نبيل العربي ورئيس المخابرات المصرية مراد موفى بينما جلس مشعل في الصف الاول للقاءة إلى جوار الأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى وفق المصروف نفسه.

وهذه هي المرة الأولى التي يلقي فيها عباس ومشعل منذ الانتقال بين حركتهما في قطاع غزة في العام 2007 الذي انتهي بسيطرة حماس بالقوة على القطاع.

وقال مشعل في كلمته ان حركته ستعمل على تحقيق «الهدف الفلسطيني الوطني» وهو اقامة «دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة على ارض الضفة والقطاع وعاصمتها القدس الشريف ودون تنازل عن شبر واحد او عن حق العودة».

وتعد هذه المرة الأولى التي تعتن فيها حماس بوضوح لا ليس فيه قبولها بإقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وأضاف أن حكومتها مستعدة «للدفع إلى ثمن من أجل المصالحة»، مؤكداً أن مبركتها الوحيدة مع إسرائيل، وهو انه يرفض التدخل الإسرائيلي في الشؤون الفلسطينية مؤكداً ان «حماس جزء من شعبنا، وأننا من حق أحد ان يقول لنا ماذا تفعلون هنا او ذاك».

واقول (الرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين) نتنياهو ان يجب ان تختار

القاهرة - رام الله - غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

هتف شبان فلسطينيون خرجوا في مسيرة عفوية في مدينة رام الله وغزة ابتهاجا بالمصالحة الفلسطينية، ورفعوا اعلاما فلسطينية ورايات المنظمات مجتمعة، فيما يند كل من تلفزيون فلسطين وفصائية الأقصى بشكل مباشر من غزة ورام الله بعد منع دام طوال سنوات الانقسام.

وفي ميدان الجندي المجهول بمدينة غزة الذي شهد مسيرات في اوقات سابقة تنادي بإنهاء الانقسام وتجمعت حشود كبيرة من الشبان الفلسطينيين، ومسؤولين من المنظمات الفلسطينية، بينهم قيادات من حركتي فتح وحماس، وردوا شعارات «الشعب يريد إنهاء الانقسام»، «الشعب يريد إنفاذ الاتفاق».

ورفع عدد من الشبان رايات حركة فتح في هذه المسيرات في شكل غاب منذ بداية الانقسام، الذي أسس لخطر شبه تام لشابات فتح في غزة وحركة حماس في الضفة. وقال سماح وهو أحد الشبان الفاعلين في الجمعاعات الناشطة لإنهاء الانقسام ان الفلسطينيين سيجدون اتفاق المصالحة بديهم وأرواحهم، ولن يسعدوا بعودة الانقسام من جديد.

وخلل مشيدان في غزة مجسما لنشع كتب عليه «تتبع الانقسام إلى مواء الأخير».

وتواجد في أماكن تجمع السيارات سواء في غزة او مدينة رام الله شيوخ ونساء طامعات في السن، وفي ميدان الجندي المجهول أطلقت النساء الغاريد فور الإعلان عن بدء فعاليات الاحتفال التي تآخرت عن موعدها بسبب خلل في حول جدول الاحتفال.

وعلا فطرة التأخير هيمنت أجواء من الترقب الشديد عند غابية التواجدين، خشية من أن يسفر ذلك عن عواقب غير مريحة، لكن هذه الخشية سرعان ما انقضت عن قلوب المعتقلين فور الإعلان عن بدء المراسم. وارتسمت الفرحة على وجوه الفلسطينيين، الذين أبدوا تفاعلاً كبيراً بعد ذلك في قرب تنفيذ

فياض: لن نحشر شعبنا في زاوية المفاضلة بين الجوع والركوع

رام الله - «القدس العربي»
من وليد عوض:

شعبنا، إعادة الاعتبار لقيم الحرية والكرامة الإنسانية، والانتصار لها، وبما يمكن شعبنا من بناء مستقبله ونيل حريته واستقلاله، وتحقيق الخير والتنمية والازدهار والأمن والاستقرار له، ولكل شعوب المنطقة».

وحول توقيع اتفاق المصالحة الفلسطينية الأربعاء في القاهرة، قال فياض: اليوم على ضوء اتفاق القاهرة، لا بد لي من التأكيد على ضرورة البدء في تنفيذه بسرعة، وبما يقضي إلى تشكيل حكومة وحدة وطنية تتحمل مسؤولياتها في إدارة شؤون البلاد دون تأخير.

وشدد فياض على أن توحيد الوطن سيتمكن من البدء في تنفيذ برنامج السلطة الوطنية لإعادة إعمار قطاع غزة، والذي كان دوماً أولوية عليا للشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية، وكذلك البدء في تنفيذ المشاريع التنموية، وخاصة في البنية التحتية في قطاعات المياه والكهرباء والتعليم والإسكان وغيرها. وقال: «هذا يتطلب طبيعة الحال رفع الحصار الإسرائيلي الظالم عن أطلنا في القطاع وفتح كافة المعابر، بالإضافة إلى تشغيل الممر الأمان لضمان تحقيق الوحدة الجغرافية بين شطري الوطن».

وأضاف: «إن إنهاء الانقسام واستعادة وحدة الوطن ومؤسساته يعلمانا أمام لحظة تاريخية للخلاص من الاحتلال الإسرائيلي الذي طال أمده. فنحن إذ ننفض قداما نحو إنهاء الانقسام وتحقيق المصالحة، فإننا نعرّض بذلك جاهزيتنا الوطنية لإقامة الدولة ونضع المجتمع الدولي حتماً أمام مسؤولياته الأخلاقية والقانونية والتاريخية والمنمطة في تمكين شعبنا من تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة».

وتابع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في تصريح صحفي «إننا نؤكد على الدوافع السياسية لوقف حكومة إسرائيل للبرادات الفلسطينية».

حكومة حماس تنفذ حكم الاعدام بحق شخص دين بالتعاون مع إسرائيل

غزة - «القدس العربي»
من أشرف الهور:

نفذت وزارة الداخلية في الحكومة المقالة التي تديرها حركة حماس صباح أمس حكم الإعدام بحق أحد سكان قطاع غزة اتهمته بالخنازير مع الاحتلال الإسرائيلي.

وقالت الوزارة في بيان لها، تم صباح (الأربعاء) تنفيذ حكم الإعدام بحق (ع.ش.) المتهم بالخنازير مع الاحتلال الإسرائيلي.

وأشارت إلى أن حكم الإعدام نفذ بعد «استنفاد الحكم كافة طرق الطعن فيه»، وقالت أن الحكم «حاز حجية الأمر المقضي

تلفزيون فلسطين وفصائية الأقصى عادت للبت المباشر من الضفة والقطاع بعد منع سببه الانقسام

أجواء المصالحة تعم الضفة الغربية وقطاع غزة: زغاريد ومسيرات تهلل «الشعب يريد إنفاذ الاتفاق»



جانب من الاحتفالات في غزة أمس

والإعلان عن انتهاء الانقسام واستعادة وحدة الوطن ومؤسساته يعلمانا أمام لحظة تاريخية للخلاص من الاحتلال الإسرائيلي الذي طال أمده. فنحن إذ ننفض قداما نحو إنهاء الانقسام وتحقيق المصالحة، فإننا نعرّض بذلك جاهزيتنا الوطنية لإقامة الدولة ونضع المجتمع الدولي حتماً أمام مسؤولياته الأخلاقية والقانونية والتاريخية والمنمطة في تمكين شعبنا من تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة».

وتابع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في تصريح صحفي «إننا نؤكد على الدوافع السياسية لوقف حكومة إسرائيل للبرادات الفلسطينية».

والإعلان عن انتهاء الانقسام واستعادة وحدة الوطن ومؤسساته يعلمانا أمام لحظة تاريخية للخلاص من الاحتلال الإسرائيلي الذي طال أمده. فنحن إذ ننفض قداما نحو إنهاء الانقسام وتحقيق المصالحة، فإننا نعرّض بذلك جاهزيتنا الوطنية لإقامة الدولة ونضع المجتمع الدولي حتماً أمام مسؤولياته الأخلاقية والقانونية والتاريخية والمنمطة في تمكين شعبنا من تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة».

وتابع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في تصريح صحفي «إننا نؤكد على الدوافع السياسية لوقف حكومة إسرائيل للبرادات الفلسطينية».

وتابع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في تصريح صحفي «إننا نؤكد على الدوافع السياسية لوقف حكومة إسرائيل للبرادات الفلسطينية».

وتابع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في تصريح صحفي «إننا نؤكد على الدوافع السياسية لوقف حكومة إسرائيل للبرادات الفلسطينية».

وتابع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في تصريح صحفي «إننا نؤكد على الدوافع السياسية لوقف حكومة إسرائيل للبرادات الفلسطينية».

وتابع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في تصريح صحفي «إننا نؤكد على الدوافع السياسية لوقف حكومة إسرائيل للبرادات الفلسطينية».

وتابع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في تصريح صحفي «إننا نؤكد على الدوافع السياسية لوقف حكومة إسرائيل للبرادات الفلسطينية».

وتابع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في تصريح صحفي «إننا نؤكد على الدوافع السياسية لوقف حكومة إسرائيل للبرادات الفلسطينية».

وتابع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في تصريح صحفي «إننا نؤكد على الدوافع السياسية لوقف حكومة إسرائيل للبرادات الفلسطينية».

وتابع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في تصريح صحفي «إننا نؤكد على الدوافع السياسية لوقف حكومة إسرائيل للبرادات الفلسطينية».

وتابع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في تصريح صحفي «إننا نؤكد على الدوافع السياسية لوقف حكومة إسرائيل للبرادات الفلسطينية».

الدولة المستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة

أجواء المصالحة تعم الضفة الغربية وقطاع غزة: زغاريد ومسيرات تهلل «الشعب يريد إنفاذ الاتفاق»

والإعلان عن انتهاء الانقسام واستعادة وحدة الوطن ومؤسساته يعلمانا أمام لحظة تاريخية للخلاص من الاحتلال الإسرائيلي الذي طال أمده. فنحن إذ ننفض قداما نحو إنهاء الانقسام وتحقيق المصالحة، فإننا نعرّض بذلك جاهزيتنا الوطنية لإقامة الدولة ونضع المجتمع الدولي حتماً أمام مسؤولياته الأخلاقية والقانونية والتاريخية والمنمطة في تمكين شعبنا من تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة».

وتابع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في تصريح صحفي «إننا نؤكد على الدوافع السياسية لوقف حكومة إسرائيل للبرادات الفلسطينية».

وتابع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في تصريح صحفي «إننا نؤكد على الدوافع السياسية لوقف حكومة إسرائيل للبرادات الفلسطينية».

وتابع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في تصريح صحفي «إننا نؤكد على الدوافع السياسية لوقف حكومة إسرائيل للبرادات الفلسطينية».

وتابع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في تصريح صحفي «إننا نؤكد على الدوافع السياسية لوقف حكومة إسرائيل للبرادات الفلسطينية».

وتابع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في تصريح صحفي «إننا نؤكد على الدوافع السياسية لوقف حكومة إسرائيل للبرادات الفلسطينية».

وتابع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في تصريح صحفي «إننا نؤكد على الدوافع السياسية لوقف حكومة إسرائيل للبرادات الفلسطينية».

وتابع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في تصريح صحفي «إننا نؤكد على الدوافع السياسية لوقف حكومة إسرائيل للبرادات الفلسطينية».

واشنطن تصف أعمال سورية في درعا بأنها «همجية».. وفرنسا تنصح رعاياها بالمغادرة دبابات سورية على طريق حول دمشق وأخرى تنتشر قرب الرستن والحكومة تتهم مئات المواطنين «بالنيل من هيبة الدولة» وتعتقل 8 الاف



سوريون يتظاهرون في درعا مساء الثلاثاء

احتجزوا في العراق مئات من بينهم عدد من النساء الأسبوع الماضي، وتظاهر نحو ألف طالب في جامعة حلب الثلاثاء وقام آلاف بمسيرة في مدينة القامشلي الشرقية التي يغلب الأكراد على سكانها وهم يحملون الشموغ ويهتفون بالحرة.

بانياس والذي يقع إلى الجنوب مباشرة من السوق الرئيسية وهم يحملون أزرعة الخبز تعبيرا عن التضامن مع شعب درعا، وقدم الناشط صورا للمظاهرة. وقال سكان درعا ويديع أبو محمد «ما زالوا يستحقون كل من هو دون الأربعين عاما إلى استاد درعا حيث

الأسد، وقال أنس الشغري احد قادة الاحتجاج لرويترز إن الجيش أغلق الدخول الشمالي بينما انقلقت قوات الأمن الجنوب. لكن ناشطا حقيقيا قال إن نحو ألف محتج قاموا بمسيرة في الحي السني في

فيه للسوريين بالتجمع مع أن قوات الامن منعت الآلاف من الوصول إلى المساجد يوم الجمعة الماضية. واعتقل ستة أشخاص على الأقل أمس الاول بعد أن سيطرت قوات الامن على مدينة بانياس الساحلية و على مركز حضري آخر يتحدث المظاهرون فيه

مناطق القطر لزيارة المحافظة والتعزية شهدائها وإجراء المصالحة. وقال الفقيح إن الأسد أبدي دعمه للمقترح لكنه دعا لتأجيله لحين عودة الأمن والاستقرار إلى درعا بشكل كامل. واتهم السلطات جماعات مسلحة وتنشيطيين بإذكاء الاضطرابات واطلاق النار على أفراد من المدنيين وقوات الأمن. وقال مسؤول عسكري لوكالة الأنباء السورية (سانا) إن قوات الأمن اعتقلت أعضاء في جماعة إرهابية مسلحة في درعا وعذرت على أسلحة ونخيرة مخبأة تحت الأرض وفي حدائق. وقال وسيم طريف رئيس منظمة (إنسان) لحقوق الإنسان إن أفرادا من اسر المعتقلين اكوا اعتقال 2843 شخصا وان الرقم قد يصل إلى ثمانية آلاف. واعتقل أكثر من 800 منهم في درعا. وقال طريف إن بين المعتقلين نشطاء وشخصيات بارزة وأشخاصا شوهدوا يلتقون صورا فوتوغرافية أو بكاميرات فيديو بجهزة الهاتف المحمول أو اشخاصا اشبهت في أنهم يقومون بتحميل لقطات فيديو على الانترنت. وأضاف أن قوات الامن تعتقل الناس في درعا ودوما بشكل عشوائي. وبدأت المظاهرات بالمطالبة بيزيد من الحريات السياسية وانتهاء الفساد ولكن بعد الحملة الأمنية العنيفة يريد المحتجون الآن رحيل الأسد. وينتمي الأسد للأقلية العلوية وتحكم أسرته سورية ذات الأغلبية السنية منذ 41 عاما.

وقال مارك تونر المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية الثلاثاء إن استخدام الدبابات التي يحيط بها سهل حوران المشترك متوترة للغاية. كما منعت السلطات مرتين أهالي مدينة الرضا من جمع التبرعات العينية لمساعدة أقاربهم وأشقاقتهم في مدينة درعا السورية التي وجهت لأردنيين عدة إستغاثات للمساعدة وسط تزايد الحالة الإنسانية تزداد.

والتحقيقات المتابعة أية أحداث تتعلق بسورية أو بالتأرجح. وكانت السلطات قد عززت المنطقة الحدودية أمنيا وبعثت الصحافيين والمواطنين من التظاهر أو حتى الإقترب من المعبر الحدودي حيث اقتصر الحضور للمكان على المسافرين فقط علما بان الأوضاع عموما في المنطقة

بدمشق - عمان - رويترز - ا ف ب - قال شاهد عيان لرويترز إن طابورا من 30 دبابة تابعة للحرس الجمهوري وما يصل إلى 70 شاحنة محملة بالجنود شوهدت على الطريق الدائري السريع المحيط بدمشق الساعة 1000 بتوقيت غرينتش أمس الأربعاء. وأضاف الشاهد وهو عضو سابق في الجيش السوري طلب عدم كشف المزيد عن هويته، كل شاحنة تحمل من 20 إلى 30 جنديا. القافلة كانت متجهة إما إلى الشمال باتجاه حمص أو إلى الجنوب باتجاه درعا.

وقال سكان إن دبابات ونقاط جند مدعرة تنتشر عند الشرف الشمالية لمدينة الرستن على بعد 20 كيلومترا شمالي حمص و 15 كيلومترا من مدخلها الجنوبي منذ صباح أمس. ونفذ حوالي 150 طالبا الإبراهيم اعصاما تضامنيا مع مدينة درعا في الجنوب السوري التي يحاصرها الجيش منذ 25 نيسان (أبريل)، بحسب ناشط حقوقي. وصرح الناشط لوكالة فرانس برس «نقد 100 إلى 150 طالبا اعصاما لارعباب عن تضامنهم مع درعا هاتين (بالرغم وإثارة نفديك يا درعا) و(ارفعو الحصار عن درعا)».

ولم يستمر الاعتصام وقتا طويلا حيث فرقه قوة الامن بالقوة، بحسبه. إلى ذلك قال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن مئات السوريين اُخيلوا للقضاء بتهمة «النيل من هيبة الدولة وإثارة الشعب، وذلك في إطار حملة الرئيس بشار الأسد سحق الاحتجاجات المناهضة لحكمه المستمر منذ 11 عاما.

وتم توجيه هذه التهمة التي تبلغ عقوبتها السجن ثلاث سنوات الثلاثاء

المعارض الاردني ليث شبيلات ينصح الأسد بالاستجابة لمطالب الشعب السوري

«كنا وما تشهده البلاد» كما دعا شبيلات الرئيس السوري إلى استثمار شخصيته التي وصفها بـ«الحبوية»، والكاريزما الشجاعة، وذلك «على الطريقة العبقريّة للملك الازدي» حسين بن عبدالله، الذي ذهب شخصيا لإطلاق سراح بعض المعارضين الأردنيين الحكوميين بالإعدام خلال ستينيات القرن الماضي.

نشرها الأربعاء، ان «من حق الشعب السوري الحصول على حقوقه السياسية في حرية منحه إياها السماع خلال برنامج زمني حثيث»، وأكد شبيلات للرئيس السوري أن من «الخطأ القاتل أن يشك في المطالب العادلة للناس على أي وراهما جهات غير وطنية»، داعيا إلى الإفراج عن معتقلي الرأي في السجون السورية

ووجه المعارضة ليث شبيلات رسالة خطية إلى الرئيس السوري بشار الأسد قدم خلالها عددا من النصائح لواجهتها بعد تضامن الأردن القومي معها في التصدي للاحتجاجات التي شهدتها وذلك عن طريق إعفاء مقاعدتين أردنيين من فوائدهم قروض تعود لبلدك يقال ان حصة ملكيته الأكبر للمانحة. والى يبدو أن الاتفاق المبرر في اقتصاديا بالتفاوض مع مندفع من أجل كل الخيارات المتاحة مع الإقرار بصعوبة تحميل المواطنين ثمن تكلفة الفائرة للغةلية المتزايدة مما يهدد القناعة بأن حل الأزمة المالية الأردنية غير ممكن إلا سياسيا وليس إستثماريا أو تضامنيا وهو أمر يثير جدل ذاته الجدل.

وتتحدث مصادر مستقلة عن وضع الحكومة الأردنية لحظة طوارئ استتوعب مئات النازحين السوريين من درعا فيما يعتبر القرار الحكومي على تسكين 15 نازحا سوريا أمس بعد عبورهم مؤشرا على تقبل الفكرة والسعي لمساعدة أهالي محافظة درعا.

الحكومة الأردنية أشرفت على «تسكين» 15 نازحا سوريا وأبعدت الصحافيين عن المنطقة الحدودية

الحدودية التي يحيط بها سهل حوران المشترك متوترة للغاية. كما منعت السلطات مرتين أهالي مدينة الرضا من جمع التبرعات العينية لمساعدة أقاربهم وأشقاقتهم في مدينة درعا السورية التي وجهت لأردنيين عدة إستغاثات للمساعدة وسط تزايد الحالة الإنسانية تزداد.

والتحقيقات المتابعة أية أحداث تتعلق بسورية أو بالتأرجح. وكانت السلطات قد عززت المنطقة الحدودية أمنيا وبعثت الصحافيين والمواطنين من التظاهر أو حتى الإقترب من المعبر الحدودي حيث اقتصر الحضور للمكان على المسافرين فقط علما بان الأوضاع عموما في المنطقة

بدمشق - عمان - رويترز - ا ف ب - قال شاهد عيان لرويترز إن طابورا من 30 دبابة تابعة للحرس الجمهوري وما يصل إلى 70 شاحنة محملة بالجنود شوهدت على الطريق الدائري السريع المحيط بدمشق الساعة 1000 بتوقيت غرينتش أمس الأربعاء. وأضاف الشاهد وهو عضو سابق في الجيش السوري طلب عدم كشف المزيد عن هويته، كل شاحنة تحمل من 20 إلى 30 جنديا. القافلة كانت متجهة إما إلى الشمال باتجاه حمص أو إلى الجنوب باتجاه درعا.

وقال سكان إن دبابات ونقاط جند مدعرة تنتشر عند الشرف الشمالية لمدينة الرستن على بعد 20 كيلومترا شمالي حمص و 15 كيلومترا من مدخلها الجنوبي منذ صباح أمس. ونفذ حوالي 150 طالبا الإبراهيم اعصاما تضامنيا مع مدينة درعا في الجنوب السوري التي يحاصرها الجيش منذ 25 نيسان (أبريل)، بحسب ناشط حقوقي. وصرح الناشط لوكالة فرانس برس «نقد 100 إلى 150 طالبا اعصاما لارعباب عن تضامنهم مع درعا هاتين (بالرغم وإثارة نفديك يا درعا) و(ارفعو الحصار عن درعا)».

ولم يستمر الاعتصام وقتا طويلا حيث فرقه قوة الامن بالقوة، بحسبه. إلى ذلك قال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن مئات السوريين اُخيلوا للقضاء بتهمة «النيل من هيبة الدولة وإثارة الشعب، وذلك في إطار حملة الرئيس بشار الأسد سحق الاحتجاجات المناهضة لحكمه المستمر منذ 11 عاما.

وتم توجيه هذه التهمة التي تبلغ عقوبتها السجن ثلاث سنوات الثلاثاء

بدمشق - عمان - رويترز - ا ف ب - قال شاهد عيان لرويترز إن طابورا من 30 دبابة تابعة للحرس الجمهوري وما يصل إلى 70 شاحنة محملة بالجنود شوهدت على الطريق الدائري السريع المحيط بدمشق الساعة 1000 بتوقيت غرينتش أمس الأربعاء. وأضاف الشاهد وهو عضو سابق في الجيش السوري طلب عدم كشف المزيد عن هويته، كل شاحنة تحمل من 20 إلى 30 جنديا. القافلة كانت متجهة إما إلى الشمال باتجاه حمص أو إلى الجنوب باتجاه درعا.

وقال سكان إن دبابات ونقاط جند مدعرة تنتشر عند الشرف الشمالية لمدينة الرستن على بعد 20 كيلومترا شمالي حمص و 15 كيلومترا من مدخلها الجنوبي منذ صباح أمس. ونفذ حوالي 150 طالبا الإبراهيم اعصاما تضامنيا مع مدينة درعا في الجنوب السوري التي يحاصرها الجيش منذ 25 نيسان (أبريل)، بحسب ناشط حقوقي. وصرح الناشط لوكالة فرانس برس «نقد 100 إلى 150 طالبا اعصاما لارعباب عن تضامنهم مع درعا هاتين (بالرغم وإثارة نفديك يا درعا) و(ارفعو الحصار عن درعا)».

ولم يستمر الاعتصام وقتا طويلا حيث فرقه قوة الامن بالقوة، بحسبه. إلى ذلك قال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن مئات السوريين اُخيلوا للقضاء بتهمة «النيل من هيبة الدولة وإثارة الشعب، وذلك في إطار حملة الرئيس بشار الأسد سحق الاحتجاجات المناهضة لحكمه المستمر منذ 11 عاما.

وتم توجيه هذه التهمة التي تبلغ عقوبتها السجن ثلاث سنوات الثلاثاء

بدمشق - عمان - رويترز - ا ف ب - قال شاهد عيان لرويترز إن طابورا من 30 دبابة تابعة للحرس الجمهوري وما يصل إلى 70 شاحنة محملة بالجنود شوهدت على الطريق الدائري السريع المحيط بدمشق الساعة 1000 بتوقيت غرينتش أمس الأربعاء. وأضاف الشاهد وهو عضو سابق في الجيش السوري طلب عدم كشف المزيد عن هويته، كل شاحنة تحمل من 20 إلى 30 جنديا. القافلة كانت متجهة إما إلى الشمال باتجاه حمص أو إلى الجنوب باتجاه درعا.

وقال سكان إن دبابات ونقاط جند مدعرة تنتشر عند الشرف الشمالية لمدينة الرستن على بعد 20 كيلومترا شمالي حمص و 15 كيلومترا من مدخلها الجنوبي منذ صباح أمس. ونفذ حوالي 150 طالبا الإبراهيم اعصاما تضامنيا مع مدينة درعا في الجنوب السوري التي يحاصرها الجيش منذ 25 نيسان (أبريل)، بحسب ناشط حقوقي. وصرح الناشط لوكالة فرانس برس «نقد 100 إلى 150 طالبا اعصاما لارعباب عن تضامنهم مع درعا هاتين (بالرغم وإثارة نفديك يا درعا) و(ارفعو الحصار عن درعا)».

ولم يستمر الاعتصام وقتا طويلا حيث فرقه قوة الامن بالقوة، بحسبه. إلى ذلك قال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن مئات السوريين اُخيلوا للقضاء بتهمة «النيل من هيبة الدولة وإثارة الشعب، وذلك في إطار حملة الرئيس بشار الأسد سحق الاحتجاجات المناهضة لحكمه المستمر منذ 11 عاما.

وتم توجيه هذه التهمة التي تبلغ عقوبتها السجن ثلاث سنوات الثلاثاء

اقتحام منزل العلامة هاني فحص... وأمل تنفي مسؤوليتها

ابن العلامة الأصغر لقتله فتدخل على الفور أحد سكان المبنى وأدخلوا أولاد العلامة الى مكان آخر، وجرى اتصال بمخابرات الجيش وقوى الأمن الداخلي لكن عناصر «حزب الله» المتواجدة في الحلة سارعت في الحضور إثر الإتصال باللجنة الأمنية في الحزب، ونشرت العنصر حول المبنى الأمر الذي دفع بالعناصر المسلحة الى الهروب بسرعة.

وأشار المصدر إلى انه تم دعوى قضائية لدى النيابة العامة في جبل لبنان في جرم التهديد والشروع بالقتل. إلى ذلك، صدر عن المكتب الاعلامي المركزي لحركة «أمل» البيان الآتي: نشرت بعض وسائل الاعلام والمواقع الالكترونية خبرا عن تعرض عناصر من حركة «أمل» لنزل السيد هاني فحص، والخفيته ظهرت لاحقا أن هناك خلافات بين أصحاب المبنى الذي يسكنه السيد هاني فحص، وإن خلافا قد وقع بينهم لا علاقة لحركة أمل أو احد من اعضائها به لا من قريب ولا من بعيد، وتستغرب حركة أمل وتستهجج زعم اسما بحسب السيداريو الهولويودي الذي طالعنا به بعض وسائل الاعلام دون توحى الحقيقة، والتي يحاول بعض العالمن في مؤسسات اعلامية ترويجه لتضرهم من صحة توجهات الحركة.

ان المكتب الاعلامي المركزي لحركة أمل يعيد التأكيد على

الخليج الأخرى، حيث تحاول المؤسسة الأردنية بوضوح فتح نقرات في جدار الانغلاق الخليجي على مساعدة الأردن اقتصاديا وهو التحدي الذي أصبح يعاونه في حديث السوولين في كواليس القرار الحكومي الأردني، الأمر الذي يجعل طرق الباب الكويتي مجددا محاولة في سياق من هذا النوع. الطرق التي مارسته الحكومة الأردنية سابقا على أبواب حكومات الخليج لم ينتج في الواقع إستجابات مهمة أو فارقة من الألفاء العرب فمصر صرصر على إغلاق باب السعر المفضل للغاز المصري والسعودية لم تقدم شيئا في العام الجديد ولا العام الذي مضى والإمارات خلفا للعادة لا تبدو مهتمة وقطر انفتحت سياسيا وواقفت التحرش

الملك لم يصطحب في زيارته للكويت اي مسؤول تنفيذي الأردن و«طرفة» على الباب الكويتي بعد الإستعصاء الخليجي: خيارات الدعم المالي أصبحت سياسية وليست تضامنية أو استثمارية

الكويتية التي يحيط بها سهل حوران المشترك متوترة للغاية. كما منعت السلطات مرتين أهالي مدينة الرضا من جمع التبرعات العينية لمساعدة أقاربهم وأشقاقتهم في مدينة درعا السورية التي وجهت لأردنيين عدة إستغاثات للمساعدة وسط تزايد الحالة الإنسانية تزداد.

والتحقيقات المتابعة أية أحداث تتعلق بسورية أو بالتأرجح. وكانت السلطات قد عززت المنطقة الحدودية أمنيا وبعثت الصحافيين والمواطنين من التظاهر أو حتى الإقترب من المعبر الحدودي حيث اقتصر الحضور للمكان على المسافرين فقط علما بان الأوضاع عموما في المنطقة

بدمشق - عمان - رويترز - ا ف ب - قال شاهد عيان لرويترز إن طابورا من 30 دبابة تابعة للحرس الجمهوري وما يصل إلى 70 شاحنة محملة بالجنود شوهدت على الطريق الدائري السريع المحيط بدمشق الساعة 1000 بتوقيت غرينتش أمس الأربعاء. وأضاف الشاهد وهو عضو سابق في الجيش السوري طلب عدم كشف المزيد عن هويته، كل شاحنة تحمل من 20 إلى 30 جنديا. القافلة كانت متجهة إما إلى الشمال باتجاه حمص أو إلى الجنوب باتجاه درعا.

وقال سكان إن دبابات ونقاط جند مدعرة تنتشر عند الشرف الشمالية لمدينة الرستن على بعد 20 كيلومترا شمالي حمص و 15 كيلومترا من مدخلها الجنوبي منذ صباح أمس. ونفذ حوالي 150 طالبا الإبراهيم اعصاما تضامنيا مع مدينة درعا في الجنوب السوري التي يحاصرها الجيش منذ 25 نيسان (أبريل)، بحسب ناشط حقوقي. وصرح الناشط لوكالة فرانس برس «نقد 100 إلى 150 طالبا اعصاما لارعباب عن تضامنهم مع درعا هاتين (بالرغم وإثارة نفديك يا درعا) و(ارفعو الحصار عن درعا)».

ولم يستمر الاعتصام وقتا طويلا حيث فرقه قوة الامن بالقوة، بحسبه. إلى ذلك قال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن مئات السوريين اُخيلوا للقضاء بتهمة «النيل من هيبة الدولة وإثارة الشعب، وذلك في إطار حملة الرئيس بشار الأسد سحق الاحتجاجات المناهضة لحكمه المستمر منذ 11 عاما.

وتم توجيه هذه التهمة التي تبلغ عقوبتها السجن ثلاث سنوات الثلاثاء

بدمشق - عمان - رويترز - ا ف ب - قال شاهد عيان لرويترز إن طابورا من 30 دبابة تابعة للحرس الجمهوري وما يصل إلى 70 شاحنة محملة بالجنود شوهدت على الطريق الدائري السريع المحيط بدمشق الساعة 1000 بتوقيت غرينتش أمس الأربعاء. وأضاف الشاهد وهو عضو سابق في الجيش السوري طلب عدم كشف المزيد عن هويته، كل شاحنة تحمل من 20 إلى 30 جنديا. القافلة كانت متجهة إما إلى الشمال باتجاه حمص أو إلى الجنوب باتجاه درعا.

وقال سكان إن دبابات ونقاط جند مدعرة تنتشر عند الشرف الشمالية لمدينة الرستن على بعد 20 كيلومترا شمالي حمص و 15 كيلومترا من مدخلها الجنوبي منذ صباح أمس. ونفذ حوالي 150 طالبا الإبراهيم اعصاما تضامنيا مع مدينة درعا في الجنوب السوري التي يحاصرها الجيش منذ 25 نيسان (أبريل)، بحسب ناشط حقوقي. وصرح الناشط لوكالة فرانس برس «نقد 100 إلى 150 طالبا اعصاما لارعباب عن تضامنهم مع درعا هاتين (بالرغم وإثارة نفديك يا درعا) و(ارفعو الحصار عن درعا)».

ولم يستمر الاعتصام وقتا طويلا حيث فرقه قوة الامن بالقوة، بحسبه. إلى ذلك قال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن مئات السوريين اُخيلوا للقضاء بتهمة «النيل من هيبة الدولة وإثارة الشعب، وذلك في إطار حملة الرئيس بشار الأسد سحق الاحتجاجات المناهضة لحكمه المستمر منذ 11 عاما.

وتم توجيه هذه التهمة التي تبلغ عقوبتها السجن ثلاث سنوات الثلاثاء

بدمشق - عمان - رويترز - ا ف ب - قال شاهد عيان لرويترز إن طابورا من 30 دبابة تابعة للحرس الجمهوري وما يصل إلى 70 شاحنة محملة بالجنود شوهدت على الطريق الدائري السريع المحيط بدمشق الساعة 1000 بتوقيت غرينتش أمس الأربعاء. وأضاف الشاهد وهو عضو سابق في الجيش السوري طلب عدم كشف المزيد عن هويته، كل شاحنة تحمل من 20 إلى 30 جنديا. القافلة كانت متجهة إما إلى الشمال باتجاه حمص أو إلى الجنوب باتجاه درعا.

وقال سكان إن دبابات ونقاط جند مدعرة تنتشر عند الشرف الشمالية لمدينة الرستن على بعد 20 كيلومترا شمالي حمص و 15 كيلومترا من مدخلها الجنوبي منذ صباح أمس. ونفذ حوالي 150 طالبا الإبراهيم اعصاما تضامنيا مع مدينة درعا في الجنوب السوري التي يحاصرها الجيش منذ 25 نيسان (أبريل)، بحسب ناشط حقوقي. وصرح الناشط لوكالة فرانس برس «نقد 100 إلى 150 طالبا اعصاما لارعباب عن تضامنهم مع درعا هاتين (بالرغم وإثارة نفديك يا درعا) و(ارفعو الحصار عن درعا)».

اسرائيل تقيم مدينة تدريب عسكرية مخبرانية في النقب بتكلفة 1 مليار دولار

في المناقصة لتنفيذ اجزاء أخرى من المشروع بقيمة 19 مليار شيكلا الشركة العاجمة منراف Minrav لصاحبها ابراهام كوزنيتسكي، ومجموعة رابعة بقيادة شركة شابريل الهندسة الملوكه من أسرة شابران، والمختصة ببناء المستوطنات اليهودية، وهي تضم شركة غلوبال لصاحبها الجنرال المتقاعد يسرائيل زيف الذي كان رئيس العمليات في الجيش الاسرائيلي. وتقدم شركة غلوبال خدمات أمنية لأفراد ودول، ولا سيما دولة كولومبيا.

او تستخدم البناء. وبحسب المصادر، تبلغ كلفة القسم الاول من المشروع 5.2 مليار دولار امريكي. وتتناقص على تنفيذها مجموعتان: الاولى، شركة (اسكان وبناء) لصاحبها شاري اريسون (بنك هابوعاليم)، وتضم ايضا شركة خدمات هي ISS، الثانية، مجموعة من الشركات بقيادة شركة (افريقيا - اسرائيل) لصاحبها ليف ليفيف، الملياردير البخاري الاصل، وتضم شركة التال Eltal Industries من مجموعة Elul Tamarynd الخاصة بالشركات العسكرية، وكذلك شركة Ness Technologies، المختصة بتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات.

وتبني شركة التال حاليا المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية، وتدير عمليات قاعدة تدريب عسكرية في مدينة التدريب العملاقة في مدينة حندي اسرائيلي اعتبارا من اواخر سنة 2013. كذلك سيتم اخلاء جميع قواعد الجيش الاسرائيلي الحالية، واهمها قاعدة تسريفيين (الصفوف)، بحيث تعود مساحات الاراضي التي كانت تشغلها الى ادارة عقارات اسرائيل لتوزع لاحقا على السلطات المحلية.

مفاجئة كما حصل. وقال وزراء من أعضاء (الكابينيت) الصغرى إن المصالحة قد تؤدي إلى تعزيز قوة عباس وتشكيل لجنة أمنية مشتركة بين فتح وحماس سياسي لجهة التنسيق الإسرائيلي الفلسطينية التي تعمل بتنسيق أمريكي، لأن واشنطن وتل أبيب لن توافقا أيضا، وقد طرح أوساط اسرائيلية عددا من الأستفسار ردا على اتفاق المصالحة، ومنها: هل قدم الطرف المصري وعدا بفتح معبر رفح؟ هل سيتم دمج حماس داخل الأجهزة الأمنية الفلسطينية؟ ما هو مصير الجندي الاسير شاليط؟

الأمم في الموضوع، كما قال المحلل العسكري رون بن يشاي، في مقال نُشره على موقع يديعوت احرونوت، الالكتروني، إن الاتفاق لا يقدم البشري الجيدة لإسرائيل. بعد أن اعتقد جميع الخبراء والمتخصصين في إسرائيل، بمن فيهم مجتمع الاستخبارات، بأن اتفاقا بين حماس وفتح لن يري النور، ولن يجد طريقه للتوقيع، وسيات هذه التوقعات حتى خلال الأيام الأخيرة، وبعد خروج الجوع الفلسطيني إلى شوارع غزة والضفة للطلابة بالمصالحة. من هنا، وواصل يشاي، كان حجم المفاجأة كبيرا جدا، وحين أعلنت المصالحة، وجدنا إسرائيل نفسها مجبرة على إعادة قراءتها وتقييمها للوضع، بما في ذلك احتمالية حدوث مصالحة إسرائيلية تركية، وزعمت الأوساط متوفاة أن تكون هذه التنازلات منصفة: إعادة فتح معبر رفح أمام حركة الحرة للفلسطينيين والبضائع، وتعهدا مصريا بدعم مطالب حماس من عباس لوقف عمليات القمع ضد بنيتها التحتية في الضفة الغربية، وولاية مصرية فيما يخص قيادة وتركيبة منفة التحرير.

وإلى يشاي أنه إذا انضم رجال حماس فعلياً إلى صفوف أجهزة الأمن الفلسطينية، فسيمنح نهاية

حركة حماس للاعتراف بإسرائيل. علاوة على ذلك، يعتقد معدو التقرير السري أن التوجه الإيجابي من قبل إسرائيل تجاه الخطوة الفلسطينية سوف يعزز العلاقات مع الولايات المتحدة الأمريكية، وأنه على إسرائيل أن تعمي كلاب ضمن مجموعة وأن تنسّق مع الإدارة الأمريكية الردي على حكومة الوحدة الفلسطينية، الأمر الذي يعزز دور الولايات المتحدة ويخدم المصالح الإسرائيلية.

بالإضافة إلى ذلك، يدعو تقرير وزارة الخارجية الإسرائيلية إلى توثيق الحذر في سياستها وتصريحاتها في هذه المرحلة الحالية قبل المصادقة على الاتفاق، وأنه يجب أن يكون الرد الإسرائيلي على تشكيل حكومة وحدة فلسطينية مدروسا ويأخذ بالحسبان ضرورة مواجهة النوايا الفلسطينية بشأن طلب الاعتراف الدولي بالعودة إلى السلطة في اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة في أيلول (سبتمبر) القادم، كما يتضمن التقرير عدة توصيات أخرى أولها مواسلة التنسيق الأمني مع السلطة الفلسطينية التي تعتبر مصلحة إسرائيلية وأنت إلى تراجع حاد للإرهاب، ويدعو التقرير أيضا إلى طلب إسرائيل المجتمع الدولي بوضع معايير مفضلة بشأن الحكومة الفلسطينية الجديدة، ويقترح التقرير أيضا إيفاء بعبءة لإجراء محادثات في القاهرة من أجل تعزيز التنسيق مع الحكومة المصرية المؤقتة، علما أن مستشار نتنياهو، يتشاك مولخو، سوف يتوجه الأحد القادم إلى القاهرة حيث يلتقي وزير الخارجية نيبيل العربي ومسؤولين مصريين آخرين.

كما يتضمن التقرير توصيات تتعارض مع ما يطرحه منه وزير الخارجية أفيغور ليريمر وأمن مدير عام وزارته رفائيل باراك ومسؤولون كبار آخرون، قد أعدم من قبل السفيرة للتخطيط السياسي في وزارة الخارجية، وهو هيئة تتألف من دبلوماسيين مهنيين وتقوم بملء قوة توصيات نيابته الإسرائيلية خلال قضايا مختلفة تتعلق بفعالها الخارجية.

وتضمنت توصيات التقرير بيان تتخذ إسرائيليين توجهها بأن بحيث يحدث الصراع بين الفلسطينيين بشأن البرنامج السياسي للحكومة الفلسطينية وعدم جاهزية

ازدياد القلق من السلفيين وتوزيعهم منشورات ضد السياحة في الغردقة.. عصام العريان وحافظ سلامة والمفتي الاسبق حزينون على مقتل بن لادن شيخ الأزهر يستقبل مرشد الإخوان.. تحذيرات من موت مبارك في سجن طرة إذا تم نقله إليه



وأصبحت كالعجز الذي لا يقوى على الوقوف بقدميه إلا متكئاً على عصا، ما شعور مبارك والشعب بمحو اسمه من محطه الترتو في يوم عيد ميلاده، الطموح له سقف والطمع لا سقف له، وويل للطامع الجشع من تاريخ أسود يلاحقه في حياته وبعد مماته.

السلفيون يحاولون تطبيق حدود خاصة بهم

ولا تزال الجماعات السلفية تثير الكثير من القلق، ليس لدى أشقائنا الأقباط فقط، وإنما بينما نحن من المسلمين، ومن الإخوان المسلمين والأزهر، وكل من شارك في الثورة. لا تهديدهم الوحد الوطنية فقط، وإنما لحاقهم السطو على نتائج الثورة التي هاجموا في البداية، وساندوا نظام مبارك ضدّها، وكان ظهورهم متعدي الأشكال، منه محاولات جماعات منهم تطبيق الحدود وكانهم دولة داخل الدولة.

كما حدث في قنا، واستيلاء مجموعة أخرى تتبع الشيخ حافظ سلامة على مسجد النور في العباسية، وتصعيد المظاهرات المطالبة، بالإفراج عن كاميليا شحاتة، ووفاء قسطنطين، في أساس انهما أسلمتا ومع ذلك تحتجزهما الكنيسة الأرثوذكسية التي تعلن انهما لم تدخل الإسلام، إلى أن تطورت الأمور إلى تنظيم اعتصام ضخم أمام الكاتدرائية يوم الجمعة الماضي، بالإضافة إلى استعانة الحكومة والمجلس العسكري بعدد من قيادات السلفيين مثل الشيخ محمد حسان، والدكتور صفوت حجازي في عمليات التهنئة، سواء في أزمة كنيسة صول بمركز أطفح، أو في اعتصامات قنا لرفض المحافظ القبطي لواء الشرطة ميخائيل، وفي الحقيقة، لا بد من توضيح عدد من الأمور:

أولها: أن الوقات الاحتجاجية للجماعات السلفية بشأن كاميليا شحاتة ووفاء قسطنطين، قديمة، وبدأت قبل ثورة يناير بمرحلة طويلة، وكانت تتم بعد صلاة كل جمعة أمام مسجد القائد إبراهيم بالإسكندرية ومسجد الفتح والنور بالقاهرة، وفي وسائل الإعلام، وها، أعيد التأكيد على أن البابا شنودة يتحمل شخصياً المسؤولية المباشرة عن استمرار هذه الأزمة وتصاعدها بسبب تعنته في المفهوم في إظهار كاميليا ووفاء أمام وسائل الإعلام وتؤاكد للجمع انهما مسيحيتان، لا مسلمتان، وغير متحزبتين من جانب الكنيسة.

ثانياً: بالنسبة لمسجد النور، فإن هناك نزاعاً بين الدولة وجمعية الهداية التي بدأت ببنائه، والتي يتزورها الشيخ حافظ سلامة، وصدر حكم لصالح الجمعية لم يتم تنفيذ، ولا يعلم أحد مصير الاستشكال فيه أو الطعن عليه، لكن إنزال خطيب وإمام المسجد المعين من جانب وزارة الأوقاف بالقوة، ومنعه من الخطابة والإمامة، والاشتياقات داخله، وقيام جماعات أخرى بالاستيلاء على مساجد أخرى، عمل يصعب التسامح نحوه، كما أن الصمت عن تطبيق القانون بكل صرامة على الذين طبقوا الحدود في قنا، وهدموا كنيسة صول، أمر يصعب أيضاً تقبله.

ثالثاً: أن أزمة رفض محافظ قنا القبطي كانت ملتصقة، لأن الرفض كان من جانب الأقباط أيضاً، لكن الحكومة والجيش، كان يجب عليها التصرف بحسب ضد الذين أوقوا سير القطارات وقطع الطرق، والسماح لهم بالتظاهر داخل المدينة كما يريدون من قنات، مع تعطيل النشاط فيها، احتراماً لما أصدرته الحكومة والمجلس العسكري من قرارات.

رابعها: أن السلفيين فيهم المنطرق والاعتدل، والحوار معهم مطلوب لمحاولة فهمهم، وإدماجهم في الحياة العامة والسياسية مادام بعضهم يتطلع للمشاركة في العمل السياسي، والاجتماعي، وإفهامهم أن هناك قانوناً لا بد من احترامه، والالتزام به، وأن سياسة سيهوي فوق رقاب الجميع بدون استثناء أو مجاملة، لو تم تحديده من جانب أي فريق أو فرد.

ويوم الاثنين حذر زميلنا في «الأحرار» سعيد جمال الدين في صفحة التلقتي السباسبية التي يشرف عليها من خطورة السلفيين على السياحة بقوله: «اتصالات عديدة تلقيتها من عدد كبير من الخبراء والمستثمرين السباسبين أعربوا فيها عن تخوفهم ولهمهم من التصريحات الأخيرة التي وردت على السبسة عدد من الأمانة السباسبية، ممن أعطوا أنفسهم حق التحريم والإباحتة في أمور الدنيا، وفي مقدمتها تحريم السياحة وتوزيع منشورات بذلك في منطقة الغردقة من ما كان وراء تخوف العديد من العاملين بالقطاع السباسبية من ارتكاب حوادث ضدّهم، وبالتالي يمكن أن تؤثر على صناعة السياحة، وهذه الآراء استغلها بعض الدوال الجواردة المنافسة لصر ويكمن للسلباخ أن يتوجه إليها، وهذا ليس في صالح مصر، خصوصاً خلال هذه الفترة التي تسعى جميعاً فيها إلى استرداد الحركة السياحية التي استحقها مصر».

أيضاً، وفي نفس اليوم - الاثنين - أبدي زميلنا والكاآب الإسلامي الكبير فهدى هويدي في الشروق دهشته من الإصرار على الاستيلاء على مسجد النور بقوله: «لم أفهم أيضاً الأشكال الذي أثاره بمطالبتهم باحتكار منبر المسجد بدعوى أن جمعية الهداية هي التي بنته وأن وزارة الأوقاف استولت عليه، وهي بالمناسبة معلومة غير دقيقة لأن الحكومة من خلال شركة المقاولين العرب هي التي أكلت بناءه، وقامت بتشييده وحولته إلى تحفة معمارية مميزة، فضلاً عن أنني لا أعرف أن أحداً يمكن أن يدعي أن يملك مسجداً، حيث المساجد لله في نهاية المطاف ثم أنني استغرب المشائنة واستخدام القوة في اعتلاء منبر أي مسجد وتحدي، وزارة الأوقاف في هذا الصدد».

أيضاً فإن موضوع عدم الأصرحة الذي نعرفه أنه يشغل غلاة السلفيين في حين أن آخرين تجاوزوه ونسوه وهو دليل آخر على أن إخواننا هؤلاء غير واعين، لا يواقع المجتمع المصري المتدين بطبيعته وغير مدركين بشيء من أولويات تأسيس النظام الجديد في مصر.

لقد دعوت من قبل إلى احترام حق السلفيين في الوجود لكنهم مدعون الآن وبشدّة إلى احترام النظام القائم والقانون».

«صباح الخير»: أصبحنا لا نتكلم إلا في الدين

وإذا اتجهنا إلى مجلة «صباح الخير»، حيث أن زميلنا ورئيس تحريرها الاسبق رؤوف توفيق قال وهو في دهشة ما يحدث: «صباحنا لا نتكلم إلا في الدين، ولا نقرأ إلا في الاعتصامات الدينية، والمصاحفات الدينية ولا ترتفع إلا للشعارات الدينية والتهافتات الدينية، ماذا جرى لنا؟ وكاننا كنا بلا أساس ديني، بلا مساجد وكتناش؟ أنهم يريدوننا سوداء، والحال يزداد ظلاماً وكأنا كما يوجد بعد يوم، بعد أن انفتحت الأبواب على مصراعها لخروج عتاة الثيارات الدينية المنطرفة وعتاة السلفيين الذين وجدوها، فرصة للانطلاق بعد طول حرمان للاستيلاء على بعض

القاهرة - «القدس العربي» - من حسنين كروم:

امس وافق عيد ميلاد الرئيس السابق ووصوله إلى سنن الثالثة والثمانين، وشتان بين هذا اليوم وما سبقه من أيام في العوام السابقة، وسبحان ربك القوي العزيز حين يبين آياته في شخص ليكون عبرة لمن يعتبر، كما أبرزت صحف امس ردود الأفعال على مقتل أسامة بن لادن وكان أبرز تعليق لخفيف الظلم، زميلنا به «الأخبار» عبدالقادر محمد علي وهو قوله: «قال العالم الجليل الشيخ نصر فريد واصل تعليقاً على مقتل أسامة بن لادن زعيم تنظيم القاعدة»: «لقد مات شهيداً، ووصف الدكتور عصام العريان مقتله بأنه حادث جلال وطلب له الرحمة، وقال الشيخ حافظ سلامة، بتاع خنافة مسجد النور، أن بن لادن من أبطال عصرنا الحالي، وبطل مغوار قدم بطولات خارقة في كل بقعة بها مسلمون، بعد هذا الرثاء المؤثر كدت أبكي، ليس حزناً على شهيد الأمة الإسلامية، ولكن على عمري الذي ضاع في الصلاح والتقوى والحرمان من ملذات الدنيا ومباهجها، فقد أعثرت الجهل عن إدراك أن الانضمام إلى تنظيم القاعدة هو أقصر الطرق إلى الجنة».

وأشارت الصحف الصادرة امس إلى استقبال شيخ الأزهر الدكتور أحمد الطيب، وفدا من الإخوان المسلمين ضم المرشد العام الدكتور محمد بديع، والمرشد السابق خفيف الظل محمد مهدي عاكف، وعددا من أعضاء مكتب الإرشاد، وبحث مع الوفد التعاون بين الأزهر والجماعة، في سبيل الدعوة ومواجهة الفكر التكفيري، وتوحيد جهود العاملين في الدعوة الإسلامية، ولا تعرف ما هو الدور الذي يحاول الأزهر وشيخه أن يلعبه ومعها الجماعات الدينية، سواء في ميدان العمل السياسي أو الدعوي، ومثل هذا الاجتماع لا بد من وضع أكثر من علامة استفهام عليه، لأن شيخ الأزهر الحالي كان عضواً في المكتب السياسي للحزب الوطني الحاكم عندما كان رئيساً لجامعة الأزهر، يعلن أنه يقوم بالمحاولات المحظورة للتغلغل بين الطلاب، ومن الذين حضروا الاجتماع وزير الأوقاف، الدكتور عبد الله الصسيني، وعندما كان رئيساً لجامعة الأزهر، وخلف رئاستها الدكتور الطيب أكثر ضراوة مع الإعلان عنائه مع الإخوان، بالإضافة إلى أن الاثنين كانت لهما تصريحات موالية للنظام أثناء الثورة. على كل، قد يكون الهدف هو محاولة تنسيق الجهود ضد السلفيين، والتكفيريين، خاصة وأن شيخ الأزهر صوفي، وأن كان من الضروري أيضاً التذكير بأن شيخ الأزهر في حديث له منذ عدة أشهر قبل الثورة مع زميلنا وصديقنا ونقيب الصحافيين كريم محمد أحمد، قد كفر نظام عبدالناصر واتهمه بممارسة الإسلام، وإذا أكرر سوف نعيد له ما قاله بالنص، وكنا قد أشرنا إليه في حينه.

ونشرت الصحف عن زيارة رئيس الوزراء عصام شرف إلى قنا، ووصول أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة إلى القاهرة واستقبله في المطار وزير الدفاع والصحف حسين طنطاوي وهو ما يضع الرئيس ورئيس مجلس إدارة نادي الزمالك الاسبق مرضى منصور في مأزق شديد، لأنه سبق واتهم أمير قطر وزوجته برصد جائزة قدرها اثني مليون يورو على موقعهما الإلكتروني لمن يقتله أو يحبسها.

وتجربعا معهم كل أساطين حكمه، لقد ذاق شرفا هذا الوطن ويلات السجن التي يجربها الآن مبارك وحاشا له، فكم من شريف ذاق مرارة السجن ورفع يديه يدعو الله أن يفرج عنه وعن وطنه ويلات الظلم الذي أحاقه به هذا النظام؟ ولأن، أن لأرواح شهداء ثورتنا المجيدة أن تفر، وتطمئن، أن سيف العدالة طال رقاب هؤلاء، وهماي القيود توضع في أيديهم وهامهم يرثون ثياب السجن الذي بنوا لشرفاء ووطننا، وماروا في يوم من الأيام أن يكون منواتهم».

عيد ميلاد مبارك كان عيداً للمناقين

فلا تدري نفس بأي سجن تكون نهايتها، وبدلا من التشفي فقد فضل زميله محمد الصايغ أن يسخر من مبارك، فقال وهو يداعبه بمناسبة عيد ميلاده: «كان هذا اليوم مناسبة تاريخية، ليس لأنه عيد ميلاد الرئيس السابق فقط، ولكن عيد للمناقين والأقائين، وحملة المباخر، لجني المكاسب، وكانت تصيهم حالة إسهال عاطفي ورومانسي، فينبالوا بالتهاني وقصائد اللدج، الشعب المصري أبو قلب طيب كان يتمنى أن يحتفل بهذا اليوم، ولكن العبد بصيرة، واليد بصيرة، ولا يجد ما يقدمه سوى برقيات تهاني غير مدفوعة الثمن».

- يا رئيس أبناء الصعيد يدعونك لأخذ «شور» معنا في ترعة توشكي، بس خايفين عليك وجود مياه فيها.

- يا رئيس، بدو سبنا عايزين يدعوك على أكلة متينة في أحد الفنادق الكثيرة الموجودة على أرضنا ولا نملك حتى حق الدخول والعمل فيها، فمغظتها للأجانب ونحن نمتع من المشي بجوارها.

- يا رئيس نحن المرضى، كان نفسنا نواسيك في مرضك ونحتفل معا بهذا اليوم، ولكن قررنا تأجيل الاحتفال للعام القادم على أمل انتهاء وزارة الصحة من إصدار قرار علاك على نفقة الدولة وإخلاء أحد الأسرة.

- يا رئيس نحن أبناء ثورة أوامير التحرير، ممكن تتناول معنا وجبة كنتاكي من الجبنة والفول، وطقوفة في أجنحة خاصة، ورح جديدها بعدما جبيلين».

لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، إذ وهو صائم ذكك، فما الذي سيؤوله عندما يظفر؟!

وتذكير الصايغ لمبارك بوجبة كنتاكي والأجنحة، الخاصة سخريه من الإعلام الرسمي الذي كان يتهم الشباب في ميدان التحرير بأن عملاء من الأجانب يؤوزون على كل واحد منهم وجبات كنتاكي ومئة يورو كل يوم لأنهم ينفذون أبحاث خاصة، لدول أجنبية، أما الجمال فإشارة إلى موقعة الجمال الشهيرة.

أسوأ عيد ميلاد في حياة مبارك

أما أمس وهو يوم مولده فقد كانت في انتظاره بيانات أخرى أعلنت عنها سويسرا عن مولاه هو وأبناؤه وخمسة عشر شخصاً من أعوانه، وكان عنوان «الأخبار»، مبارك يحتفل بعيد ميلاده اليوم في الحبس، وجريدة «روزاليوسف» كان عنوانها - أسوأ عيد ميلاد في حياة مبارك سويسرا فضحته ومسؤول كبير طالبه ببرد الأموال، وقالت في تحقيق من محافظة جنوب سيناء لزميلنا أحمد يوسف وأحمد زعول: «الرئيس المخلوع يزداد قلقه ساعة بعد أخرى خاصة مع توالي كشف الجهات الرقابية عما يملكه من أرصدة وثروات، وقد علمت «روزاليوسف» أن مسؤولاً كبيراً قام بزيارة مبارك منذ أيام وطالبه بضرورة إعادة الأموال التي نهبها عبره كاملة، وبأني ذلك في إطار خطة طموحة لسداد ديون مصر من الأموال التي هربها مبارك ورجال نظامه، كما علمنا أن النائب العام رفض مؤخراً طلباً تقدم به مبارك وأسرته لإلغاء قرار تجديدهم أرصدهم، وهو ما يكشف عن عدم تمتع مبارك بأي نوع من الحصانة».

وفي الحقيقة فإن الجزء الأخير من الخبر نستحضره لأن المتحدث الرسمي باسم مكتب النائب العام السنشغال عادل السليح لم يصدر بيانا بهذا الخصوص - خاصة أن النيابة أعلنت أكثر من مرة، أن الأخبار والبيانات الخاصة بها هي التي يعلنها المتحدث باسمها.

«الوفاء»: عدت يا يوم مولده!

أما أحدث الشامتين في مبارك امس - فكان زميلنا وصديقنا وأحد رؤساء تحرير «الوفاء» أسامة هيكل، الذي فشل تماما في إخفاء المشائنة، عندما اختار عنواناً لمقاله هو - عدت يا يوم مولده - قال فيه: «في هذا اليوم من كل عام كانت الصحف الحكومية تتسابق بتبنيته بعيد مولده باعتباره الرئيس الجديد، ولا يصح أن يحتفل به وحده، بل إن بعضهم يربط بين ميلاده ومولد مصر من جديد، ولكن هذا العيد جيل عيد ميلاده في ظروف لم يتوقعها هو، ولم نتخيلها نحن، فهو تحت الحبس الاحتياطي، بمستشفى شرم الشيخ، وأبناؤه تحت الحبس الاحتياطي بمرزة طرة».

ومن الواضح أن المصائب تتوالى عليهم، ومن الصعب الادعاء بأن ما يمر به الرئيس السابق يغفل الثورة فقط ولكنه في المقام الأول والأخير، عدل إلهي، فيه الكثير من العبر والمعاني، أما المشهد الأكثر إيلا، والذي لا يمتناه أحد لنفسه، أو لغيره فهو ذلك الدعاء الذي صدر من والد أحد شهداء الثورة خلال الاحتفال الرسمي بعيد العمال والذي كان التليفزيون يبثه على الهواء مباشرة، وفاقاً الرجل الجميع للدعاء - حسبي الله ونعم الوكيل فيك يا مبارك - فإذا بالقاعة كلها تهتز مرددة نفس الدعاء نفسه، وردده الملايين في المنازل ممن تابوا الاحتفال أيضاً، وهذه دعوة مظلوم، واهم ما فيها أنها انطلقت من منصة احتفال كان يحضره مبارك كل عام، وكان يسمع من فوقها المناقنين يريدون له، بنحبد يا رئيس، وكان يستمتع هو بهذا النفاق، وربما كان يتخيل أنه حقيقي».

والذي أو إعادة التكفير به، أن هناك اعتقاداً سائداً لدى نسبة كبيرة من المصريين، أن ما يتعرض له مبارك وأسرته ورجال نظامه الآن، ما هو إلا عقاب إلهي ينزل بهم.

«المساء»: الخزي له ولاسرته

أما آخر الحاقدين على مبارك والشامتين فيه في يوم مولده، فكان زميلنا وصديقنا به،المساء»، ورئيس تحريرها الاسبق محمد فودة الذي قال وهو يسبد إلى مبارك نظرات تارية على أمل أن يحمله الهواء إليه في مستشفى شرم الشيخ بعد أن تنهد: «رثي لحاله، وأحمله في المقام الأول ومسؤولية الوضع للشان الذي وصل إليه - وأحمل ابنه جمال وزوجته سوزان وشلة الأخرى التي أحاطت به هذه المسؤولية بالدرجة الثانية، كما باستماعة حسني مبارك أن يحتفل بعيد ميلاده وهو معزز مكرم في بيته، كرئيس سابق وكرب أسرة عادية، لو كان رجلاً صالحاً في نفسه، ومصلحاً للجمعة ووطنه وأمهته، لكنته لاسلف أثر المال والبيتين وزخرف الحياة على البائقات الصالحات، أضع مبارك وشعب مصر وجعله في ذيل شعوب العالم فقرأ ومذلة وإهانته وبالتالي ضاعت هيبة مصر الخارجية، ففقت مكانها ومكانتها وتحولت من مركز ودائرة، القوة والفعل إلى هامش الضعف ورد الفعل،

تضخم قضايا الفساد والسرقات ضد مبارك

ونبدأ بالرئيس السابق مبارك وأسرته ورجال نظامه واستمرار الحملات شديدة العنف والكراهية الممزوجة بالمشائنة والازدراء، بشكل لا سابق له في التاريخ المصري الحديث، الذي يؤرخ له بتولي محمد علي باشا حكم مصر وتكوينه الأسرة العلوية وحكها الذي امتد حتى عام 1952 الذي انتهى بثورة يوليو، وكل يوم تضيف المعلومات أو المناسبات مزيداً من الزيت على نار الحملات لتنتجها أكثر وأكثر، مثل موعد عيد ميلاد مبارك في الرابع من مايو، ثم ما كتشفت عنه سويسرا من تجميدها مبلغاً و قدره أربعمئة وعشرون مليوناً فرنك، وقد وصلت الكراهية لمبارك لدرجة أن زميلنا الرسام بمجلة صباح الخير محمد عز الدين، قدمه لنا برسمن، الأول عن مواطن اسمه مبارك توجه للسجل المدني مسكاً بطبق في يد، والثانية بزجاجة قد يكون فيها السم ليتنحر به، وكان يبكي بحرارة وهو يقول للموظف: «عاوز أغير اسمي، أي حد يقابلني يقول، عامل إيه يا مخلوع؟»

والثاني الخطيب وخطيبته في حديقة، فوجيء الخطيب بمواطن يقول لهما: «فردي عليك الخطوبة»

فردي عليك الخطيب غضب شديد

- أهو أنت اللي ستين مبارك.

«الوفد»: ليس لمبارك أي حظ من اسمه

لكن زميلنا في «الوفد» إبراهيم عبدالمعطي، حاول أن يطمئن الخطيب ومن سبقه، إلى أن صفات الرئيس السابق لا تنطبق عليهما بسبب تشابه الأسماء، فالعيب ليس في الاسم، وإنما في سلوك وصفات من يتسمي به، فقال إبراهيم في نفس اليوم - الثلاثاء - مدلا على ما يقول: «قد تطلق على طفل اسم، نبيل، لكن عندما يغادر طول الطفولة نترك انه عذار، ولا يمت لصفة النبيل بعمله، وقد نطلق على هذه الأسماء اسم جميلة، ولكن من ينظر إليها لا يجد أي أسماء من لحات الجمال، تنتقل من منة القدمة لتدخل في لعبة نخب من خلالها لمحة من التمييم بالفساد في النظام السابق، ونبدأ بكبيرهم محمد حسني مبارك، فاسمه الذي أطلقه عليه الله، وهو يدل على صاحب الصفات الحميدة التي تجعله محموداً بين الناس، لكن هذه الأسماء لا تنطبق على صاحبها، فقد اتصف بصفات، أهمها الغرور والتكبر والرغبة في امتصاص دماء الشعب المصري، وأن يكون أفراد عبيداً لدى هذا الملوهم، واسم الآخر للرئيس السابق عملاء، يدل على سوء المكانة، ورفة النفس ونزاهتها عن الالتئان بالأفعال المشينة، لكنه خالف هذه الصفات العالية، واتجه في صمت إلى تقسيم الثروات مع أصحابها، كما تواترت الحكايات منذ وصوله إلى عصر الشباب».

المصريون وامراض الرئيس

ومن تفسير الأسماء، إلى تفسير مرض مبارك، وهل يدعي المرض، وتتواطأ الحكومة في عدم نقله للسجن، وهي القضية التي أثارها في نفس العدد، الدكتور اله السلمي الوزير الأسبق واستاد الإدارة بجامعة القاهرة، ورئيس حكومة الظل التي شكلها حزب الوفد، قال وهو يوجه نظرات مليئة بالمشائنة للحكومة: «المصريون في دهشة من أمر هذا المرض، أو العارض، فهم يقرأون أن وزير الداخلية، وليس وزير الصحة، هو الذي يبلغ النائب العام أن حالة المواطن حسني مبارك الصحية لا تتسم بقلبه من شرم الشيخ، من دون أن يوضح أسبابه الأساس الذي اعتمد عليه في هذا الرئي، والبيادي للجمع إن كبير الأطباء الشرعي الذي كلفه النائب العام بفحص الرئيس المخلوع ليس متخصصاً في أمراض القلب وغيرها، مما يقلل من الأريسي السابق يعاني منها، ويبدو المشائنة الشرعي الكبير معتمداً على تقارير الفريق الطبي الخاص المرافق للرئيس السابق، والسؤال الذي يدور في أذهان الناس ويشرد على السبتمهم ويبحثون في إن إجابة شافية، إذا كان المتهم محمد حسني مبارك يعانى من ارتجاج أذيني، يقول أطباءه، ويجاريم في قولهم كبير الأطباء الشرعيين، أنه يهدد حياته في حالة نقله عدد خمس وأربعين دقيقة، حتى لو كان ذلك بطائرة طبية مجهزة، ومع معرفة أنه مصاب بالاعتلال منذ خمس سنوات، أو أكثر، فلماذا لا منعه من السفر والتنقل داخل وخارج البلاد قبل 25 يناير؟ ويسأل الناس في دهشة عن يريد أن يقفه هل كل السجناء في سجون مصر صرهم هم مصابون بالارتجاج الأذيني يعاملون نفس المعاملة وهم لم يقتلوا أبناء ثورة مصر، ولم يفتنوا أموال الوطن، ولم يعقلوا مصر كلها في سجن كبير محروم من الحريات والحقوق على مدى ثلاثين عاماً».

ما الحل إذا نقلنا مبارك ومات فجأة؟

لكن في نفس الصفحة أثار حفيظ عصام العبدية عصام الشمشانة والتشفي التي اشتكى وهي، ما الحل إذا نقلنا مبارك، ومات فجأة؟ إذ قال: «هل أصبح دخول مبارك قفص الاتهام هو الأمل والحلم لكل مصري؟ صحيح أن الرجل أكرم وتسبب في ازهاق أرواح المئات من خيرة شباب بلاده، وأثرى وهو أسرته على حساب مصلحة شعبه، فالحاكمة العادلة هي أبسط حقوق المواطن، حاكما أو محكوما كان مواطناً شريفاً أو سفاحاً، تخضبت يداه بدماء الأبرياء، لذلك لا أتخيل أبداً ما يجري الآن في مصر، لقد سيطرت علينا روح المشائنة والتشفي».

لماذا كل هذا الإصرار رغم أن هذا الذي يجري من علاجه في مستشفى طبي مجهز، وهو أبسط حق من حقوقه كمواطن، وليس كرئيس سابق، ثم تخيلوا ما صورته أمام انتفاستا وأمام العالم لو استجبتنا لرغبات العوام ونقلنا مبارك إلى مستشفى سجن طرة، ثم فوجئنا أن مبارك مات في السجن؟ ماذا سنفعل؟ هل يبرئنا التاريخ من تهمة قتل الرجل».

مبارك ونجلاه يتجرعون من كأس مرارة الشعب

لكن كلام عصام لم ينجح في وقف حملة المشائنة والتشفي التي اشتكى من انتفاستها وبين المصريين، فقد صاح في نفس اليوم - الثلاثاء - زميلنا في «الجمهورية» محمدعين عمر، وهو يكاد أن يموت فرحاً: «هاهو الدور يأتي على مبارك وتجليه لتجرعوا من كأس المرارة التي شرب منها كل أبناء الشعب المصري،



يتوجب على اوباما الآن ان يتجه الى شعوب المنطقة والى الاسرائيليين برسالة وحيدة هي «الحرية» لجميع الحرية من الاستبداد والحرية من الاحتلال

الجميع يجلس في سجن طره

حدثت ميس عندنا بالاعصاب الاكثر حساسية. وهذا بالضبط واجب الصحافي، في أن يأتي بالقصة من المصدر الاوّل.

ساعة واحدة فقط من الطيران تفصل بين مطار بن غوريون ومطار القاهرة الدولي، ساعة وتاثيرية دخول لم نتجح، زملائي وأنا، في الحصول عليها، حقا لانريدكم، كما تلقينا التلميح الواضح، ابقوا في البيت، ومن يحاول التسلسل (في جواز سفر اجنبي) ويمسك به، من المتوقع له أن يتورط.

إنّ بدوننا، اليوم قبل الظهر سيوقع (على ما يبدو) على الاتفاق الذي لن يراهن أحدكم من الوقت سيصمد - وماذا سيحصل بعد غد، بعد شهر، بعد ايلول (سبتمبر). ابو مازن سيسافر خالد مشعل، والكاميرات ستنتكز، والعرايون، ووزير المخابرات الجديد، ووزير الخارجية الجديد، الامين العام للجامعة العربية، سيراوحون بين الكاميرات، فيعد كل شيء، اذا فعلت ولم تلتمك نتنايهو - فتأكد لم تفعل شيئا.

سيبى جدا الانصرار على ابقاء وسائل الاعلام الاسرائيلية خلف الباب، ليس لطيفا تلقى تلميح واضح في أنك بالتأكيد غير مرغوب فيك الآن في مصر الجديدة بعد لحظة سيوقعون، في الطريق الى دولة فلسطينية ستقوم الى جانبنا، وحماس تملئ الشروط، بالطبع، وهم ممتنون للور المصري، بالطبع، دون أي اتصال بالعدو الاسرائيلي.

هذا سيكون عرسا مغطى اعلاميا، عريسا وعروسا، عرايين، ولكن فقط بدون ابناء العمومة، وغدا سييسر جموع الطلاب المصريين متحمسين للتهاف ولحراق الاعلام امام السفارة الاسرائيلية، يعدون بمظاهرة مليونية تطالب بقاء السفير، الغاء السلام، شطب اللاعثة المتبقية، اذا كانت موجودة على الإطلاق، للتعاون، وقد استدعوا منذ ان طواقم التفريون، ونحن مرة اخرى، الاربعة.

وقط «عابدة» المرتجبة بقوة بمصر، مثل، تتمزق بين الولاء للوطن والشقاء الجارفة، هناك نزل على الوصول، هذا سينتهي بسجلات من العنف مثلما هو دواما في الاوير.

ديوتس 2011/5/4

سمدار بييري

المشهد، في ليلة صيف مليئة بالنجوم، كان يجيب الانفاس: الاهرامات الثلاثة في الجيزة على اليسار، ابو الهول على اليمين وبينهم اقيمت منصة خشبية ضخمة كي تضم مئات الغنئين، الراصين، فرقتين موسيقيتين والجياد التي جيء بها خصيصا لآداء «أيداء، فاردي، ما الذي يمكن له أن يكون اكمل من ذلك» سافرت خصيصا الى مصر، وحظيت بمقعد في مكان طيب في الوسط.

الاداء بالذات، خليط من فرقة الاويرا الوطنية من هغارييا مع فرقة موسيقية محلية، لم يتميز، ولكن من كان يهيمه هذا؟ فقد احتشدت كل القيادة المصرية: عقيلة الرئيس سوزان مبارك، وزراء الداخلية، المالية، الاسكان، السياحة، الاعلام، التعليم، رؤساء حزب السلطة، كبار الموظفين بل وحتى وزير الدفاع طنطاوي بالزي الرسمي، واليوم هو الحاكم بحكم الامر الواقع في مصر.

منذ ذلك الحين مرت الكثير من المياه العكرة في النيل، الجميع تقريبا يجلسون الآن في سجن طره، وآخرون على الطريق، في التحقيقات لدى النائب العام.

في الاستقبال الذي رافق العرض اختلطنا دون مشكلة، انكر المهانة التي لاحت على وجوه العصابة الالامعة، وكيف ولماذا بالذات نجح اسرائيليون في التسلسل الى الحدث الهم؟

«عابدة»، وصلت منذئذ الينا ايضا، قبل سنتين، في مقر الاويرا الفاخر في تل أبيب، اجري السفير المصري الاستقبال التقليدي، في الفرصة بين الفصول، محوطا باسرائيليين.

في الشهر القادم، حين ستصدر مرة اخرى، في البحر الميت، ليس واضحا ماذا سيكون مستوى اهتمام الجيران من الجنوب في الاحتفال، اذا كان مثل هذا الاهتمام، في كل يوم نكتشف من جديد كيف ان مصر بعد الزود تفضل الهروب من الاسرائيليين.

الارتدادات تفضل الهروب من الاسرائيليين. المصالحة الفلسطينية التي سيصدق في القاهرة اليوم، ان اختلط مرة اخرى، بين أبرز الصحافيين فأخذ الانطباعات، أرفع التقارير، اختطف محادثات، هذا



الطموح الى الحرية يربط المتظاهرين العرب بالفلسطينيين المقموعين

أوهام لها امكانية سياسية، أو نماذج نظرية لدبلوماسيين ومحامين فشلوا مرة بعد أخرى في الماضي، الاعلام الآن ان يقنع الشعوب في الجانبين بأن تتفق به، فهو ينجح في المكان الذي فشل به أسلافه - كما نجح حقا في القضاء على المطلوب الاول الذي هرب منهم.

هآرتس 2011/5/4

من اوباما الى جمهور الشرق الاوسط

يقترح ناس «صنع السلام» على اوباما توجيهات مختلفا، ماخوذا مباشرة من مخزن كلشيهاست المسار الذي لا ينتهي، وذلك بأن يعرض خطة سلام مفصلة تحل جميع الحدود؛ والأمن؛ لا القدس؛ وعند ببارك الجواب، اقتلع عددا من المستوطنات من هنا، وانتقل عددا من اللاجئين من هناك، وأوجد اختراعا للسيطرة على جبل الهيكل (الهرم)، واطرح عظاما أمنية لاسرائيل - لتسوغ لنفسك جائزة نوبل للسلام التي حصلت عليها باعتبارها سلفة بلا غطاء.

المشكلة في هذا التوجه مزدوجة، الجمهور تعقد الفتاصيل والمقادة يتعلقون بها لقتل الفكرة بجواب «نعم، لكن»، هكذا أنجبت في العقد الاخير خطة كلينتون والمبادرة السعودية، وسجدت هذا لوباما ايضا.

بدل ان يقع اوباما في هذه الاشراك يجب ان يحصر عنانيه فيما امتاز به وهو الترويج لرسائل مركبة في غلاف قابل للاستيعاب، هكذا فاز بانتخابات الرئاسة مع رسالة «التغيير» التي فهمها كل واحد، يجب عليه الآن ان يحصر عنانيه في رسالة جديدة هي «الحرية». وعندها سيحدث عن الحرية من الاحتلال والحرية من الارهاب.

من الطموح الى الحرية يربط متظاهري ميدان التحرير بالفلسطينيين الذين يخفون في الحواجز وبالاسرائيليين الذين يخفون في القاذف الصاروخية على بيوتهم والمتحررين في شوارعهم، ان الحرية تمثل جوهر امريكا، ورؤيا مؤسسها وسياستها الخارجية، ويعبر اوباما أكثر من كل رئيس آخر بصفتها وبسيرته الذاتية عن هذه الرسالة، فعندها سيحدث عن الحرية سيدقونه.

يجب على اوباما بدل ان يلقي مهمات على نتنايهو وعباس اللذين سيهربان من المسؤولية ويلقي بعضهما اللوم على بعض،

تصفية بن لادن مثل امكانية المصالحة بين فتح وحماس لا تؤثر بصفتها هذه على الحاجة العاجلة لاسرائيل الى التسوية السياسية

قبل ايلول الاسود

دان مرغليت الناجح): حتى لو أصبح يوسيف بيان رئيس الحكومة، وعرضت مبادرة جنيف أو كل مبادرة من اليسار تدع دولة لليهود، على الفلسطينيين فأن يقبلوها وسجاولون هانية أخرى ليس الفلسطينيين معنيين بها، لكن ماذا بهم ذلك اذا كان يمكن بواسطتها ضرب نتنايهو؟ بالناسبة، انتبهوا الى أنه لم يوجد في عدد يوم الكارثة من صحيفة «يديوت» ذكر لنتنايهو في عناوين الصحيفة الرئيسية ولا في العناوين الثانوية، أما المصطلح الذي استعملوه فهو «رؤوس الدولة»، فلماذا يقرن نتنايهو بعنوان ايجابي او رسمي، فهو بعد كل شيء ليس ابو مازن الحبيب الى أسرة التحرير؟

زعمت في عدة فرص انه قد تم في منتصف الثمانينيات انقلاب في «يديوت»، جعلها صحيفة يسارية، فتحت غطاء صحيفة «وسط» الكبير برنارد لويس، «لا مصالحة على الوجود»، هذا هو الواقع المعوج الذي يرض اليسار النظم في عينه، لقد بلغ عماء الى درجة ان اصححت الدولة الفلسطينية بالنسبة اليه علة وجوده الثقافي والسياسي.

3-اختار برنامج «ايريس نهيرت» كما في السنة الماضية ايضا ان يريش بعرض انتحار بدولة اليهود، ففقارة اسرائيل بعشادا تشهد على الهاويات الرضية لمنشأ متجني البرنامج الفكري، ليست الدولة الفلسطينية مع حماس هي التي تهدد اسرائيل، بل حكومة اسرائيل الحالية التي انتخبنا أكثرية مطلقة من مواطني اسرائيل، ايها القادة الاول، فكيفنا نسوسفيا؛ نحن ننظر ونتوق الى برنامج جهائي بديل.

اسرائيل اليوم 2011/5/4

كذلك استعادت «يديوت» الفرسان الثلاثة، شاحك ويكوم وبييري-التزوج لنا مبادرة سلام هانية أخرى ليس الفلسطينيين معنيين بها، لكن ماذا بهم ذلك اذا كان يمكن بواسطتها ضرب نتنايهو؟ بالناسبة، انتبهوا الى أنه لم يوجد في عدد يوم الكارثة من صحيفة «يديوت» ذكر لنتنايهو في عناوين الصحيفة الرئيسية ولا في العناوين الثانوية، أما المصطلح الذي استعملوه فهو «رؤوس الدولة»، فلماذا يقرن نتنايهو بعنوان ايجابي او رسمي، فهو بعد كل شيء ليس ابو مازن الحبيب الى أسرة التحرير؟

زعمت في عدة فرص انه قد تم في منتصف الثمانينيات انقلاب في «يديوت»، جعلها صحيفة يسارية، فتحت غطاء صحيفة «وسط» ووجت «يديوت» في العقود الثلاثة الاخيرة اساسا لعناية اليسار.

واصبحت «سلام الإن» منظمة قريبة من الصحيفة واصبح اليمين والمستوطنون اعداءها. يُسمى الفلسطينيون أنفسهم «الشعب الخالد» في التقدير الوطني وتشتري «يديوت» ذلك وكذلك القسم الفلسطيني على الموت «شهداء» الى ان تعود ارضي، ارض فلسطين، كل البلاد وفيها ثلث ايب التي توجد داخلها أسرة التحرير التي لا تحجل من «يديوت».

2-إزاء الدعاية تمهيدا لايول (سبتمبر) الاسود، يحسن ان تعود الى الامور الواضحة لكل ذي عقل غير «مطارز بالسلام» (تعريف

مثل ايران، كما لم يُجمَع من استلال ساحه لواجهة بن لادن.

صعب على اوباما حتى الآن ان يقنع الشعوب في الجانبين بأن تتفق به، فهو ينجح في المكان الذي فشل به أسلافه - كما نجح حقا في القضاء على المطلوب الاول الذي هرب منهم.

هآرتس 2011/5/4

أي نيين للجمهور في الشرق الاوسط ما القيم التي تمثلها امريكا، بكلمة واحدة ببساطة وتركيزا لوهي «الحرية»، هكذا فقط يستطيع ان ينجح الرأي العام من اجل التغيير وان يحدسه من اسفل، يجب ان يقنع العرب بان اوباما سيمتحنهم حقوق الانسان والكرامة والتحرر من الاضطهاد.

ويجب ان يحصر عنانيه في الشرق الاوسط سيقتل في جانبهم إزاء اعداء ذوي تصميم

الناطق الينا ردا على ذلك، فكرة لامعة، كيف لم تفكر بها من قبل؟ كانت الملكة تستطيع ان تهدد الملك عندما كانت مدمية غير مكشوفة لكن اليوم؟ هل تستطيع اسرائيل ان تضم المناطق؟ يعلم كل من في رأسه شيء من فهم اننا لا نريد ولا نستطيع ان نكون جنوب افريقيا جديدا، لا من وجهة النظر العنصرية فحسب بل من وجهة القدرة على تجاوز قطعة دولية طويلة، وليس هذا هو الاجراء الباطل الوحيد فوق لوح الشطرنج الاسرائيلي، يفضل لاعبو ولاعبات الشطرنج ان يقرروا الان إزاء الوحدة الفلسطينية انه لا يوجد بين الفلسطينيين «معدولون» ومتطرفون»، فهم جميعا يطليون الشر لنا، وكاننا عندما نسلم للوضع نستطيع ان نقوم باجراءات افضل فوق لوح الشطرنج، لكن ماذا نفعل؟ سنصرخ بصوت تخنقه البطولة انه «لا يوجد من نتحدث اليه»، هل تهدد العالم باجبار شطرنج خطتها الكبرى في القدرة على التهديد لا الانتصار؟

حان وقت ان نستبدل بلوح الشطرنج الوهمي لوحا حقيقيا وان نرسم خطة عمل تضمن مصحوبة باجراءات خلاقة، خطة تستعمل على عنصرين - احراز اتفاق سلام مع الفلسطينيين وضمان امني ودولي لوجود اسرائيل، لا أكثر ولا أقل، ان لعبا حسنا من قبلنا سيرغم الجانب الثاني ايضا على اجراءات وينشئها امكانات لا سبيل لاجراءات بلبعينا مع انفسنا فقط.

يقرب ايلول (سبتمبر) ومنتصفه، غير انه الآن وقد حاسنا، يجب علينا قبله باربعة اشهر ان نتخلي عن بطولتنا في لعب الشطرنج مع انفسنا وان نجابه وضعنا باذونات حادة ذكية وحقيقية في الأساس، والجدل بين اليمين واليسار بل هو جدل في قدرتنا على الابقاء على دولة ديمقراطية ويهودية زمنة طويلا.

اسرائيل اليوم 2011/5/4

السلام لم يُصَف

في زيارته الى واشنطن بعد أقل من ثلاثة اسابيع سيلتقي رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ادارة امريكية يعزو العالم الحر لها تصفية الارهابي الاعظم اسامة بن لادن، في ورديه ببارك اوباما نجحت قوة امريكية في اعدام ما قاتل الالف المواطنين الامريكيين الذي تملص من عقابه على مدى أكثر من تسع سنوات، العملية الناجحة رفعت من اسهم الرئيس في اوساط الجمهور الامريكي وبددت صورة الزعيم الرقيق، التي الصقها به خصومه من معسكر اليمين.

في خطابته في القاهرة، في حزيران (يونيو) 2009، عرض اوباما الواحد الى جانب الآخر التحدي للكفاح ضد الارهاب، المصالحة مع العالم الاسلامي وانهاء النزاع الاسرائيلي-العربي.

في الاسابيع التالية سيقوم اوباما بانتمان سخى في الساحة الدولية بشكل عام وفي قاطع الشرق الاوسط بشكل خاص، وبميل الرأي الى أن الرئيس سيسعى الى استخدام هذا الائتمان كي يدفع الى الامام بالمصالح الاستراتيجية للولايات المتحدة في الباكستان، في افغانستان، في العراق وفي ايران، ويضع حدا لقتل المواطنين في ليبيا و في سورية على ايدي حكاهمهم، ينبغي الامم في أن يستغل اوباما اللحظة المناسبة التي وقعت في طريقه، كي يستأنف المفاوضات على التسوية الدائمة بين اسرائيل والفلسطينيين.

تصفية بن لادن، مثل امكانية المصالحة بين فتح وحماس، لا تؤثر بصفتها هذه على الحاجة العاجلة لاسرائيل الى التسوية السياسية، الترهات التي اطلقها رئيس وزراء حماس في غزة، اسمايل هنية، تندبدا بخصفيه بن لادن، تؤكد اهمية تطوير العلاقات مع المعسكر الفلسطيني برئاسة الرئيس محمود عباس، الذي عاد وشدد معارضته لاستخدام العطف والارهاب.

في خطابه في الكونغرس، بعد ان يهنيءه الرئيس اوباما على الانجاز الهام في الكفاح ضد الارهاب، هو نتنايهو ان يعرض مبادرة سلام اسرائيلية جديدة وذات مصداقية، تؤدي الى تأجيل المبادرة في الامم المتحدة لا لتعارف بدولة فلسطينية في حدود 67 وتمتع جولة اضافية من العنف في المناطق والتوتر الاقليمي، السعي الى تسوية مع معسكر السلام الفلسطيني يبقى الصيغة الوحيدة لوجود اسرائيل كدولة يهودية، ديمقراطية وامة.

أسرة التحرير 2011/5/4

ينبغي الان لعب الشطرنج مع انفسنا

عوزي برعام

كانت سنوات تقدمنا فيها في عالم الشطرنج بفضل مجموعة يهود موهوبين من الاتحاد السوفييتي السابق، لكن يبدو انه منذ ذلك الحين اصنبا بخيبة امل، كيف يمكن ان يكون الشاح العالي في الشطرنج بايد عبرية، انذرت قرنا أننا نستطيع ان نصبح أبطال العالم في شطرنج خاص غير محكم - الشطرنج مع انفسنا.

افترض ان كتاب المقالات المصوغة المدروسة لم يجمدوا على حالهم في عشرات السنين الاخيرة، لقد علموا جيدا ان استيطاننا في المناطق والالعلاقات التي نشأت بيننا وبين العالم العربي سيأتي يوم لفضاء نتنايهو، وأنا على ثقة بان مؤيدي المستوطنات قالوا في انفسهم ان يوم قضاء الدين لا يمكن ان يتجاهل الحقائق التي تم اقراها على الارض، ولست على ثقة بانهم اخطاوا في هذا الامر.

لكن كان ذلك ايضا جانب ثان، ان معاداة اسرائيل التي نتقدناها كثيرا لم تات بهزة يد، وليست هي فعل يد حكومة نتنايهو، فكل حكومة اسهمت بصفيها وافرقت الحكومة الاخيرة في فعلها، من المؤكد انه توجد أسس معاداة سامية في الاتفاق علينا دولة صغيرة في قلب شرق اوسط عربي يجب عليها ان تشق طريقها بشجاعة وحذر وتفكير في البقاء في السنين القادمة، غير انه الآن وقد حان موعد قضاء الدين، بدأ لاعبو «الشطرنج مع انفسنا» يخفون لوح الشطرنج ويكفون في الاجراءات.

ستعترف الامم المتحدة بشريعة دولة فلسطينية في حدود 1967، كيف نرده؟ هل نحرك الملكة ونهدد الملك العاصي، في أثناء ذلك نلقت الملكة ضعيفة غير محمية وتهدد، انها لعبة شطرنج باطل.

ما الذي اقصده؟ أقصد الافكار التي تُسَمع والتي تقول «اذا اقضوا الى اعتراف بدولة فلسطينية فسنضم

السبيل الى التصدي للمحاولة الفلسطينية التضييلية هو رفع اقتراح خاص بنا الى الامم المتحدة بدعم من الرئيس الامريكي

ماذا تريد اسرائيل؟



اسرائيل تريد دولة عنصرية يكون فيها غير اليهود رعايا

كانت الحقيقة عكس ذلك ففحّت امام اسرائيل التي تخشأ دولة ديمقراطية في حدود 1967 امكانات تحفيرة للاهتمام بنفسها مع تأييد عالمي واسع.

هناك جواب محتمل ثان لسؤال الازادة الاسرائيلية وهو ان اسرائيل تريد دولة مسيحية عنصرية، دولة يكون اليهود فيها مواطنين ويكون غير اليهود رعايا، وليس الجواب الثاني هنيائنا، هذا هو الواقع في اسرائيل منذ 44 سنة، ففي المناطق وفي القدس ايضا، اليهود مواطنون وغير اليهود ليسوا كذلك، هذا الاسوع فقط منح وزير العلوم، الحاجم شومئيلياهو، وساما في مراسم افتخر فيها هذا الأخير بتبني صدف من العرب.

أزال ببارك، الذي اوكلت اليه طريقة التضييل الكلامي التي يفترض ان تمكن من عمليات خاصة، عن الريف «الطريق الثالث»، باعتبارها قاعدة لـ«استقلاله»، بيد ان ببارك هو اول من يعرف انه لا يوجد طريق ثالث، ففي العليات العسكرية وفي الاعمال وفي سياسة الحسم الامر بسيط حاد انا نعم واما لا، إما ان تريد اسرائيل دولة على أساس حدود 1967 وبحسب وعود استقلالها واما لا.

لهرب من هذه الحقيقة البسيطة أوجد اسحق شمير في مؤتمر مدريد سياسة «الملاقع الصغيرة»، طور نتنايهو الطريقة التي تمكن من قرق الكؤوس الى الأبد بدل الجواب على سؤال: ماذا تريد اسرائيل؟

بيد ان زمان الملاقع الصغيرة قد انقضى، واصبح ايلول (سبتمبر) 2011 حاضر الآن، ان اوباما الذي حمل الى منصبه فوق اجنحة معارضة العنصرية في الداخل، انتصر الآن على العنصرية

سافي راخلفسكي

كان الشعار الذي جلب نتنايهو الى السلطة هو «تصنع سلاما أمنا»، ليس الامر عريضيا، ف«السلام» حافظ على سلطة اليمين أكثر مما حافظ اليمين على السلام، وسبب ذلك بسيط، فعندما نتحدث عن مسالة «السلام» ينصرف الجدل الداخلي الى صورة «الأخر» الذي ينبغي او لا ينبغي صنع السلام معه، ومن هنا تقصر الطريق الاسرائيلية الى الاسرائيلية يُجَح الواضح؛ دولة على أساس حدود الاستقلال، التي تسمى حدود 1967، دولة ديمقراطية ودولة مساواة بحسب اعلان الاستقلال.

هذا الجواب خطر على اليمين، لان أكثر الاسرائيليين ما زالوا يؤيدونه وهو مقبول في العالم، فضلا عن ذلك فانه واقع في كل حال حتى عندما تنصرف الأنظار الى الخارج، في علاقة فتح مع حماس؛ اذا كان اليهود ببارك على حق في ان حماس ضعفت لفتح فان الطريق الذي تحقق تاجح للدولتين على أساس خطوط 1967 أصبحت مفتوحة، وانا

لا يمكن ان يتحقق ذلك، ليست لديه الشجاعة، مع «كاديبا» في الحكومة يحتمل ان نعم، الاحتمال في أن تصوت كل الدول الديمقراطية في العالم تقريبا، والتي تقم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل، في صالح اقتراح من هذا النوع، هو احتمال عال، وابو مازن؟ دعنا نراه، في المرة الثانية، بعد المرة الاولى مع ببارك في كامبو ديديد 2000 حان الوقت للكشف على الملأ، في مخفل دولي، عن الوجه الحقيقي لرئيس السلطة.

معاريث 2011/5/4

السؤال البسيط الحاد - اتريد دولة ديمقراطية على أساس حدود 1967، نعم أم لا؟ لا توجد اجابة اخرى.

ان الجواب المطلوب - نعم - ليس امرا يستهان به، فهو يقضي ازالة المستوطنات خارج حدود اسرائيل، وتغيير الفقاعة المسيحية - العنصرية التي أخذت تستولي على اجزاة التربة

هآرتس 2011/5/4



سينما لا تكذب أبداً:

أفلام قصيرة تواجه الفساد بالفضح والصراحة المطلقة

القاهرة - «القدس العربي»

- من كمال القاضي:

بينما تشهد دور العرض السينمائية كساداً وعرّوفاً وأضحاً من الجمهور، نتيجة الاضطرابات الأمنية والخوف من احتمال وقوع حوادث وتفجيرات تستهدف الأرواح، تجد البرامج السينمائية في المقابل رواجاً بين جمهور التلفزيون والقنوات الفضائية تنوع من التعويض في المرحلة الحالية.

وبخلاف ما يعرض على الشاشة من أفلام روائية طويلة ترتبط موضوعاتها بالفساد والرشاوى والخيانة واستغلال النفوذ، يزداد الاهتمام أيضاً بعرض الأفلام التسجيلية والوثائقية والقصيرة وتخصص لها مساحات واسعة على شاشات التلفزيون الرسمي للدولة، لتحقيق ما يمكن أن نسميه بالبتعية العنوية، حيث يمثل اختيارها ونوعها عنصراً أساسياً ومهما لإجادة عرضها، لاسيما بعد عودة البرامج السينمائية المتخصصة في هذا اللون من المصنف الفني، فعلى سبيل المثال استأنفت القناة الأولى إذاعة حلقات البرنامج الشهير «سينما لا تكذب» ولا تتجمل» الذي كان ولا يزال يعده الناقد الكبير علي أبو شادي تحت عنوان «سينما لا تكذب» بعد حذف الكلمة الأخيرة إمعاناً في تأكيد الصدق والتخلي عن التيمّن بعنوان الفيلم المعروف لأحمد زكي وأثار الحكيم «أنا لا أكذب ولكني أتجمل» المشتق منه اسم البرنامج في سنوات إعداده الأولى، حيث كان واحداً من البرامج ذاتها الصيت التي ينتظرها المشاهد على آخر من الجمر، خاصة

محبّي السينما وعشاقها، ورغم فترة الغياب التي تجاوزت الثلاث سنوات لم يفقد البرنامج جمهوره ولا صناعه، فالخرج هو نفسه محمود حسن، الإعلامي المتميز وعضو نقابة السينمائيين، ومقدمة الحلقات ومحاوره الضيوف دعاة عبد المجيد أبنه القنطرة الخامسة بالإسكندرية، التي بُثت أقدمها في القاهرة وناقست كبار المذيعين والمذيعات فضلاً عن هذا البرنامج، ويعود التميز السينمائي-الإعلامي إلى حرص المخرج بالتعاون مع أبو شادي على التفتيش على ما هو مهم ونادر ومفيد من الناحية الفنية والموضوعية حتى لا يكون توراها ما قبله ولا صورة باهتة مما تعرضه القنوات الأخرى، وقد ساعد على تحقيق ذلك خبرات الناقد الكبير وإحاطته بالأفلام المهمة الحاصلة على جوائز عالمية من مهرجاناتها لها سمعتها العالمية، كما زاد من هذه الضمانة تولى المعد المذكور رئاسة المركز القومي للسينما لفترة غير قصيرة، وهو النجم الملمء بأهم الأفلام المتميزة لسينما الظل فقد استمرت سنوات جيبسة الأرواح قبل أن تتشارك في المهرجانات السنوية، مهرجان القاهرة

ومهرجان الأفلام الوثائقية، وتوافق شروط الجودة والصالحية احتلت أفلام كثيرة موقعا متميزا على خريطة الشاشة الصغيرة بالبرنامج ذاته الذي وجهت الدعوة من خلاله لجموعة متخصصة من الناقد التحليل الأفلام وتبسيط لغتها المركبة ليسهل على المشاهدين فهمها واستيعابها، فمن بين ما عُرض مؤخرا وتم الاحتفاء به نقدياً ثلاثة أفلام هي «هوس العمق»، «اليالي القمر»، و«ساعة عصاري»، والأفلام الثلاثة لخرجن شباب هم أسامة العبد عمر خالد-شريف البنداري، وحيث تقوم الفكرة الأساسية على التفتيش والإحتراف والتعويض بالصورة عن الحوار فلم يبلغ زمن الفيلم فيها أكثر من 15 دقيقة على الأكثر، مما أعطى أهمية لاحتشاد العناصر الفنية بجمعة في ثقي بدورها في تقريب المعنى وتوصل المشاهدين إلى «هوس العمق» وهو تجربة ثرية في الأداء ليعكسه يسرا اللوزي يتناول بسخرية وبإيالة شديدة الأحكام النقدية لبعض النقاد الأكاديميين المتخصصين في النقد التشكيلي وقسوتهم على المبدعين الشباب، وكيف أن

هؤلاء النقاد يتسببون في توشيش الرؤية الأولية عند الدارسين والهويين الصغار ويصوبهم باللوثة الفنية فيقولون يبحثون عن أصول لأحكام الناقد في المراجع بعدما يضلون طريقهم ولا يجدون لفهم ظلاً في الشهادات النقدية، ويخجل إليهم أن العيوب تكمن في لوحاتهم لغيب الوهم المسمى بالعمق، على حد تسمية من انتقد اللوحة نهايتها والدخول في أطوار اكتئابية مرضية!

الفيلم الثاني «اليالي القمر» يردنا إلى زمن أم كلثوم ومحمد عبد الوهاب والأيام الخوالي من خلال رجل عجوز يهرب من الواقع الصاحب والضجيج اليومي بالعودة الإبداعية ويلوذ بالماضي فيعيش فيه أيام الصيا والنسب ويرفض الاندماج مع أفراد الأسرة ويفضل قضاء الساعات الطويلة بين أوراق الكوتشينة يقرأ الطالع ويستشرف المستقبل لعله يجد فيه ما يخلصه من وحدته ويعينه على توائمه الهر، والشخصية الثانية في الفيلم يعيها شاب يرغب في الهجرة خارج حدود الوطن في خط مأزق لهروب العجوز مع اختلاف نوع الهروب وكيفية، لكن الاثنان يتفانان على رفض الواقع الذي بات مُعقداً ومؤرقاً، وهذا بالطبع وفق رؤية كتبها السيناريست قبل الثورة وكانت حينها متناغمة مع الشعور العام للغالبية من الشعب المصري، فإلّا كان يصوب للخلاص، إما بالهروب أو بالتمرد، وقد حدث الخيار الأخير وغير الأفراد والمساعات أعقهم بالمرور والصين والانتصرت إرادتهم، «ساعة عصاري» نوع من الجنس السينمائي الرأقي يعرّف على منوال مشابه وهو مأخوذ عن قصة للكاتب الروائي إبراهيم أصلان بعنوان «آخر النهار» التقط خيوطها شريف البنداري وصاغ منها تفاصيل فيلمه الشجي، فقد ركز على حالة البطل «صلاح مرعي»، الموظف الحال السيء والتقاعد المرهون قيد الانتظار، انتظار مجهول ما، ربما يكون الموت



لقطة من فيلم «ساعة العصاري»



لقطة من فيلم «هوس العمق»

أو يكون واقعا تحت تأثير حالة الأسر التي بات عليها بعد تحديد إقامته بالمزمل لانقضاء مدة الخدمة بالحكومة، فقط هو لا يفعل شيئاً سوى السياحة في التفكير العميق طوال الوقت، إن يصعب عليه التواصل مع زوجته وابنه الوحيد «باسم سمرة»، الذي يزهو من أن لا أخركي يسري عنه ولكن من دون جدوى.

لا يوجد ما يعقل به البطل على وحدته غير ففجان الشجي في ساعة العصاري من النهار الطويل، ولعلها التسمية جاءت من هنا، ولكن السؤال لماذا لم يبق



باري ليفنسون

باري ليفنسون يتولى إخراج فيلم بطولة جون ترافولتا عن حياة زعيم المافيا جون جوتي

■ لوس أنجلوس - دب: ذكرت تقارير إعلامية في الولايات المتحدة أنه من المنتظر أن يتولى المخرج الأمريكي الشهير باري ليفنسون إخراج فيلم «جوتي: ثلاثة أجيال» عن حياة جون جوتي زعيم المافيا.

وذكرت صحيفة «هوليوود ريبورتر» الصادرة الثلاثاء أن ليفنسون (69 عاماً) الحائز الأوسكار جاء بدبليو نيك كاسافانتس الذي حالت ارتباطاته دون إخراج

وسائل الإعلام ودورها في إبراز مشاكل المجتمع مع مريم الشيباني على قناة سما دبي

دبي - «القدس العربي»:



مريم الشيباني (القدس العربي)

«وسائل الإعلام ودورها في إبراز قضايا ومشاكل المجتمع»، عنوان الحلقة الثالثة من البرنامج الأسبوعي الجديد (المسار) على قناة سما دبي، الذي تقدمه المذيع الإماراتية مريم الشيباني مساء الخميس (5 ايار/مايو)، وتستضيف من خلاله مجموعة من الضيوف للحديث عن هذا الموضوع وهم: الإعلامي راشد الخرجي مقدم برنامج البث المباشر على إذاعة نور دبي، ومحمد خلف معد ومقدم برامج في مؤسسة المشاركة للإعلام، وأحمد المزاحمي من الخط الساخن بحرية «الإمارات اليوم»، إلى جانب كل من الإعلامي فريد وجدي من جريدة «البيان»، وبيبي الفلاسي مدير الإعلام الأمني في القيادة العامة لشرطة دبي.

ويعد (المسار) برنامجاً أسبوعياً حوارياً بسيطاً الضوء على أهم القضايا المجتمعية المختلفة، من خلال استضافة مختصين على صلة بالموضوع الطروحة مناقشته بكل شفافية ووضوح، وبيت حصرياً على قناة سما دبي، مساء كل خميس ابتداءً من الساعة: 22:00 بتوقيت الإمارات، الساعة: 18:00 بتوقيت غرينتش، والإعادة الجمعة الساعة: 07:00 والساعة: 14:00 بتوقيت الإمارات، كما يمكن للجمهور متابعة هذه الحلقة في أي وقت عبر خدمة (شاهد عبر الإنترنت) على الموقع الإلكتروني الخاص ببرنامج مؤسسة دبي للإعلام (www.dubaimedia.ae).

مسرحية «كتاب المورمون» ترشح لـ14 جائزة «طوني»

■ نيويورك - يو بي آي: نالت مسرحية «كتاب المورمون» (The Book of Mormon) الموسيقية حصّة الأسد في الترشيحات لجوائز «طوني» وكان من نصيبها 14 ترشيحاً، أبرزها «أفضل مسرحية موسيقية» و«أفضل إخراج» و«أفضل ممثل وممثلة في دور رئيسي».

ورشحت المسرحية، التي تحكي قصة مبشرين يحاولون دفع قرويين أوغنديين فقراء لا اعتناق ديانة المورمون، لجوائز «أفضل مسرحية موسيقية»، و«أفضل إخراج» لكليسي نيكولاو وتراي باركر و«أفضل ممثل وممثلة في دور رئيسي» لكل من زوري أومالي ونيكى جيمس، و«أفضل تصميم موسيقي» و«أفضل إضاءة»، و«أفضل آزياء» و«أفضل تصميم للمشاهد وأفضل رقصات وأفضل نص» ورشحت عن فئة «أفضل مسرحية موسيقية» أيضاً كل من مسرحيتي «كاتش مي إيف يو كان» و«سكوتسبورو

«الحوادث» توقفت عن الصدور في مؤهيتها

■ يستمر توقف مجلة «الحوادث» عن الصدور للأسبوع الثالث على التوالي، بعد رفض المطبعة في لندن استمرار الطبع لعدم تسديد إدارة المجلة فواتير الطباعة والورق والشحن، التي تزيد على مائة ألف جنيه استرليني.

وقال موظفون في مكاتب المجلة في لندن أن الموظفين في بريطانيا والمراسلين في الخارج لم يتسلموا رواتبهم منذ ثلاثة أشهر، وتحدثت مصادر في المجلة عن خلاف بين أبناء النقيب الراحل ملحم كرم على كيفية إدارة مطبوعات دار «الف ليلة وليلة» التي ورثها عنه.

ويبدو مستقبل «الحوادث» غامضاً، وهي التي يفترض أن تحتفل هذا الشهر بمرور مئة عام على صدورها.

فضائيات

أسامة بن لادن: وداعاً.. فكلنا إرهابيون

لينا أبو بكر *

■ لم يكن بن لادن من جماعات «الفايكنغ» في اسكندنافيا حتى يموت في البحر على طريقتهم التي كانوا يضعون بها الميت في سفينة مجهزة بالطعام والشراب، لا بل والخدم أيضاً، ثم يدفنون السفينة بكل ما عليها أو يجرّفونها أو يتركونها للأموح لتتقاذفها، ما أعلمه أن بن لادن كان مسلماً، فلماذا يتم اختيار البحر قبراً له؟

ليس لأن المسألة لا يقبلها المنطق ولا العقل ولا حتى الجنون وحسب، بل لأنها الإهانة المتعمدة التي يوقتها الإعلام بالخبر لما ينتشر كالتار في هشيم التلفزة العالمية، ثم العبث بكرامة الموتى المسلمين، واسترخاخص الدفن أو الموت الكريم لهم، حتى وهم جثث، ولنا في نحر صدام عبدة، فجر عبد الأضحي (العاشر من ذي الحجة، 30-12-2006) حيث تداول الإعلام وقتها حرص الحرس الأمريكي على تسليمه للحكومة العراقية، تغدياً للجدل، وهو تحديداً ما أثار الجدل لأن الإعدام كان طائفيًا بامتياز - وليس إغلاق قناة الشرقية التي نقلت صور النحر بكاف وقتها لتغادي تلك العنصرية السافرة - فكل الصمت الأمريكي الذي غلف الحدث يتشف جعلك تسخر من نظرية الصراع التاريخي بين الروم والفرس مع ما يفخه ذلك من شهية الفقهية على مهزلة الغساسنة والمانذرة التي نتوارثها كالجين السبائسي.

أمريكا التي رعت ذلك الموت الطائفي وكانت شاهد عيان على شجاعة صدام في غرفة الإعدام «مبنى إعدامات الشعبة الخامسة التابعة للاستخبارات العسكرية في الكاظمية» لم تتردد بإهانة المسلم بل وبإهانة المناسبة الدينية عندما بنم نحرته لهم قائداً عربياً مسلماً في عقر دارهم وعلى مرأى الدنيا؛ تماماً كما فعل كسرى الفرس مع النعمان ملك العراق حيث دهسته أقدام الغيلة على مرأى الجموع، وكما فعل هو لاكو بالخليفة المستعصم العباسي، لما دفنه حيا وقد ثارت حمية العراقيين بموته لما فيها من استهانة بآراءهم وكرامتهم رغم نعمتهم عليه، وما نحن اليوم لا تصدق خبر وفاة بن لادن لسبب بسيط جداً هو أن الرواية الإعلامية والطريقة التي تعامل معها الأمريكيون لم تكن تراعي أدنى المعايير الأخلاقية والإنسانية، لأن الوصول إلى هذه المرحلة من التحقير واللامبالاة بالتعامل مع أي قتيل مسلم ما هو إلا انعكاس لوجه السياسة الأمريكية تجاه قضايا العرب والمسلمين... إنها حقة حتى لو كانت جثة إرهابي الأول المطلوب في العالم، فقابل قتل هابيل لأنه غريمه حسب التفسير النفسي والتاريخي للجريمة. لكنه رغم ذاك اتخذ الغرب نموذجاً لمواراة الجثة بكرامة!

حفلات موت

■ أين العدالة الفطرية التي عززت فرقة «ديغي سيل» عن تلبيتها؟ وهي فرقة - كما أوضح تقرير البي بي سي العربية- تندرب على مهمات سرية لا تعرف طبيعتها إلا قبل فترة وجيزة جدا من تنفيذها وتتكون من 25 جندياً ألقهم عمراً في أواخر العشرينات وأكثرهم أوائل الثلاثينات كحد أقصى، علماً بأن دلالة اسمها اختصار لمنى: جنود البحر والجو البر، Seal - وعداك عن أن مبدأ العدالة الفطرية انتفى، فإن البيت الأبيض عجز عن تطبيق قانون العاب في الدفن فحتم الوحوش والطيور والبهايم، إذا ما أحسست بالوت في نفسها تآري إلى مكان محتجب فيه حتى تموت!

بن لادن جر على الأمة العربية والإسلامية ويلات ما ارتكبه من أعمال إرهابية كانت كافية لتكون ذريعة بوش لاحتلال أفغانستان وتدمير العراق، ولكن هل فعلاً بعد موته سينتهي الإرهاب ويعم السلام العالم؟ الآن يبلغ أوباما لبهتئ الشعب الأمريكي على هذا النصر، ولكنه يشهر لهم الرأس التالية: «الظاهري» وهذا ذكاف على «الخبصة» الإرهابية التي يصنعونها إعلامياً، يعني الشعب الأمريكي سيقتضي عمره بملاحقة أعواد مشائخ بلا رؤوس، بما أن خيارات الدفن متعددة في ثقافات الشعوب لن تستبعد أن يعد الكورماندوز لرأس النظام الليبي وليمة دفن على طريقة الزرادشتيين حيث تعلق الجثة على لوح حجر عال لتتغذى عليها الطيور الجوارح - وقد تنبأ القذافي بمصيره في إحدى القمم العربية عندما حذر الرؤوس من مينة مشابهة لصدام - ما أن يتم المهمة حتى تشهر أميركاً رأس النظام السوري لتعدد حلقة شواء هندوسية لا يتبقى منها سوى الرماد.

في منتصف القرن الماضي اكتشف العلماء أن الجثث الغربية في بحر الشمال الأوروبي لم تتحلل منذ أزمنة سحيقة، وقد كان البحر قبراً لها، فإن ناشطو حقوق الإنسان؟ أين ناشطو البيئة؟ أين أئمة البيت الحرام؟

الحكومة العراقية منعت المدارس وطلاب الكليات من زيارة قبر صدام الذي دفن فيه بالعوجة مسقط رأسه في محافظة تكريت، وهو ربما ما تدرعت به أميركا لإلقاء جثة بن لادن في البحر، فإذا كانت الحكومة العراقية على محاشاشتها - منعت زيارة قبر صدام فهل تعجز أميركا عن خلق مهزلة دفن سرية تحفظ للमित كرامة دينه قبل كرامة جسده؟

الطريق إلى كابول

■ لم يكن السبب وراء منع مسلسل الطريق إلى كابول ووقف عرضه بعد الحلقة الثامنة في تهديدات «القاعدة» التي لفتتها قناة إم بي سي، مع احترامي الكبير لهذه القناة الرائدة - إنما كان وراء الأمر قمع استخباراتي من سي أي إيه، لأن السلطات الأمريكية لا تريد كشف الحقيقة لشعوبها، فأسامة بن لادن لم يكن سوى شاب خجول لا دخل له بالسياسة ولا بالدين «التطرف» لكن تم توجيه الأوامر لخبارات بلاده بتشكيل خلية جهادية لحاربة السوفييت في أفغانستان، ولما تحقق الهدف، «كبرت في رأس بن لادن تماماً كما حدث مع صدام، وأخذته العزة بالجاهد» فكان أن دفعت الشعوب العربية - كالعادة - الثمن في هذا العالم من أقصى شماله إلى أقصى جنوبه «منغى منغى ودارا دارا وبنقة زبنقة»، الآن تنتهي المهمة لتبدأ أخرى، وما عليك سوى للممة خيوطها منذ جاء أوباما إلى الوطن العربي يدعو إلى حوار الديانات، فإن تأملت هذا، ورايت كيف يركب السفليون الثورات العربية كحلءاء أميركا، لا بد أن تسأل السلفين: من التالي بعد بن لادن؟ وهل كان هذا مجزماً أم كبش قداء؟

السؤال الذهبي في البي بي سي

■ على قناة البي بي سي العربية استضاف برنامج أجندة مفتوحة جوناثان ماركوس أحد الباحثين والكتاب السياسيين، بالإضافة إلى باحثين عرب من عمان ومصر، حيث فتح البرنامج الملف الأكثر سخونة في الطرح الإعلامي، مقتل بن لادن، غير أن اللعب على المقارنة التاريخية والاستراتيجية السياسية والعسكرية بالتعامل مع القضايا المختلفة كانت الحلقة الأثيرة في البرنامج، وإن مرت بشكل شبه عابر لكنها تسجل هدفاً إعلامياً مدوياً في معركة الكيل بكيايين، السؤال كان عن المقارنة بين العصابات الصهيونية التي فجرت فندق الملك داود عام 1946 مستهدفة الجنود البريطانيين كي تقوم بإزاحة بريطانيا كاتناب وتحتل محلاً كاحتلال، وبين جماعات تقوم على فكرة الجهاد ضد الإمبريالية، فجاء الجواب مرياً وغير مقنع ولا حتى كان واضحا رغم وضوح الشنيع: فهناك، حسب السيد ماركوس، جماعات تقتل من أجل هويتها ثم تؤسس دولاً وحكومات، أما بن لادن فإنه قتل العرب والمسلمين قبل أي أحد آخر!

السيد هنية من الأردن اعتبر أن «القاعدة» لم توجد ككفكرة، بل هي محصلة الظروف السياسية والاجتماعية والاقتصادية، ثم العولمة، فكيف نفهم معنى أن تكون فكرة الهوية عند الهاغانا مثلاً مشروعة وهي التي كرسست فعلياًتها الإرهابية ضد البريطانيين لطردهم من فلسطين، بينما فكرة الجهاد ضد الاحتلال الأمريكي في العراق، الذي أتى على ثروات البلاد وأغرقها في موت جماعي وأمراض ناجمة عن استخدام أسلحة محرمة دولياً، هو جهاد غير مشروع؟

لن أسأل عن العدالة إذن، بل أسأل عن الشجاعة؟

تونس

■ الثورة في تونس لم تزل قائمة وعائلة الطرابلسي لم تزل تجوس في الأرض، وتعتب فساداً، تتحكم بالجهز الإعلامي التونسي، فالقناتان الحكوميتان الأولى والثانية وأقنات تحت سيطرة جماعة انتقالية ليست شرعية، ربطت أقدام الثورة بسلاسل حكومة لها تاريخ طويل مع الفساد والاستبداد، والعمالون في التلفزة التونسية لم يزلوا يتظاهرون ويتصون الخيام أمام مقر التلفزيون مطالبين بإلزام مديره الذي هو شريك العائلة الطرابلسية مناصفة بشركة قائمة على منح الفساد ذاته، وعلى الرغم من توقف وانقطاع البث نتيجة هذه الاعتصامات فإن شيئاً لم يتغير، بل إن التلفزيون التونسي يقيم الأفراح والليالي الملاح للحرية والثورة، بينما يعجز عن تصوير ومتابعة اعتصام وأحد فقط يتندد بالسلطة الفاسدة التي تحكّم؛ ربما تكون قد ظلمنا تونس كثيراً لما أغفلنا متابعة أخبار ثورتها التي لم تجن ثمارها بعد، وقد نعتز للشعب التونسي عن ذلك في ظل توالي تسلّم دفة الثورة واختلاف الظروف المحيطة بها في كل بلد عربي، لكننا على العهد أن نرعي ثورة تونس «الشوارة» التي أبقت الأمة من سيات قرون خلت، أشكر الصديق التونسي مفتاح رحال على الفيس بوك الذي لم يتوان عن وضعي في المشهد التونسي.

شاعرة عربية
www.linabubaker.com
www.facebookool/lina.abubaker

وارضيات



كايلي مينوج

شركة قطرية تفي خطأ لبناء محطتي كهرباء بسورية

الدوحة - رويترز: قال المتحدث باسم شركة الكهرباء والماء القطرية امس الأربعاء ان الشركة ألغت خطط البناء لمحطتين للكهرباء في سورية، وأضاف المتحدث ان الشركة وقعت فقط مذكرة تفاهم ولم تدخل في أي اتفاق رسمي، وامتنع عن تقديم مزيد من المعلومات.

وفي العام الماضي ذكرت وسائل اعلام قطرية ان شركة الكهرباء والماء والشركة السورية القطرية الكهربية- التي انشأها البلدان برأسمال قدره 5 مليارات دولار - ستقوم ببناء وتشغيل محطتين للكهرباء تعملان بالغاز طاقة كل منهما 450 ميغاوات في سورية في مشروع بقيمة مليار دولار.

وكان من المنتظر اقامة المحطتين في بلدة السويداء بشمال شرق سورية وفي منطقة عرا الصناعية القريبة من دمشق.

طهران وانقرة تبحثان تعزيز التعاون في مجال المياه والطاقة

طهران - د ب ا: بحث وزير الطاقة الإيراني مجيد نامجو يوم الثلاثاء مع نظيره التركي تانر يلديز في انقرة وضع خارطة طريق لتعزيز التعاون بين البلدين في مجال المياه والطاقة.

ونقلت وكالة الانباء الإيرانية الرسمية (إرنا) عن نامجو اعرابه عن امله بان تخلق زيارته لتزكيا الفرصة لتعزيز التعاون بين البلدين وخاصة في قطاع الطاقة. وأضاف ان ايران وتركيا تمتلكان طاقات وقدرات كبيرة للتعاون في قطاعات الطاقة اضافة الى تعاونهما في مجال نقل الطاقة حيث تستعملع ايران نقل الطاقة الكهربائية التي تصدرها جاراتها الشمالية عبر اراضيها الي تركيا وفي هذا السياق يتعاون البلدان بشكل طيب حيث تنقل ايران الكهرباء من تركمانستان الي تركيا.

من جانبه قال يلديز ان هناك مجالات كثيرة متوافرة لتعزيز التعاون بين البلدين في قطاع الطاقة ، وان تركيا ابدت استعدادها باستمرار للتباحث حول هذا الموضوع.

وأشار الي ان ايران تعتبر البلد الثاني بعد روسيا الذي يؤمن الغاز لتركيا، معربا عن ارتيحه لمسار المحادثات بين خبراء البلدين التي بدأت في انقرة.

شركة قطرية تتجه لشراء منصتي حفر من كيبل

سنغافورة - رويترز: وقعت شركة الخليج العالمية للحفر القطرية خطاب نوايا لشراء منصتي حفر من شركة كيبيل كروب السنغافورية في صفقة قد تصل قيمتها إلى 400 مليون دولار.

وجاء الاعلان على موقع شركة الخليج للحفر على الانترنت. وقالت متحدثة باسم كيبيل ان الشركة لا تعطن أي صفقات عندما تكون في مرحلة الخطاوي.

وقدرت شركة دي.إم.جي آند بارتنز وهي شركة سمسرة سنغافورية قيمة الصفقة بنحو 400 مليون دولار.

اضطراب نبض القلب يكلف امريكا 26 مليار دولار سنوياً

واشنطن - يو بي اي: أظهرت دراسة أمريكية جديدة أن اضطراب النظم القلبي الذي يتميز بعدم انتظام دقات القلب، يكلف الولايات المتحدة 26 مليار دولار سنوياً.

وقبل موقع هلث دي نيوز الأمريكي عن الباحثين في جامعة نوروسترن بولاية بنديراغو أن معالجة المرضى الأمريكيين المصابين باضطراب النظم القلبي تكلف البلاد سنوياً 26 مليار دولار.

وقال الباحث المسؤول عن الدراسة مايكل كيم إن «اضطراب النظم القلبي يشكل عبئا اقتصاديا كبيرا على دافعي أموال الرعاية الصحية، وعلى المرضى وبلدنا».

وبينت الدراسة أن قرابة 3 ملايين أمريكي مصابون بهذا الاضطراب القلبي، ومن المتوقع تضاعف العدد خلال السنوات الـ 25 المقبلة.

ويزيد اضطراب النظم القلبي من خطر الإصابة بالأمراض القلبية، ووجد الباحثون أيضا أن عدد المصابين بهذا الاضطراب الذين ادخلوا الى المستشفيات بلغ 37.5 ٪ مقارنة بـ 17.5 ٪ لغير المصابين بالمرض.

وبلغ معدل كلفة الرعاية الصحية لكل مصاب بهذا المرض 20670 دولاراً مقارنة بـ 11965 دولاراً لغير المصابين.

اليورو أعلى مستوى في 17 شهرا مقابل الدولار

نيويورك - رويترز: واصل اليورو ارتفاعه أمام الدولار مسجلاً أعلى مستوى في 17 شهرا يوم الأربعاء بعد صدور بيانات أظهرت أن الزيادة في وظيف، وارتفاع القطاع الخاص في الولايات المتحدة كانت أقل من المتوقع في نيسان/أبريل، وارتفع اليورو إلى 1.4915 دولار وقلقا لبيانات رويترز وهو أعلى مستوى منذ أوائل ديسمبر كانون الأول ثم تراجع قليلا إلى 1.4904 دولار بارتفاع 0.5 بالمئة عن الجلسة السابقة.

ونقلت هيئة الإذاعة الإبرائية الحكومية عن لطف الله فروزندة نائب الرئيس قوله «وفقا لما أقرته الحكومة اليوم وسيجري دمج وزارتي النفط والطاقة ووزارتي العمل والزراعة الإقتصادية».

ويأتي هذا الإعلان في إطار خطة لتقليص عدد الوزارات إلى 17 من 21 وهو ما تقول الحكومة إنه سيؤدي إلى زيادة كفاءة الإدارة.

لكن إجراء تغييرات رئيسية في وزارة النفط من غير المرجح أن يحظى بإجماع عام.

النفط يتراجع مجددا قبل بيانات المخزون في الولايات المتحدة

لندن - رويترز: تراجعت العقود الآجلة للنفط مجددا في تعاملات متقلبة يوم الأربعاء قبل إعلان بيانات أسبوعية عن مخزونات النفط في الولايات المتحدة يتوقع ان تظهر زيادة في مخزونات الخام.

وتتراجع أسعار النفط مع مؤشر الدولار الذي يواجه صعوبات لتعافي برنت من التماسك التي حققها في أوائل التعاملات متحولا إلى الهبوط.

وبحلول الساعة 1222 بتوقيت غرينتش انخفضت العقود الآجلة للخام الأمريكي الخفيف 57 سنتا إلى 110.48 دولار للبرميل بينما تراجعت العقود الآجلة لخام برنت 29 سنتا إلى 122.16 دولار للبرميل.

وقال اندري كويوشكوف المحلل لدى في.تي.بي كابيتال «هناك اتجاه أضعف للسلعة مستعد من الدولار والأسهم لكن الجميع ينتظرون حقا بيانات الوظائف في القطاعات غير الزراعية في الولايات المتحدة يوم الجمعة وأرقام إدارة معلومات الطاقة الأمريكية اليوم».

وقال معهد البترول الأمريكي أمس الأول ان مخزونات الخام في الولايات المتحدة زادت 3.2 مليون برميل على مدى الاسبوع المنتهي في 29 نيسان/أبريل متجاوزة توقعات المحللين لزيادة قدرها مليون برميل.

ومن المتوقع ان تقدم الصين على مزيد من التسيدي في سياستها النقدية لمكافحة التضخم في خطوة يمكن أن تؤدي إلى تراجع الطلب في أكبر مستهلك للطاقة في العالم.

ونقلت صحيفة عن محافظ بنك الشعب الصيني (البنك المركزي) قوله إن الصين ستواصل امتصاص السيولة الزائدة في الاقتصاد من خلال رفع متطلبات الاحتياطي لدى البنوك.

مجموعة مصرفية عالمية تتوقع انزلاق اقتصادات مصر وتونس وسورية للركود

هذا الخبير الاقتصادي «بصورة عامة هناك قلق من وجود مخاطر ومن ثم انكماشاً في الاستهلاك وفي استثمارات المؤسسات».

وللمقارنة فإن صندوق النقد الدولي توقع الشهر الماضي أن النمو في مجموعة الدول المستوردة للنظ لسبكون 1.9 بالمئة هذا العام يرتفع الي 4.5 بالمئة في 2012.

ومعهد التمويل الدولي مجموعة مصرفية عالمية مقرها واشنطن تمثل أكثر من 430 بنكاً ومؤسسة مالية في أنحاء العالم.

ومن ناحية أخرى قال المعهد ان نمو الدول العربية الصادرة للنظ - التي تجت في معظمها من انقفاضات شعبة - من المتوقع ان يتسارع بشكل حاد ليصل الي 11 بالمئة في 2011 والى 11.5 بالمئة العام القادم ارتفاعا من 9.9 بالمئة فقط في 2010.

وستكون قطر الاسرع نموا بين هذه الدول مع توقع ان ينمو اقتصادها بنسبة 19 بالمئة هذا

البلد والذي ادى الى وقف نشاطه الاقتصادي الرئيسي وهو الإنتاج النفطي.

وقال مدير دائرة الشرق الاوسط في المعهد الاردني جورج عابد «من الصعب جدا معرفة متى ستعود ليبيا الى السوق العالمية للبترول»، مضيفاً «لهذا السبب ليس لدينا توقعات».

وتوقع ان يتعافى النمو الي 4.2 بالمئة في 2012 بافتراض ان تلك الدول سيكون بمقدورها استعادة الاستقرار السياسي.

وقال عابد «في مصر هناك عدد من المشاريع الكبرى كان يديرها افراد الحرس القديم، الموجودون الان في السجن» مشيراً الى وجود «عامل اخر وهو الاضرابات التي اعقبت الثورات».

واوضح ان «حركة السياحة هيبت بالفعل في مصر وتونس والاردن وسورية، وهي دول تعتمد الى حد كبير على النشاط السياحي»، وقال

الفاو تنظم اجتماعا اقليميا تشاوريا حول تصاعد اسعار السلع الزراعية

الزراعية من بلدان الاقليم، كما يضم اللقاء خبراء ومختصين من منظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص بدول الاقليم.

صرح الدكتور سعد بن عايض العتيبي، المدير العام المساعد والممثل الاقليمي للشرق الأدنى، ان الاجتماع سيناقش حالة ارتفاع اسعار السلع الغذائية

حاليا واختلافها عن مثيلتها التي حدثت خلال الفترة 2007/2008. حيث ان حصاد عام 2010 قد جاء موثا وفوق المعدل لدى العديد من البلدان المستوردة للغذاء، ولا سيما في افريقيا، وبالتالي فان الاسعار في تلك البلدان قد ظلت مستقرة او على الاقل لم ترتفع بنفس سرعتها المسجلة في الاسواق الدولية.

وأشار العتيبي الى ان مؤشر الحبوب حتى وان كان اعلى ببقدر 62 بالمئة من مستوى ان في حزيران/ يونيو 2010، الا انه ما زال اقل مما كان عليه في نيسان/ابريل 2008 بمقدار 11 بالمئة، بينما لم تتجاوز

الزراعية من بلدان الاقليم، كما يضم اللقاء خبراء ومختصين من منظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص بدول الاقليم.

صرح الدكتور سعد بن عايض العتيبي، المدير العام المساعد والممثل الاقليمي للشرق الأدنى، ان الاجتماع سيناقش حالة ارتفاع اسعار السلع الغذائية

حاليا واختلافها عن مثيلتها التي حدثت خلال الفترة 2007/2008. حيث ان حصاد عام 2010 قد جاء موثا وفوق المعدل لدى العديد من البلدان المستوردة للغذاء، ولا سيما في افريقيا، وبالتالي فان الاسعار في تلك البلدان قد ظلت مستقرة او على الاقل لم ترتفع بنفس سرعتها المسجلة في الاسواق الدولية.

وأشار العتيبي الى ان مؤشر الحبوب حتى وان كان اعلى ببقدر 62 بالمئة من مستوى ان في حزيران/ يونيو 2010، الا انه ما زال اقل مما كان عليه في نيسان/ابريل 2008 بمقدار 11 بالمئة، بينما لم تتجاوز

شركة آبار أبوظبي للاستثمار تكتتب بـ850 مليون دولار في طرح غلينكور

في العام الماضي ضخت الهيئة العامة للاستثمار الكويتية مليار دولار في طرح العام الأولي لجموعه ايه.آي.ايه وهو ما در عليها عائدا بنحو 33 بالمئة على مدى الأشهر الستة الأخيرة.

ويلجزم المستثمرون الأساسيون بالاستثمار في الطرح العام قبل تحديد السعر. وتلغي هيمنة الصناديق المشتركة على أسواق الطرح العام الأولي الأمريكية والأوروبية الحاجة إلى مستثمرين أساسيين هناك لذا

تتفرد آسيا بهذه الفئة من المستثمرين البكرين، وبحسب الوثيقة التفتت بلاك روك على استثمار 360 مليون دولار في حين التفتت ايون بارك ويورك كابيتال على استثمار 200 مليون دولار لكل منهما، ووافق يو.بي.اس بريافت بنك

في العام الماضي ضخت الهيئة العامة للاستثمار الكويتية مليار دولار في طرح العام الأولي لجموعه ايه.آي.ايه وهو ما در عليها عائدا بنحو 33 بالمئة على مدى الأشهر الستة الأخيرة.

ويلجزم المستثمرون الأساسيون بالاستثمار في الطرح العام قبل تحديد السعر. وتلغي هيمنة الصناديق المشتركة على أسواق الطرح العام الأولي الأمريكية والأوروبية الحاجة إلى مستثمرين أساسيين هناك لذا

تتفرد آسيا بهذه الفئة من المستثمرين البكرين، وبحسب الوثيقة التفتت بلاك روك على استثمار 360 مليون دولار في حين التفتت ايون بارك ويورك كابيتال على استثمار 200 مليون دولار لكل منهما، ووافق يو.بي.اس بريافت بنك

إيران تعزز دمج وزارتي النفط والطاقة

وتتولى وزارة النفط كل جوانب صناعة النفط والغاز بما في ذلك السيطرة المباشرة على الإنتاج وعلى شركة النفط الوطنية الإيرانية التي تتبع الوعود الأخفوري الإيراني في أنحاء العالم، وتشرف وزارة الطاقة على شبكات الكهرباء والمياه في البلاد.

وقال وزير النفط مسعود مير كاظمي في 19 نيسان/ابريل «لم يتم اتخاذ قرار بدمج وزارتي النفط والطاقة»، وعبر أحد نوابه اليوم الأربعاء عن شكوك بشأن الدمج المزمع.

وقال محسن خوجسته مهر نائب وزير النفط في مقابلة مع وكالة فارس شبه الرسمية للانباء «لم يطلب أحد رأينا وإذا طلبوا منا فإننا سنقدم رأي خبراء وزارة النفط».

الفضة تتجه للتراجع لليوم الثالث وتدفع الذهب للهبوط

والاشين عند 1575.79 دولار للأوقية. وتراجعت الفضة في بورصة كومكس مقترية من 47 سنتا.

وقال متعاملون إن من المتوقع أن يستأنف الذهب والفضة صعودهما في ظل المخاوف من ارتفاع التضخم واستمرار الاضطرابات في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا إضافة إلى أسعار الفائدة المنخفضة في الولايات المتحدة والتي تدفع المستثمرين صوب المعادن النفيسة.

وهبط اللاتين في السوق الفورية 0.7 بالمئة إلى 1840.55 دولار للأوقية.

وتراجع الذهب 0.5 بالمئة إلى 1532.81 دولار للأوقية متجها أيضا صوب ثالث يوم من الخسائر. وانخفض الذهب في كومكس

وقال متعامل في سنغافورة «في الاتجاه صعودا ارتفعت (الفضة) بسرعة جدا وتشهد الآن تصفية بشكل عام لمراكز دائنة. تراجع الفضة بشكل أسرع من الذهب لكن ذلك لا يعني أنها مستهان من هذا المستوى». وأضاف أن من المنتظر أن يكون مستوى الدعم الفوري للفضة حول 39 دولارا وهو متوسط التحرك اليومي في 50 يوما.

وسجل الذهب في السوق الفورية مرتفعات قياسية في 11 جلسة من 14 جلسة سابقة بهبوطه أقل من ثلاثة بالمئة من المستوى القياسي الذي لامسه يوم



تراجع اصول بنوك الاوف شور 10% البحرين تفقد سحرها كملاد للأموال الآتية من الخارج

النامة - رويترز: فقدت البحرين مزيدا من اغرائها كملاد لأموال الخارج في آذار/مارس بعد فترة من الاضطرابات الاجتماعية في البلاد اضافة إلى منافسة مصرفية إقليمية متحمدة من دبي.

وأظهرت بيانات لصرف البحرين المركزي يوم الأربعاء تراجع الأصول التي في حوزة البنوك البحرينية المتخصصة في الأصول الخارجية عشرة بالمئة في ذلك الشهر لتصل إلى أدنى مستوياتها في ست سنوات.

أظهرت بيانات لصرف البحرين المركزي يوم الأربعاء تراجع أصول الوحدات المصرفية الخارجية (أوف شور) بالبحرين عشرة بالمئة إلى 134.9 مليار دولار أثناء الاضطرابات السياسية التي شهدتها البلاد في آذار وهو أدنى مستوى لها منذ عام 2005. في حين ظلت الأصول الداخلية والأصول المحلية لبنوك التجزئة مستقرة أثناء الاضطرابات، وأصبح البلد الذي يقطنه 1.2 مليون نسمة ويربطه جسر بالسعودية الغنية بالنفط مركزا ماليا إقليميا بمنطقة الخليج عندما زححت أموال كانت تديرها البنوك الليبانية عن بيروت في خضم الحرب الأهلية بذلك البلد في الشاميينات، لكن هذه الكاتنة تواجه تحديا متزايدا مع صعود دبي في السنوات الأخيرة وقد بدأت أصول البنوك البحرينية تتراجع بالغة إثر انهيار القطاع العقاري في المنطقة أواخر عام 2008.

وقال جياس جوكنت كبير الاقتصاديين ببنك أبوظبي الوطني «نسيبا تفقد البحرين مكانتها (منذ ما قبل الاضطرابات)». وأضاف جوكنت ان «البنوك المصرفية العالمية تتنافس على الاستثمار في المنطقة». وقال جياس جوكنت كبير الاقتصاديين ببنك أبوظبي الوطني «نسيبا تفقد البحرين مكانتها (منذ ما قبل الاضطرابات)». وأضاف جوكنت ان «البنوك المصرفية العالمية تتنافس على الاستثمار في المنطقة».

بنك التنمية الآسيوي يدعو دول القارة للاستثمار في البشر للحفاظ على النمو

هانوي - د ب ا: دعا بنك التنمية الآسيوي دول آسيا إلى الاستثمار في مواطنيها لضمان تحقيق أقصى نمو اقتصادي ممكن.

وقال المدير الإداري العام للبنك إن تمكن مواطني آسيا من خلال توفير التعليم والرعاية الصحية المناسبة لهم سوف يسمح لدول المنطقة بالازدهار خلال ما سماه «القرن الآسيوي».

وقال راتاج إم ناج المدير الإداري العام للبنك إن المقصود ليس التمكين السياسي في هذا السياق وإنما التمكين للمواطنين الآسيويين حتى يكونوا قادرين على المنافسة في سوق وظائف عالمية. وأضاف أنه بدون مثل دولار هذا الاجراءات تواجه الأمم الآسيوية خطر السقوط في مشكلة اقتصادية معروفة لكثير من الدول التي تشهد نموا اقتصاديا تعرف باسم «فخ الدخل المتوسط».

وقال إنه مع هذا السياريو سوف تصبح الدول الفقيرة أقل فقرا من خلال بيع قوة العمل الرخيصة لديها لكن العمال لن يستفيدون من الثروة الزائدة في بلادهم لأنهم يعملون في وظائف منخفضة الأجر.

إندونيسيا والاتحاد الاوربي يوقعان اتفاقا لمنع تجارة الأخشاب غير الشرعية

جاكرتا - د ب ا: وقعت إندونيسيا والاتحاد الأوروبي يوم الأربعاء اتفاقا بهدف وقف قطع أشجار الغابات بشكل غير شرعي ومنع صادرات الأخشاب التي يتم الحصول عليها من مصادر غير مشروعة.

وييسر الاتفاق، الذي وقع بين وزير شؤون الغابات الإندونيسي و نكو الكحل حسن ومفوض الشؤون التجارية في الاتحاد الأوروبي كارل دي جوست، إلى ضمان أن جميع الأخشاب ومنتجات الغابات التي يستوردها الاتحاد الأوروبي من إندونيسيا أنتجت طبقا لقوانين الدولة.

وقال حسن إنها خطوة مهمة للغاية للامام .. الدول المنتجة للأخشاب الاستوائية مثل إندونيسيا تتحمل المسؤولية مع الدول المستهلكة في مواجهة قطع الأشجار بشكل غير مشروع وتجارة الأخشاب غير الشرعية».

ويمثل الاتحاد الأوروبي سقار رئيسيا لأخشاب الإندونيسية ومنتجاتها، حيث يبلغ إجمالي قيمة وارداته منها 1.2 مليار دولار.

يذكر أن إندونيسيا تعد حتى الآن أكبر مصدر للأخشاب يوقع مثل هذا الاتفاق مع الاتحاد الأوروبي، وهي الأولى في آسيا.

وذكر الاتحاد الأوروبي أن الاتفاق سيجعل أيضا الأخشاب الإندونيسية أكثر قدرة على المنافسة في الأسواق الأخرى مثل الولايات المتحدة التي تبنت سياسات مشابهة.

تراجع الأسهم العقارية المصرية وقلق في الإمارات وقطر بشأن رفع التصنيف

القاهرة/دبي - رويترز: تراجعت البورصة المصرية امس الأربعاء بعد تراجع كل من سهم بنك الإمارات دبي الوطني وسهم سوق دبي المالي 1.5 بالمئة بينما انخفض سهم ارامكس للخدمات اللوجستية 2.7 بالمئة.

وقال ماثيو ويكمان للعضو المنتدب بالمجموعة المالية-هيرميس «سجحدت تراجع سهم شركة بالم هيلز للتعجير 8.5 بالمئة مما جعل مؤشر الرئيسي للبورصة المصرية (إي.كس.30) يتراجع تقريبا من مؤسسة (إم.اس.سي.آي.)

للمؤشرات سيصدر الشهر المقبل. وتراجع سهم شركة بالم هيلز للتعجير 8.5 بالمئة مما جعل المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية (إي.كس.30) يتراجع تقريبا من مؤسسة (إم.اس.سي.آي.)

والتحولات رفع تصنيف قطر إلى سوق صاعدة من قبل مؤسسة إم.اس.سي.آي.

وقال أحمد محمد شحادة رئيس التداول في إدارة الخدمات المالية بينك للخدمات اللوجستية على التوالي لكن مساهمة، سري مزيدا من الناس يعززون المراكز وهم ينتظرون».

وارتفع مؤشر أبوظبي 0.4 بالمئة وصعد سهم الدار العقارية قبل إعلان نتائج الشركة للربع الأول من العام، وتقدم السهم 0,6 بالمئة وسط تداولات كثيفة.

ودفعت عمليات بيع في أواخر التعاملات بورصة قطر للهبوط للجلسة الرابعة على التوالي لكن التعاملين واصولا المضاربة على احتمالات رفع تصنيف قطر إلى سوق صاعدة من قبل مؤسسة إم.اس.سي.آي.

وقال أحمد محمد شحادة رئيس التداول في إدارة الخدمات المالية بينك للخدمات اللوجستية على قصة تصنيف السوق الصاعدة من إم.اس.سي.آي.

وتراجع مؤشر أبوظبي للسوق العملاق بعدما خفضت وكالة ستاندرد اند سبورز التصنيف الائتماني لبلاده البحرينية بنك مسقط الدولي أمس الثلاثاء مشيرة إلى ضعف أدائها التشغيلي.



دعوى امريكية ضد دويتشه بانك بتهمته ممارسات غير محسوبة بمنح قروض عقارية

■ نيويورك - ا ف ب: رفعت السلطات الامريكية دعوى على المصرف الالماني دويتشه بانك بتهمته ارتكاب «ممارسات غير محسوبة» في منح قروض عقارية لسنوات. وقال المدعي الفردي في نيويورك ان «الولايات المتحدة والمدعي الفردي لمانهاتن بريث بارارا رفعا الدعوى ضد دويتشه بانك بتهمة «الغش» في منح قروض العقارية في برامج حكومية لاختيار قروض مستفيد من تامينات فدرالية».

وأضاف انه «بعد الانضمام الى البرنامج قام الفرعان باختيار قروض عقارية يتوهون، تنتهك القواعد لانها تتجاهل تماما ما اذا كان المقرض قادرا على فهمها». وتطالب السلطات الامريكية بالحصول على «توضيحات عن

امريكا تقترب من معاقبة المزيد من البنوك بسبب التعامل مع إيران

■ واشنطن - رويترز: قال مسؤول كبير بوزارة الخزانة الامريكية يوم الثلاثاء ان الوزارة تقترب من اتخاذ قرار بشأن ما اذا كانت ستضيف الى قائمتها السوداء مزيدا من البنوك التي تتحدى فيما يبدو العقوبات على إيران. وقال مسؤولون في وزارة الخزانة انهم يتوقعون ان يكون عدد من البنوك التي ستضاف الى القائمة حوالي 100 بنوك. وقال مسؤولون في وزارة الخزانة انهم يتوقعون ان يكون عدد من البنوك التي ستضاف الى القائمة حوالي 100 بنوك. وقال مسؤولون في وزارة الخزانة انهم يتوقعون ان يكون عدد من البنوك التي ستضاف الى القائمة حوالي 100 بنوك.

■ واشنطن - رويترز: قال مسؤول كبير بوزارة الخزانة الامريكية يوم الثلاثاء ان الوزارة تقترب من اتخاذ قرار بشأن ما اذا كانت ستضيف الى قائمتها السوداء مزيدا من البنوك التي تتحدى فيما يبدو العقوبات على إيران. وقال مسؤولون في وزارة الخزانة انهم يتوقعون ان يكون عدد من البنوك التي ستضاف الى القائمة حوالي 100 بنوك. وقال مسؤولون في وزارة الخزانة انهم يتوقعون ان يكون عدد من البنوك التي ستضاف الى القائمة حوالي 100 بنوك.

مركز أبحاث يتهم الاتحاد الأوروبي بتجاهل مخاطر إفلاس دول اليورو

■ بروكسل - د ب ا: وصف مركز أبحاث مقره العاصمة البلجيكية بروكسل سياسات الاتحاد الأوروبي تجاه مخاطر الإفلاس أي دولة من دول منطقة اليورو بأنه «فإن للرووس في الرمال».

■ بروكسل - د ب ا: وصف مركز أبحاث مقره العاصمة البلجيكية بروكسل سياسات الاتحاد الأوروبي تجاه مخاطر الإفلاس أي دولة من دول منطقة اليورو بأنه «فإن للرووس في الرمال».

بي.بي توافق على سداد 23 مليون دولار غرامة عن حادث التسرب النفطي في آسكا عام 2006

■ لندن - د ب ا: أعلنت شركة بريتش بتروليوم (بي.بي) البريطانية العملاقة للنفط أمس الأربعاء موافقتها على سداد الغرامة التي قدرتها لجنة تحقيق اتحادية أمريكية عليها بسبب حادث التسرب في إحدى شبكات أنابيب النفط التابعة للشركة في ولاية آسكا عام 2006. تصل قيمة الغرامة إلى 23 مليون دولار.

■ لندن - د ب ا: أعلنت شركة بريتش بتروليوم (بي.بي) البريطانية العملاقة للنفط أمس الأربعاء موافقتها على سداد الغرامة التي قدرتها لجنة تحقيق اتحادية أمريكية عليها بسبب حادث التسرب في إحدى شبكات أنابيب النفط التابعة للشركة في ولاية آسكا عام 2006. تصل قيمة الغرامة إلى 23 مليون دولار.

الاموال ستقدم على مدى 3 سنوات بالتراشق مع خفض تدريجي للعجز مساعدة للبرتغال بقيمة 115 مليار دولار من الاتحاد الاوروبي وصندوق النقد

■ اليهيا البرتغال قبل حزيران/يونيو المقبل عندما يحل موعد سداد أقساط الديون المستحقة عليها. وسوف تكون البرتغال هي ثالث دولة في منطقة اليورو التي يتم إنقاذها ماليا بعد اليونان وأيرلندا. من جهة ثانية التقى وفد الاتحاد الأوروبي والبنك المركزي الأوروبي وصندوق النقد الدولي امس بممثلي المعارضة البرتغالية للحصول على موافقتهم على خطة الإنقاذ المالي. وقال كارلوس مويدياس ممثل الحزب الاجتماعي الديمقراطي المحافظ الذي يعد حزب المعارضة الرئيسي والذي يسجل تقدما ملحوظا في استطلاعات الرأي قبل الانتخابات المقرر إجراؤها يوم 5 حزيران/يونيو المقبل بعد اجتماعه بفريق خبراء صندوق النقد والاتحاد الأوروبي إن الحزب سوف يدرس الخطة ويصدر تعليقا عليها بعد قليل.

■ لشبونة - وكالات الانباء: أعلن رئيس الوزراء البرتغالي جوزيه سوكراتيس ان الحكومة البرتغالية توصلت الى «اتفاق جيد» مع الاتحاد الأوروبي وصندوق النقد الدولي بهدف الحصول على مساعدة مالية تبلغ 78 مليار يورو (115 مليار دولار) على مدى ثلاث سنوات يرافقتها خفض «تدريجي» لعجزها. وقال سوكراتيس في كلمة بثها التلفزيون ليل الثلاثاء الأربعاء ان «الحكومة توصلت الى اتفاق جيد» مع ممثلي المفوضية الأوروبية وصندوق النقد الدولي المكلفين بالتفاوض بشأن خطة لإنقاذ مالي طليتها البرتغال. وبعد ذلك أعلن مكتب سوكراتيس في مذكرة قصيرة ارسلت الى وكالة فرانس برس ان «قيمة المساعدة الخارجية تبلغ 78 مليار يورو».

■ أستاذة - رويترز: قال محافظ مصرف الامارات المركزي يوم الأربعاء ان المتوقع ان ينمو اقتصاد الامارات العربية المتحدة بما يصل إلى خمسة بالمئة هذا العام وإن بلاده لا تتوقع أي تغيير جوهري في تدفقات رؤوس الاموال بسبب الاضرار في النفط. وقال المحافظ سلطان ناصر السويدي لتلفزيون رويترز إنسبايدر حينما سئل عن أي نزوح لرؤوس الاموال في أعقاب الاضرار في النفطة «ليس هناك أي تغيير جوهري على الإطلاق». وأضاف على هامش منتدى اقتصادي في قازاخستان لكننا بالطبع نأخذ اجراءات. وإذا ما حدث أي تغيير ملموس فسنتخذ خطوات». لكنه لم يذكر تفاصيل.

■ أستاذة - رويترز: قال محافظ مصرف الامارات المركزي يوم الأربعاء ان المتوقع ان ينمو اقتصاد الامارات العربية المتحدة بما يصل إلى خمسة بالمئة هذا العام وإن بلاده لا تتوقع أي تغيير جوهري في تدفقات رؤوس الاموال بسبب الاضرار في النفط.

محافظ المركزي: اقتصاد الامارات سينمو 4-5% في 2011

■ أستاذة - رويترز: قال محافظ مصرف الامارات المركزي يوم الأربعاء ان المتوقع ان ينمو اقتصاد الامارات العربية المتحدة بما يصل إلى خمسة بالمئة هذا العام وإن بلاده لا تتوقع أي تغيير جوهري في تدفقات رؤوس الاموال بسبب الاضرار في النفط.

■ أستاذة - رويترز: قال محافظ مصرف الامارات المركزي يوم الأربعاء ان المتوقع ان ينمو اقتصاد الامارات العربية المتحدة بما يصل إلى خمسة بالمئة هذا العام وإن بلاده لا تتوقع أي تغيير جوهري في تدفقات رؤوس الاموال بسبب الاضرار في النفط.

■ أستاذة - رويترز: قال محافظ مصرف الامارات المركزي يوم الأربعاء ان المتوقع ان ينمو اقتصاد الامارات العربية المتحدة بما يصل إلى خمسة بالمئة هذا العام وإن بلاده لا تتوقع أي تغيير جوهري في تدفقات رؤوس الاموال بسبب الاضرار في النفط.

■ أستاذة - رويترز: قال محافظ مصرف الامارات المركزي يوم الأربعاء ان المتوقع ان ينمو اقتصاد الامارات العربية المتحدة بما يصل إلى خمسة بالمئة هذا العام وإن بلاده لا تتوقع أي تغيير جوهري في تدفقات رؤوس الاموال بسبب الاضرار في النفط.

الامم المتحدة: عدد سكان العالم سيتجاوز سبعة مليارات قريبا و10 مليارات بنهاية القرن

■ الأمم المتحدة - رويترز: كشف تقرير جديد للأمم المتحدة يوم الثلاثاء انه من المتوقع ان يتجاوز عدد سكان العالم سبعة مليارات نسمة بحلول 31 من تشرين الأول/أكتوبر مع تواصل زيادة هذا العدد الى نحو عشرة مليارات بشكل أو أكثر بحلول نهاية هذا القرن.

■ الأمم المتحدة - رويترز: كشف تقرير جديد للأمم المتحدة يوم الثلاثاء انه من المتوقع ان يتجاوز عدد سكان العالم سبعة مليارات نسمة بحلول 31 من تشرين الأول/أكتوبر مع تواصل زيادة هذا العدد الى نحو عشرة مليارات بشكل أو أكثر بحلول نهاية هذا القرن.

■ الأمم المتحدة - رويترز: كشف تقرير جديد للأمم المتحدة يوم الثلاثاء انه من المتوقع ان يتجاوز عدد سكان العالم سبعة مليارات نسمة بحلول 31 من تشرين الأول/أكتوبر مع تواصل زيادة هذا العدد الى نحو عشرة مليارات بشكل أو أكثر بحلول نهاية هذا القرن.

■ الأمم المتحدة - رويترز: كشف تقرير جديد للأمم المتحدة يوم الثلاثاء انه من المتوقع ان يتجاوز عدد سكان العالم سبعة مليارات نسمة بحلول 31 من تشرين الأول/أكتوبر مع تواصل زيادة هذا العدد الى نحو عشرة مليارات بشكل أو أكثر بحلول نهاية هذا القرن.

المركزي السوري يرفع الفائدة نقطتين ويخفض الاحتياطي الإلزامي للبنوك

■ بيروت - رويترز: قال حاكم مصرف سورية المركزي في تصريحات نشرتها امس الأربعاء البنك المركزي قرر رفع أسعار الفائدة نقطتين وخفض الاحتياطي الإلزامي والسماح بالادخار بالعملة الأجنبية وذلك في إطار محاولة لاحتواء التداعيات الاقتصادية للاحترجات المناهضة للرئيس بشار الأسد.

■ بيروت - رويترز: قال حاكم مصرف سورية المركزي في تصريحات نشرتها امس الأربعاء البنك المركزي قرر رفع أسعار الفائدة نقطتين وخفض الاحتياطي الإلزامي والسماح بالادخار بالعملة الأجنبية وذلك في إطار محاولة لاحتواء التداعيات الاقتصادية للاحترجات المناهضة للرئيس بشار الأسد.

■ بيروت - رويترز: قال حاكم مصرف سورية المركزي في تصريحات نشرتها امس الأربعاء البنك المركزي قرر رفع أسعار الفائدة نقطتين وخفض الاحتياطي الإلزامي والسماح بالادخار بالعملة الأجنبية وذلك في إطار محاولة لاحتواء التداعيات الاقتصادية للاحترجات المناهضة للرئيس بشار الأسد.

■ بيروت - رويترز: قال حاكم مصرف سورية المركزي في تصريحات نشرتها امس الأربعاء البنك المركزي قرر رفع أسعار الفائدة نقطتين وخفض الاحتياطي الإلزامي والسماح بالادخار بالعملة الأجنبية وذلك في إطار محاولة لاحتواء التداعيات الاقتصادية للاحترجات المناهضة للرئيس بشار الأسد.

الترويج للعراق كمقصد سياحي ليس سهلا

■ دبي - رويترز: بين الأجنحة الأنيقة لشركات الطيران المختلفة في قسم الشرق الأوسط بمعرض سوق السفر في دبي جناح يظلم بمهمة صعبة في الترويج للعراق كمقصد سياحي.

■ دبي - رويترز: بين الأجنحة الأنيقة لشركات الطيران المختلفة في قسم الشرق الأوسط بمعرض سوق السفر في دبي جناح يظلم بمهمة صعبة في الترويج للعراق كمقصد سياحي.

■ دبي - رويترز: بين الأجنحة الأنيقة لشركات الطيران المختلفة في قسم الشرق الأوسط بمعرض سوق السفر في دبي جناح يظلم بمهمة صعبة في الترويج للعراق كمقصد سياحي.

■ دبي - رويترز: بين الأجنحة الأنيقة لشركات الطيران المختلفة في قسم الشرق الأوسط بمعرض سوق السفر في دبي جناح يظلم بمهمة صعبة في الترويج للعراق كمقصد سياحي.

صدر العدد 86 من

الدراسات الفلسطينية

تقييم تجربة المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية وصياغة رؤية جديدة

كامل منصور

حل الدولة الواحدة؟ من الصراع حتى الموت إلى جدلية السيد - العبد

رائد زريق

غاز شرق البحر الأبيض المتوسط:

وليد خوري

عالم عربي جديد

برهان غليون، رشيد الخالدي، محمد لطفي اليوسفي، خالد فهمي، سنان أنطون، صبري حافظ

قراءة في "حق العودة" من وجهة نظر الفلسطينيين في إسرائيل

أرج صناع - خوري ونديم روحانا

الاشتراك السنوي (بما فيه أجرة البريد الجوي)

دول عربية	أفراد ٣٠ دولاراً	دول أخرى	أفراد ٥٠ دولاراً
مؤسسات ٥٠ دولاراً	مؤسسات ٧٠ دولاراً		

ترسل الطيات إلى مؤسسة الدراسات الفلسطينية شارع أنيس النمرولي - متفرع من فرسان ص ب ٧٦٦٤ - ١١، الرمز البريدي: ٢٢٣٠ ١١٠٧ بيروت - لبنان هاتف/فاكس ٨٦٣٨٧ - ٨١٤١٩٣ e-mail: sales@palestine-studies.org

المجموعة الكاملة من المجلة (١ - ٧٦) متوافرة ومجلدة تجليداً فنياً

خطأ فني لتايلاند يهدي فلسطين بطاقة التأهل إلى الدور الثاني للتصفيات الأولمبية

وقام الاتحاد التايلاندي لكرة القدم باستئناف القرار لدى لجنة الاستئناف في الاتحاد الدولي لكرة القدم، التي أكدت قرار منح الفوز لفلسطين بنتيجة 3/صفر لتأهله إلى الدور الثاني عبر الفوز 4/صفر في مجموع المباراتين. وحل منتخب فلسطين محل تايلاند في الدور الثاني من التصفيات حيث يلتقي مع البحرين ذهابا في 19 حزيران/يونيو على أن تقام مباراة الإياب يوم 23 من الشهر نفسه.

فلسطين إيجاباً بهدف نظيف ليتعادل الفريقين 1/1 في مجموع المباراتين قبل أن تفوز تايلاند بضربات الجزاء الترجيحية 5/6. واعتبرت لجنة الانضباط بالاتحاد الدولي لكرة القدم أن تايلاند قامت بإشراك لاعب غير مؤهل (سوتغارت جانتاكول) في مباراة الذهاب، حيث أنه موقوف لمباراة واحدة بعد حصوله على الإنذار الثاني في بطولة آسيا للشباب تحت 19 عاما في 2008.

■ كوالامبور - د ب أ: أعلن الاتحاد الآسيوي لكرة القدم الاربعة عشر موقعه الرسمي وضع منتخب فلسطين محل منتخب تايلاند في الدور الثاني من التصفيات الآسيوية لدورة الألعاب الأولمبية 2012، بعد اعتبار تايلاند خاسرة صفر/3 في مباراة الذهاب بين الفريقين نتيجة إشراك لاعب غير مؤهل. وكانت تايلاند فازت على فلسطين بهدف نظيف في ذهاب الدور الأول يوم 23 شباط/فبراير الماضي، ثم فازت

الجيش السوري يفلت من الهزيمة أمام الفيصلي في كأس الاتحاد الآسيوي

دمشق - د ب أ: أفلت فريق الجيش السوري من الهزيمة أمام الفيصلي الأردني في الجولة الخامسة قبل الأخيرة من مباريات المجموعة الثالثة ببطولة كأس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم. ورفع الجيش رصيده إلى ثماني نقاط في المركز الثالث بفارق نقطتين خلف دهوك العراقي، الذي فاز على النصر الكويتي 1/صفر، والفيصلي صاحب المركز الثاني. وطهران الإيراني يفوز الفيصلي بهدف سجله عصام المبيضين في الدقيقة 85 لكن فراس إسماعيل أنقذ الجيش من الهزيمة وسجل له هدف التعادل في التواني الأخيرة من اللقاء. وسقط فريق الكويت في فخ التعادل السلبي على أرضه وسط جماهيره أمام السويق العماني في الجولة الخامسة قبل الأخيرة من مباريات المجموعة الرابعة. وحصد كل من الفريقين نقطة واحدة بالتعادل ليرفع الكويت رصيده إلى سبع نقاط في المركز الثاني مقابل نقطتين للسويق في المركز الرابع الأخير. وضمن الوحدات الأردنية، المتصدر برصيد 13 نقطة، التأهل للعب بلعب بينما خرج السويق من إطار المنافسة ليتصارع الكويت مع الطلبة على انتزاع بطاقة التأهل الثانية من المجموعة. وصعد فريق سبهاان أصفهان الإيراني إلى دور الستة عشر بعدما تغلب على مضيفه فريق الإمارات 1/صفر في الجولة الخامسة قبل الأخيرة من مباريات المجموعة

الرابعة. وسجل كاظم غازي هدف الفوز لسبهاان أصفهان قبل عشر دقائق من نهاية المباراة. ورفع سبهاان رصيده إلى 13 نقطة في صدارة المجموعة بفارق سبع نقاط أمام الإمارات صاحب المركز الثاني، ويحتل الشباب السعودي المركز الثالث برصيد خمس نقاط مقابل نقطة للريان القطري في المركز الرابع الأخير. وحول السد القطري تخلفه بهدفين أمام ضيفه استقلال طهران الإيراني إلى التعادل 2/2 في الجولة الخامسة قبل الأخيرة من مباريات المجموعة الثانية. ورفع السد رصيده إلى تسع نقاط في صدارة المجموعة بفارق أربع نقاط أمام استقلال طهران والنصر السعودي وخمس نقاط أمام باختاكو الأوزبكي صاحب المركز الرابع الأخير. وافتتح استقلال طهران التسجيل بعد خمس دقائق فقط من بداية المباراة عن طريق فرهاد مجيدي ثم أضاف اللاعب نفسه الهدف الثاني للفريق في الدقيقة 37. وشن السد عددا من الهجمات عن طريق لياندرو داسيلفا وعبد القادر كيخا لكن كل محاولات الفريق القطري في الشوط الأول باءت بالفشل. وفي الشوط الثاني تغير أداء السد بشكل كبير بعد أن أجرى المدرب الأوروغوياني جورج فوساتي تغييرات تكتيكية ساهمت في إحساب الفريق المرزبد من الروح الهجومية حيث تمكن خلفان إبراهيم خلفان في الدقيقة 54 من تقليص الفارق ثم سجل حسن الهيدوس، الذي شارك بدلا من يوسف أحمد، هدف التعادل في الدقيقة 76.



رونالدو مهاجم ريال مدريد:

الكل يعرف ان الحكام يحابون برشلونة

فانديس، وقال رونالدو الذي أحرز هدف الفوز لريال مدريد عندما تغلب 1-صفر على برشلونة في نهائي كأس ملك اسبانيا الشهر الماضي «هدف هيفوين كان سليما»، وأضاف «جيران بيكي مدافع برشلونة دفعني وسقطت على ماسكيرانو، لم يكن ماسكيرانو يسقط على الأرض في انكلترا لكنه تعلم هذه العادة السيئة هنا مثله مثل الآخرين». وقال رونالدو «ملك برشلونة الكثير من النفوذ خارج أرض اللعب، لا توجد اي فوارق بين الفريقين وهو ما ظهر في المباريات الأربع».

لم يسمح لنا الحكم بالسيطرة على النتيجة». وتابع «حكم لقاء الذهاب (فولغاغنج شتاراك) أطاح بفرصنا في خوض النهائي، من يعرف اي شيء عن كرة القدم يعلم ان برشلونة تفضل معاملة تفضيلية». وشعر ريال مدريد بالفخض بعد هدف سجله المهاجم الأرجنتيني غونزالو هيفوين والغاء الحكم البلجيكي فرانك دي بليكير في بداية الشوط الثاني عندما كانت النتيجة تشير للتعادل بدون أهداف في اللقاء. وأشار الحكم الى ان رونالدو ارتكب مخالفة ضد الأرجنتيني فايفير ماسكيرانو لاعب الوسط السابق في ليفربول الانكليزي والذي شارك في قلب دفاع برشلونة قبل ان يضع هيفوين الكرة في شباك الحارس فيكتور

برشلونة (اسبانيا) - رويترز: كبر البرتغالي كريستيانو رونالدو مهاجم ريال مدريد مزاعم بشأن محاياة الحكام لبرشلونة بعد خروج فريقه من كرة القدم. ويصر ريال مدريد على أن برشلونة تفضل معاملة تفضيلية في مواجهة بين العملاق الإسباني ريال مدريد بفضل عروضة القوية مع ناديه أودينيزي الإيطالي خلال هذا الموسم. بدأ سانتشيز (22 عاما) مشواره الاحترافي في نادي كورينثيا التشيلي قبل انتقاله إلى أودينيزي في صيف 2006. وبعدها أمضى فترتي إعاراة وريفيرليت الأرجنتيني، صار سانتشيز نجم أودينيزي الأول خلال المواسم القليلة الماضية. جذبت عروض سانتشيز القوية انظار بشأن تعليقات البرتغالي جوزيه مورينيو مدرب ريال مدريد بعد لقاء ومانشستر سيتي ومانشستر يونايتد الانكليزيين. غير ان تقرير الصحيفة البريطانية أشار إلى ان مقبلي اللاعب التشيلي جيجرون حاليا مقاوضات مع ريال مدريد حيث يبدو للعلاق الإسباني مستعدا لتسديد المبلغ الذي يطلبه أودينيزي والذي يصل إلى 35 مليون يورو.

بورتو يقترب من صنع تاريخ برتغالي جديد في الدوري الأوروبي



جوا موتينهو نجم بورتو (يمين) في محاولة للفوز بالكرة من قدم كاتي نجم فياريال

الأوروبي، وهذه هي محاولته الثالثة لتحقيق هذا الهدف بعدما أخفق في تحقيقه عام 2004 ببطولة كأس الاتحاد الأوروبي ثم في بطولة دوري أبطال أوروبا بعدها بعامين آخرين. وفي المباراة الأولى يوم الأحد الماضي، وخيافي 1/2 يوم الاثنين الماضي، ولعب رويين مباراة رائعة أختافها فيما يرحب ان يبقى البرازيلي نيلمار على مقاعد البدلاء لإفساح المجال أمام مشاركة رويين. وقال ماتيو موساكويو مدافع فياريال: «في كرة القدم كل الاحتمالات واردة، لعنا جيدا في مباراة الذهاب ولكننا فقدنا السيطرة لمدة 30 دقيقة فقط».

زملاءه بالفريق من عواقب خوض مباراة العودة وهم معتقدون أنهم تأهلوا بالفعل إلى النهائي. وقال: «يجب أن نخوض هذه المباراة بتواضع شديد، وبحذر شديد، وأن نعي جيدا أننا نواجه فريقا صعبا للغاية». وفي الوقت الذي يسود فيه الشعور بالثقة داخل اأجزاء ناديب براغا وبنفيكا حول فرصهما في التأهل لنهائي البطولة الأوروبية في 18 ايار/مايو الجاري في دبلن، يحتاج فياريال الأسباني إلى معجزة حقيقية للتأهل على حساب بورتو. ولم يسبق لفياريال التأهل لأي نهائي على المستوى

في المركز الثاني بفارق أربع نقاط خلف الزملاء النصر بينما جمد رصيده الجونة عند 19 نقطة في المركز الثاني عشر. واستعاد الاتحاد السكندري نغمة الانتصارات من جديد وصالح جماهيره بالفوز على فريق المصري البورسعيدى 1/3 في وقت سابق. ورفع الاتحاد السكندري رصيده إلى 15 نقطة في المركز السادس عشر الأخير عندما تجدد رصيده المصري عند 23 نقطة في المركز الثامن. وسجل الأهداف الثلاثة للاتحاد، محمد الرسي (دهان) ويوسف عبد الرحيم، وجاء هدف عبد الرحيم من ضربة جزاء، بينما كان الهدف الوحيد للمصري من نصيب إيهاب المصري.

وتقدم إيهاب بهدف سجله ديفونيه في الدقيقة 80 ثم أرك سموحة التعادل بهدف أحره الغيني جودين اتروم في الدقيقة 90. وفي استاد القاهرة الدولي، بدأ الأهلي مهاجما منذ الدقيقة الأولى بحثا عن هدف ميكير بيرك بعد حسابات المنافس وأهدر الجناح كاتن مفتوحة أمامه. وأسفرت الدقيقة السابعة عن هدف التقدم للاهلي عندما مرر سعود كورة معتقة إلى أسامة حسني الذي سددها بمهارة في الشباك متغلبا على الرقابة الحفافة. وأهدر شريف أشرف فرصة التعادل للجونة عندما سد كورة من داخل منطقة الجزاء تصدى لها الحارس أحمد عادل عبد المتعم براغا، ودفع أنور سلامة المدير الفني للجونة بمحمد الزيات في

الأهلي ينفي تلقي أبو تريكة عرضا خليجية

القاهرة - د ب أ: نفى الجهاز الفني للفريق الأول لكرة القدم بيلنادي الأهلي المصري الأنباء التي شردت حول أن النجم محمد أبو تريكة تلقى عرضا من الخليج للاحتراق بالبحر. ورفض عضو الجهاز الفني، رفض الإصاح عن اسمه، أنه لا صحة على الإطلاق لا ترد حول حصول أبو تريكة على عرض للاحتراق في الفترة المقبلة. ونفى المصدر أيضا ما تردد حول وجود خلافات بين أبو تريكة والبرتغالي مانويل جوزيه المدير الفني للفريق، موضحا أن العلاقة بينهما قوية خاصة وأن جوزيه على قناعة تامة بقدرات وإمكانات أبو تريكة.

ويذكر أن جوزيه حرص قبل المباراة التي فاز فيها الأهلي على الجونة 1/صفر في الدوري المصري، على عقد جلسة خاصة مع أبو تريكة وأخطره خلالها بأنه سيجري الاستعانة بجهوده على فترات في ظل ضغط المباريات سواء في دوري أبطال أفريقيا أو الدوري المصري. وتلقى نادي الأهلي الفارق الذي يفصله عن غريمه التقليدي الزمالك في صدارة الدوري المصري المتنازع إلى أربع نقاط بعدما تغلب على الجونة 1/صفر في المرحلة التاسعة عشرة من السابعة. وبدأ الأهلي المباراة بأداء قوي وهز شباك الجونة بعد ست دقائق فقط من البداية بهدف أحرز أسامة حسني من تسديدة خادعة من حدود منطقة الجزاء. ورغم المحاولات المستمرة من جانب لاعبي الجونة لإدراك التعادل، حافظ الأهلي على شبكاته نظيفة ليجرز من المباراة بثلاث نقاط مهمة في صراعه من أجل الحفاظ على اللقب.

وأهدر شريف أشرف فرصة التعادل للجونة عندما سد كورة من داخل منطقة الجزاء تصدى لها الحارس أحمد عادل عبد المتعم براغا، ودفع أنور سلامة المدير الفني للجونة بمحمد الزيات في

الدفاع بدلا من شوقي السعيد في محاولة لدعم الموقف الدفاعي. الأيسر لمحمد عبدالمنصف حارس مرمرى الجونة، وبعدها شارك الموريتاني دومينيك د سيلفا بدلا من أسامة حسني. وفي الدقيقة 57 سددها أحمد عمران كورة صاوخية للجونة تصدى لها أحمد عادل عبد المتعم براغا وأخرجها إلى ركنية لم تستغل، وخرج الجزائري أمير سعودو ليلاعب بدلا منه معتز إينو. وأرسل أحمد حسن عرضية من ضربة حرة مباشرة في الدقيقة 79 من الناحية اليسرى حولها أحمد نيل مانجا برأسية قوية إلى خارج الرمي. وسدد إينو كرة قوية في الدقيقة 88 مرت بجوار القائم الحارس عبد المنصف، وتلتها بطاقة حمراء لمدافع الجونة محمد الزيات بدعوى تعمد الخشونة مع

بعد أن قدمت عرضا بـ250 مليون جنيهه في الموسم الواحد «الجزيرة» تقترب من شراء الدوري المصري «حصريا»

القاهرة - «القدس العربي» ■ محمد القاعود: تسببت قناة الجزيرة الرياضية في إثارة أزمة داخل اتحاد الكرة المصري بعد أن تقدمت بعرض «خيالي» لشراء مباريات الدوري المصري نظير 250 مليون جنيهه مصري في الموسم الواحد اعتبارا من الموسم المقبل لمدة خمس سنوات قادمة. وتوسبب العرض في إثارة الانقسام بين أعضاء مجلس إدارة الاتحاد خاصة في ترشيح سمير زاهر رئيس اتحاد الكرة بالعرض خاصة وأنه سيساهم في حل جميع الأزمات المالية للاتحاد والأندية ويضمن نمويا سخيا لجميع أنشطة الاتحاد الذي يعاني من أزمة مالية خائفة خلال الشهور الأخيرة وتسيبت في تأخر صرف رواتب العاملين بالاتحاد وتأخير صرف مستحقات الأندية عن البث الفضائي.

لكن على الجانب الآخر يتخوف بعض الأعضاء الذين رفضوا الإصاح عن هويتهم من أن يتسبب بيع الدوري «حصريا» للجزيرة في حرمان المواطن المصري من مشاهدة مباريات الدوري، وذلك على الرغم من تأكيد سمير زاهر أن المباريات ستذاع على الفضائية المصرية والقنوات الأرضية التي في الغالب لا يشاهدها أحد في الوقت الحالي. وعلمت «القدس العربي» أن شبكة «شو تايم» قد تقدمت بعرض في الأخرى لشراء الدوري المصري لكنه يقل بجوالي 50 مليون جنيهه عن عرض الجزيرة، والعرضان الان يدرسهما المسؤولين في اتحاد الكرة.

وقال إيهاب صالح المدير التنفيذي لاتحاد الكرة المصري أن اجتماعا سيعقد اليوم «الخميس»، بحضور أعضاء اللجنة السبوعية المناقشة بيع الدوري للجزيرة وشو تايم وسيتم التأكيد على حق المواطن المصري في مشاهدة مباريات الدوري في حالة الموافقة على البيع.

بعض أعضاء اللجنة المناقشة بيع الدوري المصري في القاهرة، وذلك على الرغم من تأكيد سمير زاهر أن المباريات ستذاع على الفضائية المصرية والقنوات الأرضية التي في الغالب لا يشاهدها أحد في الوقت الحالي. وعلمت «القدس العربي» أن شبكة «شو تايم» قد تقدمت بعرض في الأخرى لشراء الدوري المصري لكنه يقل بجوالي 50 مليون جنيهه عن عرض الجزيرة، والعرضان الان يدرسهما المسؤولين في اتحاد الكرة.

برشلونة يطيح بريال مدريد ويصعد إلى نهائي دوري أبطال أوروبا

وضغط بقوة على برشلونة في خط الوسط، لكنه أخفق في تشكيل خطورة حقيقية على الرمي. واستطاع برشلونة بشكل تدريجي فرض سيطرته على المباراة وبلغت نسبة استحواذه على الكرة 65 بالمئة بفضل مهارة لاعبيه في التمريرات القصيرة المتتالية، وصنع فرصة تلو الأخرى، ولكن إيكير كاسياس حارس مرمرى ريال مدريد شكل عقبة أمام كل من سيرخيو بوسكيتس وليونيل ميسي وديفيد فيا.

وأثير جدل على أرض الملعب في الدقيقة 48 عندما تغاضى الحكم عن احتساب هدف لهيغوين بدعوى عرض فايفير ماسكيرانو للخشونة من قبل كريستيانو رونالدو، علما بأن الإعادة التليفزيونية أظهرت أن رونالدو تلقى دفة من جيرار بيكيه.

وضغط بقوة على برشلونة في خط الوسط، لكنه أخفق في تشكيل خطورة حقيقية على الرمي. واستطاع برشلونة بشكل تدريجي فرض سيطرته على المباراة وبلغت نسبة استحواذه على الكرة 65 بالمئة بفضل مهارة لاعبيه في التمريرات القصيرة المتتالية، وصنع فرصة تلو الأخرى، ولكن إيكير كاسياس حارس مرمرى ريال مدريد شكل عقبة أمام كل من سيرخيو بوسكيتس وليونيل ميسي وديفيد فيا.

وأثير جدل على أرض الملعب في الدقيقة 48 عندما تغاضى الحكم عن احتساب هدف لهيغوين بدعوى عرض فايفير ماسكيرانو للخشونة من قبل كريستيانو رونالدو، علما بأن الإعادة التليفزيونية أظهرت أن رونالدو تلقى دفة من جيرار بيكيه.

ونجح الأخير في فرض سيطرته عليها حتى سددها بقدم اليسرى في الشباك. وبعد عشر دقائق أدرك ريال مدريد التعادل حيث تلقى مارسيلو تمريرة رائعة من أنجيل دي ماريا وسدد الكرة في الشباك بسهولة.

وبعد التعادل كان ريال مدريد بحاجة إلى هدفين آخرين لاتزاع بطاقة التأهل لكن الفريق لم يتسكن الخطورة الكافية لتسديد المبلغ الذي يطلبه أودينيزي والذي يصل إلى 35 مليون يورو.

وكان مانشستر تغلب على شاكه 2/0

صفر زهايا في ألمانيا. وكانت الفرص الأخطر في المباراة من نصيب برشلونة لكنه لم يتجح في هز شباك منافسه طوال 53 دقيقة، ثم افتتح التسجيل عن طريق بيدرو. وبعدها بعشر دقائق أدرك ريال مدريد التعادل بهدف للاعب مارسيلو، لكن ريال مدريد لم يكن قريبا من تفجير المفاجأة وانتزاع مفتوحة التأهل. ولم تشهد مباراة الإياب أجواء متوترة، مثلما كان الحال في مباراة الذهاب، ربما لأن البرتغالي جوزيه مورينيو المدير الفني لريال مدريد، والذي يخضع لعقوبة إيقاف بعد طرده في مباراة الذهاب، قرر متابعة المباراة من الفندق الذي يقم به بدلا من الحضور في الجردات.

تشابي الونسو: إلغاء هدف هيفوين حسم المباراة لصالح برشلونة

■ مدريد - د ب أ: أعرب تشابي الونسو، نجم وسط فريق ريال مدريد، عن بسطه قلب الغاء هدف صحيح، من وجهة نظره أحرزه زميله الأرجنتيني غونزالو هيفوين في المباراة التي تعادل فيها الفريق مع برشلونة 1/1 على استاد كامب نو في إياب الدور قبل النهائي لسدري أبطال أوروبا، عقب هزيمة النادي الملكي صفر/2 على ملعبه في مباراة الذهاب.

وقال الونسو في تصريحات للموقع الرسمي لريال مدريد «حرمنا من الهدف الأول، والذي دائما ما يكون من الصعب إحرازه،

وكانت الفرص الأخطر في المباراة من نصيب برشلونة لكنه لم يتجح في هز شباك منافسه طوال 53 دقيقة، ثم افتتح التسجيل عن طريق بيدرو. وبعدها بعشر دقائق أدرك ريال مدريد التعادل بهدف للاعب مارسيلو، لكن ريال مدريد لم يكن قريبا من تفجير المفاجأة وانتزاع مفتوحة التأهل. ولم تشهد مباراة الإياب أجواء متوترة، مثلما كان الحال في مباراة الذهاب، ربما لأن البرتغالي جوزيه مورينيو المدير الفني لريال مدريد، والذي يخضع لعقوبة إيقاف بعد طرده في مباراة الذهاب، قرر متابعة المباراة من الفندق الذي يقم به بدلا من الحضور في الجردات.



سوار في قهوة العجوة

ردا على رئيس التحرير: أمراء النفط لا دول

■ ينجرح القلب من تصرفات دول الخليج. قد يكون السبب هو تصرف هذه الدول تجاه مصر، أو استنجد مصر بهذه الدول، أو لوم الكاتب لها؛ أوعنتي هذا المقال في حيرة. فرحت انتساءل هل أن مصر هي مصر ودول الخليج هي دول؟ تذكرت العراق وما حدث للعراقيين، بعد سقوط نظام الاستبداد؛ لماذا لم تنتصر الحرية والديمقراطية فيه، ولماذا تنتصران في مصر، ولماذا يقول القائلون انهما سستنصران غدا في سورية؛ ولماذا نسأل دول الخليج عن اعتراضها على سقوط الرئيس في مصر، هل لانهم يدعمون الحرية والديمقراطية في ليبيا؛ لدي أسئلة أخرى، ولكن لماذا أسأل ما دمت لا اتقن لغة أصحاب النفط، ولا يعجبني كلام الذين يقومون بترجمة أقوالهم. فهل كل معترض ضد المحاكمة العربية يكون أبه و عيبطا كما يقول أحدهم؟

عماد سالم درويش

شبه جزيرة العرب الامريكية

■ زيارة رئيس حكومة الثورة في مصر، والاستقبالات الفاترة لأمراء الخليج، توضح لي اي حد هم أعداء للثورة العربية في كل زمان من أزمات الثورة العربية في مصر، او سورية او اليمن او العراق او ليبيا، ولم لا، وأمراء الخليج العربي صنيعة الانكليز، والامريكان الذين قسموا الخليج العربي الى امارات لعائلات تحكم مجتمعات رعية، نقلتها الثورة الربية، من البداوة والقيم العربية في السلوك والمواضعات، الى مدينة لم يشاركوا في بنائها، وتمتية تعتمد الماديات وتمهيش بناء الانسان العربي على اساس من قيمه وثقافته، او علاقتة بامته، ولهذا يقوم الامراء بما يطلب منهم فقط.

احمد عبدالقادر - هلسنكي

هم بحاجة مصر لا العكس

■ اذا كانت العلاقات بين دول الخليج ومصر كانت مبنية على أسس شخصية بين حكام تلك الدول والرئيس المصري المخلو، فأننا نقرر سبب توسل هؤلاء الحكام بعدم محاكمة المخلو وأسرته، على الفساد والقمع وقتل المتظاهرين العزل، بحكم صداقتهم له، ولكن ليس من الحكمة ان يتخذ هؤلاء الحكام موقفا فاترا أو رافضا بتهديب، من حكام مصر الجدد، وكأنه مفروض عليهم تلبية رغبات حكام الخليج من دون تردد.

ان مصر الثورة الحرة ليست تابعا لأحد، وان رجالها الجدد يتمتعون بالاخلاق والسعة الطيبة والسيرة الوطنية والقيمة الحسنة ولا يلهثون وراء المادة، أي لا يباعون أو يشترون. وصرح أكثر من مسؤول في المجلس العسكري ان مصر الثورة تسعى الى اقامة علاقات طيبة مع الجميع بما فيها الكيان الاسرائيلي، فلماذا الزعل اذن من علاقة مصر ببايران المسلمة المسألة، وليس من علاقتها بالكيان الغاصب؟

بوران بشير

مناعة الجسم الخليجي قد لا تسعفه

■ الانظمة الخليجية التي تعمل كل ما في وسعها لتعطيل حركة التغيير الجارية داخليا وفي الجوار بشتى الوسائل، عليها ان تعرف انها لا تستطيع ايقاف العاصفة وان ما بعد العاصفة ليس كما قبلها (اما الاحتضات او الاخضاع) يعني حتى اذا ما سلمت انظمة من السقوط؛ لا بد ان تخضع للوضع الجديد. اذن وفي انتظار ما ستؤول اليه الامور، لماذا لا يحتضن الخليجيون مصر الجديدة القوية التي مدت لهم يدها والتي باستطاعتها حمايتهم من ايران ومن غيرها؛ فقط عليهم اقتناع انفسهم بان مصر مبارك راحت وانهم امام مصر الثوار، مصر العروبة والاسلام، انها مصر الجديدة التي لا تقبل الاملاءات ولربط او فك العلاقات. انهم لا يستفيدون من دروس التاريخ؛ بالامس دمروا العراق الذي كان عنصر توازن واليوم يريدون تدمير مصر؛ لكن لن يتأتى لهم ذلك لان الرياح تهب لصالح مصر. فشيئا من التبصر درءا للتصحر.

جاهد علاء الدين

استراتيجية الخليجيين قصيرة النظر

■ ان استراتيجية معظم دول الخليج - في رأي الكثيرين - قصيرة النظر فهي تضع بيض حمايتها في السلة الامريكية الغادرة، والمبرجة على تأمين مصالحها الحيوية في تدفق نفط الخليج باسعار تحمي اقتصادها من الركود وتحد من غول البطالة المرعب. واما المصلحة الامريكية العليا الاخرى فهي حماية اسرائيل والحفاظة على تفوقها في جميع المجالات، وعلى جميع الدول العربية. مليارات دول الخليج المودعة في المصارف الامريكية هي التي تمول عفرسة وتفوق اسرائيل وتحمي احتلالها للفلسطين وتشريد شعبها وتدنيس مقدساتها الاسلامية وتهويد قدسها واقصائها. واما الطامة الكبرى التي تحل على الخليج والعرب والمسلمين فهي عدم الاخذ بيد مصر الثورة لمساعدتها في التخلص من النفوذ الصهيوني المترصص بكل العرب والمسلمين والذي كان مبارك من اكثر المتنبجين لهذا النفوذ.

علي حسن

ثورة العرب ستنقل الى الخليج

■ إذا ما بقيت ابواب الديمقراطية مغلقة في وجوه الشعوب الخليجية، فلهيب الثورة العربية لا بد سيضرب دولها عاجلا ام اجلا، ولكن انتصارا سوف لا يتحقق بالسهولة التونسية والمصرية. فهي بحاجة، وكأولوية مرحلية، الى تقديم ليس (اتاريات) وإنما تمهيد لامريكا بالحرص على مصالحها خاصة النفطية الموجودة لأجلها في المنطقة أساسا، ولا توجد قوة قادرة على زعزعتها قبل أن تملئن عليها. فلو كانت مثل هذه الضمانات موجودة، لما تراجعت أمريكا عن تشجيع ودعم الثورات العربية، خاصة البحرينية، التي قُمت بعد اختلاقتها بضوء أخضر امريكي طبعاً.

وثانياً، النفط العربي ليس للشرب، وإنما للبيع والاستفادة من ريعه لخدمة الشعوب، قبل الأنظمة التي تستحوذ عليه وترمي بالفتات الى مواطنيها، كما في الحالة الخليجية. لذلك، أولوية الأولويات، كان يجب أن تُعطى لاتعاقب الشعوب من استبعاد الأنظمة الحاكمة.

سالم عتيق

مال الخليج للتأمر على العرب

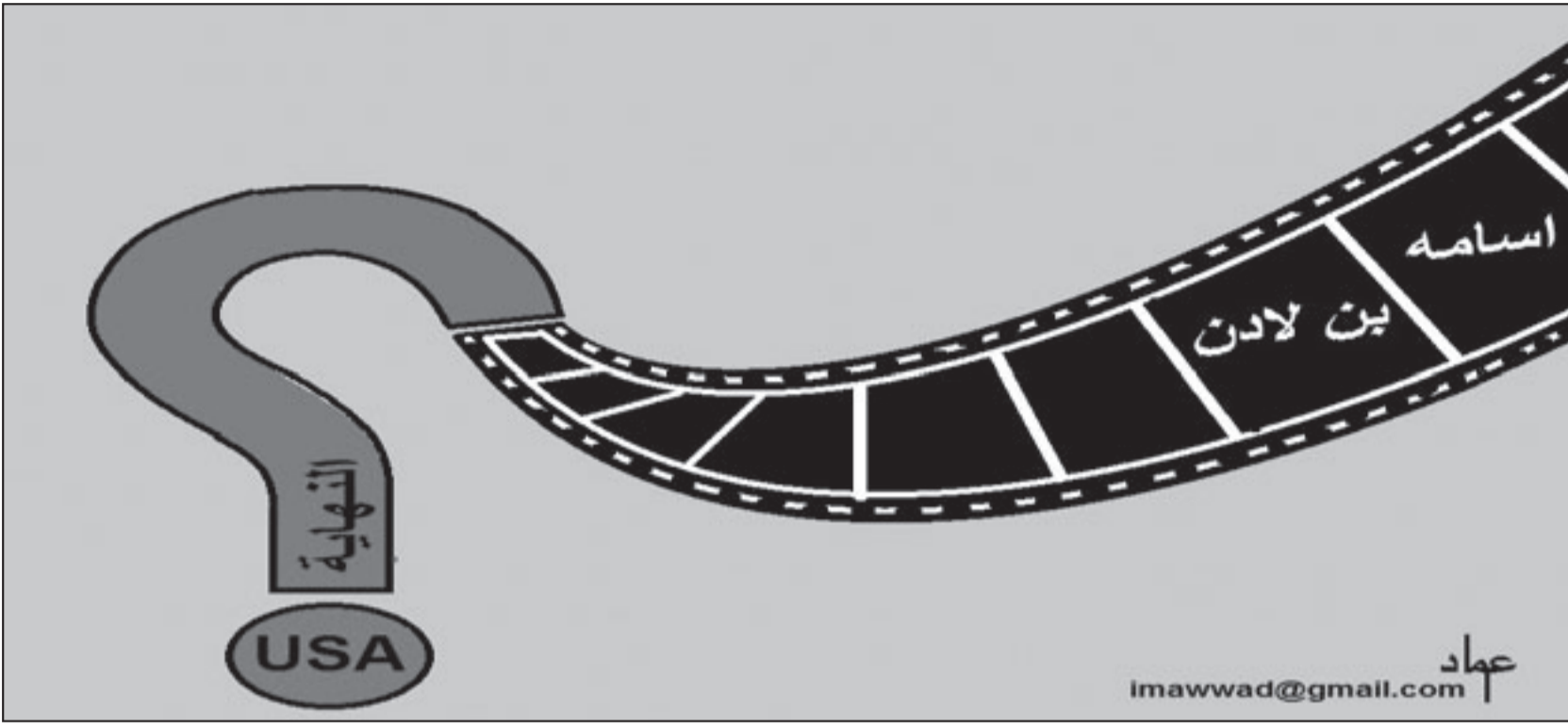
■ انه فعلا شيء مخيب للأمال ألا تهب دول الخليج لنجدة ثوره مصر، بل الدهش تحسر بعضهم وتباكيه على نظام مبارك، الذي لم يكن ابا للثوار ولا حارسا للثورة بل كان نصير الغرب واسرائيل. فقد كان ضد كل الأحرار فلا أسف عليه من الشعوب، فذهب مذموما مدحورا. ومن يتحسر على ذهابه يصبح من أمثاله، ونثق بأن مصر الثورة سوف تعالج مشاكلها بدون اموال النفط العربي الذي لم يوجه لصالح الشعوب الا في عهد الفيصل عام 1973، وان شاء الله سيعود مثل ذلك اليوم، وسوف يتحدر المال العربي من الاستعمار الغربي وخادميه، فالصحيح قريب وآت.

محمد عبد العزيز

مراجعة سياساتنا تجاه ايران

■ الحقيقة أن بعض حكام الخليج العربي لا يعرفون كيف يتعاملون مع ايران وأن نظرتهم لها محدودة للغاية ولا تبني للمستقبل والجيرة والجغرافيا، ولا يدركون كيف تسيير الامور، مما خلق عدم وضوح الرؤية عندهم. للأسف الشديد هذه الأنظمة الحديثة لا تفقه في امور السياسة تحركها توازن بين الحين والآخر مما يدخلها في مأزق، نحن العرب بحاجة الي ايران لانها جارتنا ولا وأخيرا، فايران دول اقليمية كبرى فعليتنا الحذر من سياسة التهور والانفلات عن الطريق، لاننا سندفع الكثير وسندمن في وقت لا يتفق فيه التمد، علينا مراجعة سياساتنا تجاه ايران.

اسعد غلوي



النظام السوري بين السقوط والانقلاب على نفسه

إن سلامة ونظافة السياسة السورية الخارجية لا يشغخ نظام الحكم فيها ولا يبرره من سوءاته الداخلية، والعابثون بأمن سورية سواء قدموا من الخارج أو من الداخل هم بالتأكيد أعداء للشعب السوري مهمم الأول والأخير انتزاع سورية من الحروب العربي الإسلامي المقاوم والأصيل، وآخر مهمم الحصر على حرية وديمقراطية الشعب السوري. انهي لاقول.. ان الشعب السوري ليس أقل بأسا وعظمة من الشعبين التونسي والمصري وفي الأسابيع الماضية قدم تضحيات كبيرة لكنه على ما يبدو ما زال يثق برئيسه الشاب بشار الأسد، ولتجنب سقوط النظام لا يرى أن أمام الرئيس الشاب غير الانقلاب على نظامه ليس بواسطة الدبابات الثقيلة، بل بواسطة الخلاص من رجال الأمن السوريين يرسلهم الرئيس لاعتقال رؤوس الفساد الكبيرة المهيمية على مال العباد وعلى راقبهم، سواء كانت هذه الرؤوس عسكرية أو أمنية أو اقتصادية، تمهيدا للإصلاحات الجوهرية التي ينادي بها الشعب ويضي بأرواحه من أجلها.

عمر عبد الهادي
omarjahadi@yahoo.com

لأهداف ذلك الطابع لأنهم ومن ضحالة التفكير وقصر النظر لم يحسبوا امورا كتكاسر الكويكبين البدون واتساع رقعة وأتحة القضية في المحافل الدولية، الأمر الذي دعا أمير الكويت مشكورا للتدخل والأمر في إعطاء الكويكبين البدون حقوقهم، وأنها ليست هدبة تعطي بلل انها حق مستحق، للحفاظ على سمعة الكويت العالمية وريادتها في الديمقراطية الخليجية وسعيها للاتحاق بركب شق الديمقراطية الدولي، على الرغم من مساندة أمير الكويت التي لا رجوع جزء من الحق لأصحابه، والتغريب للمحوظ في أسلوب التحدث والتعامل مع هذه الفئة، خصوصا في قناة التلفزيون الرسمية التي يصف ذنوبها وضيوفاها الكويكبين البدون بأبناء الوطن وبناته، إلا ان الكويكبين البدون يناشدون فيه حس الأبوّة المعروف في إنهاء التحقيق الذي ما زال جاريا في تهمة ادعاء المواطنة وخداع السلطات، ومن ثبتت تورطة وادانته يعاقب، لكن ما ذنب بريء وأولاده ينتظر أكثر من أربعين سنة نتاج تحقيق زالت جارية، تحرمه مواظته وجنسيته الكويتية. الكويكبين البدون لا يريدون انصاف الحلول والتصديق عليهم بنسبة ضئيلة من حقوقهم المسلوبة كهبة أو مكومة، وبالتالي إيجاد الذريعة لاستمرار التحقيق الذي يود البعض أن يستمر إلى يوم القيامة لإضباع غريزة حاقدة عربية كانت أو فارسية، بل يريدون إنهاء ذلك التحقيق، فمن يدان يستحق الحرمان ومن لا يدان يستحق الكويكبية.

مياح غانم العنزي

قطر والانتفاع على المبادرة الخليجية واستخدامها كأداة للإطاحة بأمرال الشعب اليمني الذي يطالب برحيله سستنتهي بالفشل، واستخدامه كتكتيكات «الفضى الخلافة»، لقسم الشارع وشراء الأتباع وحشد الأنصار للحرب العنبر الإعلامية وقتل المتظاهرين من أجل تخجير حرب في اليمن على الطريقة الليبية، لن ينجح لأن الشعب اليمني أذكى وأكثر حكمة مما يعتقد. تعلم تماما أن على صالح يريد استخدام الاتفاق لتحقيق مآربه وإذا لم يستطع الوصول إلى ذلك فانه سيسهل حربا لا محالة، وهو يريد الحصول على حصانة تبعسده عن شبيح مصير حسني مبارك المرعب، وهو شبيح سيلازمه طويلا حسب منظمة هيومان رايتس وتوش التي قالت إن «الرئيس صالح والذين ينفذون أوامره يجب أن ينتهوا، لن يعفيكم أي اتفاق حصانة من المسؤولية والقتل غير المشروع»، أي أن الحساب أت مهما كانت الألعاب والمنارات، فعندما يسفك الدم فهذا يعني أن هناك ثمة سيدفح. ذات يوم وصف الرئيس صالح حكم اليمن بأنه مثل الرقص فوق رؤوس الثعابين، ويبدو انه نسي ان الثعابين تلدغ أحيانا.

سمير الحجاوي
hijjawis@yahoo.com

فلا نريد ان نكون هنا مجعفين فهناك بعض المنابر التي تتيح للشباب العربي طرح طموحه وأحلامه من خلالها، إلا أننا نجدنا منابر اقليمية ومحلية لا تستطيع الوصول الى شريحة كبيرة من الناس وتقتصر فقط على أعداد معينة، والسبب بذلك هو غياب الدعم المادي والمعنوي لهذه المنابر وإهمالها من قبل المؤسسات الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني. لقد أثبت شبابنا العربي اليوم وعيه وقدرته على تطويع الوسائل التكنولوجية المتاحة بين يديه ليغير من خلالها عن طموحاته وأحلامه، والان نجد هناك الألوف من المدونات التي يكتبها ويحررها الشباب ليتخطوا بذلك وسائل الإعلام التقليدية الهرمة التي تقتصر على الفئات غير الشبابية التي اتعبت كاهلها ظروف الحياة ومجرباتها ليكتيروا وفق وجهات نظرهم التي تختلف في الكثير من الأحيان من رؤى وأحلام الشباب. فإذا لم يأخذ الشباب اليوم فرصته في التعبير عن طموحه وأحلامه اليوم فمتى سيأخذها؟ هل عندما يصل إلى مرحلة الشيخوخة أو ربما بعد أن يجتاز مرحلة الشباب يتاح له أن يعبر عن أحلامه التي راودته إبان حبة الشباب؟

أسعد عطاري

العربية القائمة في بلاد العرب من المحيط الى المحيط. في 2011 بدأت أمتنا عهدا وعصرا جديدا، انه عصر الثورات الشعبية العربية التي استلتهها تونس ثم تبعتها مصر وحقق شعبا تونس ومصر نجاحا منقطع النظير شجع بقية الشعوب العربية على إطلاق الثورات فكانت الثورات اليمنية والليبية والبحرينية والآن السورية. إضافة لتحركات ثورية أقل توجهها في معظم ما تبقى من بلاد العرب. لا يمكن لأحد أن يقطع الصلة بين الشعب السوري حامل لواء العروبة والشعوب العربية الأخرى الذين لم تودهم فقط المقومات الوحيدة التي نذكرها دوم، بل لا بد من الإضافة إليها، والاعتراف بمواظمتهم ومنهجهم الجنسية الكويتية التي هي حق لهم وليس هبة. ينص القانون الدولي على ان من ولد على ارض معينة من أبوين ثبت انهما لا يحملان أية جنسية - بدون- يستحق أن يمنح جنسية الأرض التي ولد عليها، وبما أن أكثر من ثلاثة اجيال من الكويكبين البدون ولدت على أرض الكويت وعلى غرار والديهما ومن أبوين لم تثبت الحكومة الكويتية لحد الآن وبعد أكثر من أربعين سنة من التحقيق اللامعقول انتمائهما لأية جنسية. إن هذه الأجيال تستحق الجنسية الكويتية على أقل تقدير، لكن ما يندي له العجين الإنساني أنهم وأبائهم لا زالوا خلف أسوار الحرمان من المواطنة. تشكلت العشرات من اللجان لتبتيال للتحقيقات في قضية الكويكبين البدون، اتسمت بطابع مختلف من خلفيات طائفية وقبائلية وحتى عرقية، صب كل ذلك في خلة استمرار التحقيق وتدمير حلم المواطنة والتخويف التي نتاجها جاءت عكسية

الكويكبين البدون.. ما زال الحيف قائما

البدون بادعاء المواطنة وخداع الدولة ولم تقدم الدولة دليلا على إدانتهم على مدى تحقيق استمر أكثر من أربعين عاما وهو يستحق أن يدخل موسوعة جينيس للأرقام القياسية، إنن عليها تراتهم والاعتراف بمواظمتهم ومنهجهم الجنسية الكويتية التي هي حق لهم وليس هبة. ينص القانون الدولي على ان من ولد على ارض معينة من أبوين ثبت انهما لا يحملان أية جنسية - بدون- يستحق أن يمنح جنسية الأرض التي ولد عليها، وبما أن أكثر من ثلاثة اجيال من الكويكبين البدون ولدت على أرض الكويت وعلى غرار والديهما ومن أبوين لم تثبت الحكومة الكويتية لحد الآن وبعد أكثر من أربعين سنة من التحقيق اللامعقول انتمائهما لأية جنسية. إن هذه الأجيال تستحق الجنسية الكويتية على أقل تقدير، لكن ما يندي له العجين الإنساني أنهم وأبائهم لا زالوا خلف أسوار الحرمان من المواطنة. تشكلت العشرات من اللجان لتبتيال للتحقيقات في قضية الكويكبين البدون، اتسمت بطابع مختلف من خلفيات طائفية وقبائلية وحتى عرقية، صب كل ذلك في خلة استمرار التحقيق وتدمير حلم المواطنة والتخويف التي نتاجها جاءت عكسية

حكمه وتغيير شكل المنطقة، ثم عاد سريعا ليعلن التوبة والندم ويعتذر عن هذه التصريحات، بعد أن اكتشف أن «اللعب مع الكبار قد يحرق أصابعه».

يعلم صالح أن قطر لم تكن يوما إلا جسرا للخير، ولم تكن يوما إلا نبعسا لخير يتدفق على العرب في كل الدول العربية، ويعلم أن قطر لم تستخدم المال إلا من أجل وقف الحرب في اليمن، ومن أجل لم الشمل والتنمية ودعم الصحة والتعليم والسياحة والأثر لاشيء سوى جيها لليمن وشعبه، لأنه أصل العرب ومسقط روحهم وحضارتهم، ولأنه مهوى الأفئدة لكل ما هو عربي، فقطر لم تدفع فلسا واحدا ثمنا لملقة يطلقها يعني على أخيه اليمني، لكن على صالح ربما يعتبر المال الداخل إلى اليمن كأنه غير موجود إذا لم يدخل من جيبة. من يقدم على وصف شعب يحكمه بأنه «خونة وعملاء وقطاع طرق» ويلزم من قناة حرات اليمن العربيات ويتهمم به «الاختلاط»، ليس غريبا عليه أن يكيل أفترح الأوصاف لقطر الذي لم تعد إلى اليمن وشعبه إلا الأيادي البيضاء من غير سوء ولا منة، فهي يد الشقيق للشقيق.

مشكلة علي صالح انه ما زال يناور، ويستخدم أساليب قديمة في اللعب على الشعوب، وهي أساليب بالية لم تعد تنفع، فهي تفتق طرقا لغامرات لا تنتهي إلا بتقهي لإ كوارث، ومحاولته التحريض على

■ الجماهير السورية تثور والمؤامرات الخارجية تدور ومحطات فضائية مهمة فلنناها محايدة خبيت فلننا، والنظام في سورية الذي وصفناه بالعقلاني صبغت علينا الته العسكرية القمعية التمسك بهذا الوصف. وسائل إعلامية وفضائيات كثيرة عربية وأجنبية متربصة بسورية تضاعف زورا عدد ضحايا الاحتجاجات الشعبية مرة أو أكثر ولا تشير ليد المؤامرة إلا من باب التشكيك بها. لكن الحقيقة يستطيع المتابع أن يريدها كواقع قائم لا زخرفة فيه، فالظواهر الشعبية حقيقة ومطلبها محقة ولا لبس فيها. ستمت والإقتصاد السوري، وهؤلاء الكبار هم في الأغلب مقربون من الرئيس السابق والحالي، فهم الحرس القديم وهم الحرس الجديد المتسلح بالتر والحديد.

سورية دولة عربية محورية وعمق عروبيتها لا يرقى الشك اليه، فمذنا استغلالها عن فرنسا تعاقبت عليها أنظمة قومية، أنظمة عربية أصيلة لم تتحلل يوما عن القضية الفلسطينية المركزية مناهة دولما الى الدفاع عن حقوق الأمة العربية، لكنها ابتعدت عن ممارسة الديمقراطية في الحكم وبذلك تساوت مع بقية الأنظمة

الرقص فوق رؤوس الثعابين

■ تنص جميع قوانين الأرض على أن أي شخص يعقل على ذمة التحقيق في اتهام معين يجب أن يحكم عليه بعد انتهاء التحقيق بالإدانة أو البراءة، وبالتالي اطلاق السراح. كما يتوجب أن تكون للتحقيق مدة محددة وليس مفتوحة، وبما أن الكويكبين البدون مودعون خلف أسوار الحرمان من أبسط حقوق الإنسان وشيخ القيود الأمنية الافتراضية والإجحاف في التسمية الرسمية، وذلك على ذمة التحقيق معهم في تهمة ادعاء المواطنة وخداع الدولة، منذ أكثر من أربعين سنة ولا زال التحقيق جاريا في القضية، فمنهم من توفي على ذمة التحقيق ومنهم من ينتظر، الأمر الذي يخالف قوانين الشرع والسماء والإنسان. يخرج الطفل على الدنيا لجد أمه وأباه ادانتها بجرم، وفي الوقت نفسه لم يطلق سراحها، ليست حالة عجيبة تتخلى معاناة نزلآ غوانتنامو. لأنهم محدودو الجنسية على الأقل، لهذا تكاثرت اجيال الكويكبين البدون خلف أسوار سجن الكويكبية التي زال جاريا، يعرف الجميع أن المنهم بريء إلى ان تثبت إدانته، وبما أن الحكومة الكويتية تتهم الكويكبين

الرقص فوق رؤوس الثعابين

■ يشير الرئيس اليمني علي عبد الله صالح الزوابع والغبار لتشتيت الانتباه عن الرقص الشعبي لحكمه الذي استمر أكثر من ثلاثة عقود. ولا شك أن استطاع أن يحكم اليمين 33 عاما، من خلال مناورات مكنته من اللعب على الاختلافات والتناقضات القبلية والدينية والبؤس المعيشي داخليا وإثارة مخاوف دول الجوار خارجيا، ونجح بتسويق «تهديد القاعدة، لجني الكثير من المال من أطراف عربية وإقليمية لتدعيم أركان حكمه وتمويله. صالح يحاول هذه المرة إثارة الغبار من أجل التصلل من استحقاقات المرحلة عبر توجيه سهامه السامة لقطر واتهامها «بتحويل الفوضى في اليمن وفي مصر وفي سورية في كل الوطن العربي.. عندهم مال كثير وتعدادهم صغبر، فعندهم مال لا يعرفون كيف يتصرفون به ويريدون أن يكونوا دولة عظمى في المنطقة، دولة عظمى من خلال قناة الجزيرة.. متخيلا أن قطر ربما «تكون حيطة وأطية»، يمكنه القفز عليها بسهولة للتحايل على اليمنيين الذين وصفهم بأنهم «خونة وعملاء وقطاع طرق».

هذا الغبار يذكرنا باتهاماته لامريكا واسرائيل بالسعي لتقويض

الإعلام العربي.. ونبض الشباب

عن الانجازات الكاروتية والصورية التي صنعها النظام، أو لربما عدم وجود ثقة لدى بعض المؤسسات الإعلامية، استخفاقا بعقول فئة الشباب الذين هم نصف الحاضر وكل المستقبل. ففي أحد الأيام كنت أجالس أحد اصداقائي الصحافيين، الذي يكبرني بسنوات عديدة ودار بيننا الحديث عن غياب الحس الشبابي في وسائل الإعلام التقليدية فقال لي «إذا كنت شابا في مستهل العمر وأردت أن ينشر لك ما كتبت في إحدى الصحف فالصق باسمك كنية الدكتور»، قالها لي على سبيل المزاح، ولكن عندما توقفت عليها وجدت إنها الحقيقة المرة التي يعاني منها الشباب، والسؤال المطروح هنا اذا كانت وسائل الإعلام لا تنقل بفتة الشباب أو ربما تستخف بكتاباتهم فلماذا لا تعقد هذه المؤسسات ورشات عمل تستهدف فئة الشباب لتطوير مواهبهم؟ أو لماذا لا تفرز لهم زاوية خاصة لعرض كتاباتهم؟ وإن هو دور المؤسسات الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني من ذلك؟

■ بعد أن أصبحت وسائل التكنولوجيا متاحة بيد شريحة الشباب العربي، وبعد الانتشار الهائل الذي شهدته الشبكة العنكبوتية، أصبح لدى الشاب العربي منفذ وحيد يمتلكه ليغير من خلاله عن أفكاره وطموحاته وأحلامه، التي تسعى مرارا لنشرها من خلال وسائل الإعلام التقليدية، التي كانت تواجهه بالرفض لتصل كتاباته في نهاية المطاف إلى سلة القمامة في غرف التحرير، والسؤال المطروح هنا، هو لماذا لا يجد هؤلاء الشباب فرصتهم في التعبير عن ذاتهم في وسائل الإعلام التقليدية ليصل صوتهم إلى أكبر شريحة ممكنة من أبناء أمنا؟ تساؤل مشروع يدور في أذهان الكثير والإجابات عليه أكثر، لربما يعود السبب في ذلك إلى أن معظم مؤسسات الإعلام رجيحة تسعى للعائد المادي بدل من أن تسعى خلف الرسالة التي تحملها، أو لربما يعود البعض الآخر منها إلى جهات رسمية حكومية جل مهمها بث الأفكار التي يروج لها النظام، فنجدنا تسخر الكتبة المؤجرين ليطلوا ويصفقوا ليل نهار في الحديث

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مُنبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk



الأنظمة الثورية وثورة التغيير

خيارات لا يريدها، ومع ذلك بقيت تلك الأنظمة على إصرارها في التعامل مع حقوق الشعب في الحرية والديمقراطية، باعتبارها ترقا لا داعي له كون الأولوية هي لمتطلبات الصراع النظري لتلك الأنظمة مع إسرائيل.

هناك نمط من التفكير السائد لدى البعض يعتبر أن نظام الحكم الذي يدعى «الثورية» السياسية» يجب أن يُسامح على قهر شعبه ونزح شعبه، باعتبار أن الأولوية هي لبقاء ذلك النظام. «الثوري» كونه يتبنى سياسات مضادة لأمريكا وإسرائيل. كلام عجيب وغريب يصدر عن البعض ومنهم مثقفون عرب وغير تربيرو واضح للكل عندها حريات الشعوب وإدخالها للاقتلامية. إن مثل هذه الوسيلة قد ثبت فشلها كون تلك العلاقة كما تتخذ في بداياتها طابعها صلحياً فورياً يتقلص عبر السنين إلى تمثيل مصالح تلك العنصرية أو القبلية أو الطائفة التي يتقلص أكثر إلى تمثيل مصالح العائلة الحاكمة حصراً، من خلال علاقات تبعية للنظام وتحت حماية مظلة أمنية متوحشة تتّمسّر بها كل الأنظمة الاستبدادية. وقد قامت تلك الأنظمة باستئناس هيكلية حزبية أو تنظيمية هلامية تدور في فلك النظام لإضفاء مسحة من الديمقراطية الزائفة والامتداد الشعبي على تلك الأنظمة، ومع مرور الوقت تحولت تلك الأحزاب والتنظيمات الشعبية إلى جزء أساسي من المظلة الأمنية وأداة في يد النظام لاتقواء الجماهير.

لقد تميزت ثورة العرب منذ تونس بأنها

ابتدأت وانتصرت عربية خالصة من دون أي تدخل أجنبي، ولكن أنانية السياسة الاستبدادية واستعدادها للتضحية بوحدة الوطن وديماء الشعب من أجل بقائها هي السلطة، ومغالاتها السلطة من جهة أخرى. النظام الاستبدادي لا يريد التغيير وهذا أمر متوقع، ومن أجل ذلك فهو يقمع الشعب، بدرجات متفاوتة تعتمد على مدى رغبة الشعب في التغيير. أما إذا أراد الشعب تغيير النظام، وفي ظل غياب أية تداول السلطة سلمياً، فإن الخيار الوحيد المتوخح أمام الشعب هو الثورة. ومثل هذا القرار لا يأتي عن نزوة أو بتعليمات من قوَي خارجية، كما يحولن تلك الأنظمة الشمولية المستبدة أن تدعي، بحيث أن مثل ذلك يحدث فقط في الانقلابات الحزبية وليس في ثورات الشعوب. فالشعب لا يمكن أن يكون خائناً أو عميلاً.. لأنه هو مصدر السلطة وأساس السيادة وهو البداية وهو النهاية وقراراته هي انعكاس للسيادة الوطنية وترجمة لها. أما الأنظمة، فيمكن أن تكون خائنة أو عميلة

أحمد السنوسي*

■ لو قدر لمحمد عبده وجمال الدين الأفغاني وعبد الرحمن الكواكبي، وهم من دعاة الإصلاح والتغيير في أسْمى المعاني وأنبئها، أن يعودوا إلى أرض العرب النكوبة، ويطلعوا على ما آل إليه مصطلح «الإصلاح» من تحوير وتعجير وتحريفًا نادبجوا مقالاتهم الإصلاحية، المناهضة للاستبداد والطغاة.

طالبت شعوب العرب بإسقاط الفساد، الذي تقالبه، صوتياً، كلمة «الفساد» الفرنسية، أي «الواجبه»، و«ديمقراطية الواجبه»، وقد عمدت هذه الشعوب مطالبة بالدماء التي سالت وتسيل وسستيل بسببءة في ميادين التحرير. لكن حكّام اليوم المرفوضين على شعوبهم بالفؤءة، والذين اعتادوا ولوح صالونات التجميل وعبادات شطط الدهون والشعوء المنزلة، وإخفاء «عارة» الشباب بالإصباغ السوداء، لأنه ليس شيب الوارق والتوقير في أوطان يشيب فيها الولدان والأجنّة في أزحام أمهاتهم، حاولوا باستماتة أن يخفوا وصفات التجميل على الوفاة السنثري كالكسطنطين، بأن يبقي الفساد، وأن يتكفوا بصيغة هو أيضاً، ووضع ميثاق الإصلاح على من إنجازت على طريق بناء بنشأته وسلطه، عوض استنصاه من جذوره، كما يلح على ذلك الدفتر المطلي للشعوب الناثرة.

وبين إسقاط الفساد و«إصلاحه» تشيع الحقيقة، وتتناكد القطعية النهائية

د. فايز رشيد*

■ إذا كانت صحة الخطوة الفلسطينية تُقاس بالوقف الإسرائيلي منها، من حيث الرضا، فليس أصح من المصالحة، ذلك أن الكيان الصهيوني انزعج تماماً من هذه الخطوة، إلى الحد الذي خرق فيه الفاكشي نيتهاهو، الرئيس عباس بين حماس، و(السلام) مع إسرائيل، وكأنه يطرح (سلاماً)!

الولايات المتحدة بدورها تعاملت مع هذا الموضوع بغتور شديد، مبيّنة أن موقفها يرتبض بمدى ما تحقّقه تلك الخطوة من إنجازات على طريق بناء (السلام) مع إسرائيل، وكان إسراييل تريد (السلام)!

ومن باب الحسرة على المصالحة، ومع أجل عدم تكرار ما حدث بعد اتفاق مكة، وكذلك بعد اتفاق ضعفاء، وإلى حد ما اتفاق القاهرة على ورقة الأسرى، نقول:

بداية كان من الأفضل بكثير لو أن مشاركة الفصائل الفلسطينية تمت في المباحثات أيضاً، ولم تقتصر على الحركتين فقط، لا اعتبارات كثيرة أبرزها، الابتعاد عن شبهة المحاصصة، والتقاسم الثنائي، حيث بدأ الأمر وكأنه إهمال متعمد لمشاركة الفصائل، التي أُدْعيت للفصائل، لحضور التوقيع النهائي على الاتفاقية، التي تمت بسرعة في العود الاتقائية، رغم أن شيئا جوهريا فلسطينيا لم يتغير عما قبل، اللهم إلا أن خطاب مصري عربي جيداً بعد انتصار ثورة يناير) تجاه القضية الفلسطينية. صحيح أنه تم الاتفاق على إيجاد الحلول للقضايا الشائكة التي شكلت نقاط الخلاف، غير أنه من الصحيح أيضاً أن نقاطاً ومواضع أخرى كان يتوجب الاتفاق عليها، أو حتى إيجاد التوسيم المشتركة بين الحركتين عليها، على طريق الوصول إلى مصالحة دائمة، لا تبقى أمراً للصدفة. التي قد تحمل قضاياها التفصيلية لغمام متفجرة في طريق استكمال المصالحة الحقيقية، من هذه القضايا:

أولاً: الاتفاق على استراتيجية النضال الوطني الفلسطيني، فمما لا شك فيه هي وبالعلمى الاستراتيجي هناك الاختلاف الواضح بين الطرفين، هذا بالإضافة إلى الجوانب التكتيكية أيضاً، فالسلب والمفاوضات مع إسرائيل الذي وصل إلى طريق مسدود، يشكل اختلافاً جذريا بين الجانبين، فمأ هي

د. عبد الله هال*

■ الطاغية لا يري إلا نفسه.. حتى إن كان طبيب عيون..

ومن الطبيعي أن يحيط الطاغية بنفسه بحاشية فاسدة، لا تمنهها صلحة الوطن ولا حتى صلحة سيدها وولي نعمتها، فيعزلونه عن المجتمع وعن الناس وعن الدنيا كلها حتى يصاب بالعمى والصرع فلا يعيز شيئاً مما يدور حوله، فيفكر أخطاء أقرانه من الطغاة، ولا يستفيد من عبرة التاريخ.

ومع تواتر الثورات العربية، المتشابهة تقريبا في كل شي ء، ظن المتابعون للنشأن العربي أن كل طاغية سوف يعمل على الاستفادة من تجارب سرييها، وأن يكون أخطاءهم.. ولكن وبإ للعجب؛ فكل واحد منهم يسير على الخطئ نفسها من دون أخذ العظة أو العبرة. تشغل الثورة، وتبدأ هائلة بمطالب بسيطة، فيتركب الطاغية رأسه وتوسوس له، الحاشية؛ فيسيطر عليه العناد والمكابرة ويرفض الاستجابة لمن يرى أنهم رعاغ.. ويرتفع سقف المطالب بالطبع، فتأخذه العز والبإثم ويبدأ في الترويع والقتل لإرهاب الشعب، ظنا منه ومن يدعونه إلى نهايته أن القتل سوف يخيف الشعب الثائر.

أو فاسدة سياسياً ومالياً كونها لا تشكل أساس الشرعية ومصدرها، فمصدر السلطة هو الإرادة الحرة للشعب.

إن الاستناد إلى قاعدة أمنية عشائرية مثل تلك التي يلبيا أو قاعدة أمنية طائفية مثل النظام في سورية، قد تم استعها كمناس لدعم قوة الانقلابية. إن مثل هذه الوسيلة قد ثبت فشلها كون تلك العلاقة كما تتخذ في بداياتها طابعها صلحياً فورياً يتقلص عبر السنين إلى تمثيل مصالح تلك العنصرية أو القبلية أو الطائفة التي يتقلص أكثر إلى تمثيل مصالح العائلة الحاكمة حصراً، من خلال علاقات تبعية للنظام وتحت حماية مظلة أمنية متوحشة تتّمسّر بها كل الأنظمة الاستبدادية. وقد قامت تلك الأنظمة باستئناس هيكلية حزبية أو تنظيمية هلامية تدور في فلك النظام لإضفاء مسحة من الديمقراطية الزائفة والامتداد الشعبي على تلك الأنظمة، ومع مرور الوقت تحولت تلك الأحزاب والتنظيمات الشعبية إلى جزء أساسي من المظلة الأمنية وأداة في يد النظام لاتقواء الجماهير.

لقد تميزت ثورة العرب منذ تونس بأنها

ابتدأت وانتصرت عربية خالصة من دون أي تدخل أجنبي، ولكن أنانية السياسة الاستبدادية واستعدادها للتضحية بوحدة الوطن وديماء الشعب من أجل بقائها هي السلطة، ومغالاتها السلطة من جهة أخرى. النظام الاستبدادي لا يريد التغيير وهذا أمر متوقع، ومن أجل ذلك فهو يقمع الشعب، بدرجات متفاوتة تعتمد على مدى رغبة الشعب في التغيير. أما إذا أراد الشعب تغيير النظام، وفي ظل غياب أية تداول السلطة سلمياً، فإن الخيار الوحيد المتوخح أمام الشعب هو الثورة. ومثل هذا القرار لا يأتي عن نزوة أو بتعليمات من قوَي خارجية، كما يحولن تلك الأنظمة الشمولية المستبدة أن تدعي، بحيث أن مثل ذلك يحدث فقط في الانقلابات الحزبية وليس في ثورات الشعوب. فالشعب لا يمكن أن يكون خائناً أو عميلاً.. لأنه هو مصدر السلطة وأساس السيادة وهو البداية وهو النهاية وقراراته هي انعكاس للسيادة الوطنية وترجمة لها. أما الأنظمة، فيمكن أن تكون خائنة أو عميلة

* كاتب أردني

محمد السيد غنايم*

■ يجب علينا الانتشغل الآن بما جرى أثناء عملية اغتيال زعيم تنظيم «الراحل أسامة بن لادن، جرى في الحقيقة وعلى أرض الواقع يبدو خافيا حتى على من قاموا به، نعم، حتى هؤلاء من الواضح أنهم لم يتفقا بعد على رواية واحدة متناسقة وعقلانية يمكن عرضها على العالم، عما جرى أثناء عملية الاقحام الباسلة، وما وصلنا منهُم حتى الآن، بعد أيام قلائل على إعلان أوياما، لا يعبر عن الحقيقة الكاملة لما جرى، وإنما هو مجرد معلومات يتفصلون بها علينا، لكن يبدو التناقض فيها واضحا أكثر من أي شيء آخر.. وتبدو سذاجة السرد فيها متبجحة أحيانا.

فأول بيان قيل فيه إن العملية تمت بصورة نظيفة ولم يصب أي مدني في العملية، قد توالت التصريحات، عن أن شخصا أصيب، ثم مقتل شخصين هما أصحاب المنزل، ثم إصابة زوجة بن لادن برصاصة في رجلها، ثم مقتل أحد أبناء بن لادن، ثم قصة التعامل مع جثة بن لادن نفسه بطريقة إسلامية، قبل أن يقذفوا بها إلى باطن البحر، ثم تبريرهم بأنهم عرضوا على دول بعينها لاستلام الجثة، لكن تلك الدول رفضت، فكان أن اختاروا البحر ملأذا لجثته، ثم قصة إحدى بنات أسامة التي قالوا إنها قالت إنها رأت أباهما يقتل، ثم قصة القاتوة بدون سلاح، فن قام بن لادن ولكن بدون سلاح، ول أندري كيف.. ثم قصة هذا الذي اختطفوه حيا واطصوبوه معهم، ثم عادوا من جديد وقالوا أن تبادل لإطلاق النار حدث، ثم قالوا أنهم قفدوا إحدى الروحيات نتيجة عطل ميكانيكي فجائي، وتم إنقاذ طياريتها وتلقهم في الطائرة الأخرى.

لذا فيجب ألا نثعب أنفسنا بتلك الروايات، فما حدث قد حدث وانتهينا..وتم إعلان وفاة الشيخ أسامة بن لادن رحمه الله رسمياً، ومن قبل رئيس اكبر إمبراطورية، عن وجه الأرض، هي الولايات المتحدة الأمريكية، وأقصد طبعاً رئيسها المحترم..أبو أوياوما.

ورغم أن أمريكا هللت وطيلت وأقامت الدنيا ولم تقعدھا عندما قتلت ابني صدام حسين وأقامو اجثتها سرادقا وخيمة يزورها الصحافيون ويتعافوا عليها المتشككون، بل قاموا بكسر قدم عدى وعرضوا أمام العالم كي يرى الشرائخ المعدنية التي ركبت فيها في حادث تعرض له سابقا، زيادة في الإثبات والتأكيد، ناهيك عما فعلوه وبأيها صدام حسين من أن لوحه تم فيهما الإعلان عن أسره، وإلى آخر لحظة لم في هذه الدنيا البائسة أمام أعدائه ليغار مشنوقا مرددا الشهادتين.. رغم كل هذا، إلا أن أمريكا هي أيضا من رأت أنه يجب أن عدم الإفراج عن رؤساء أسامة بن لادن، صور جثته، لأنها (بشعة) وقد تورج مشاعر الكثير في العالم.. سكيبة أمريكا تلك التي تحترم مشاعر من سيجزن لفقد الشيخ أسامة..

قد يكون لأمريكا مبرراتها في عدم إعلان الحقيقة كاملة في الوقت الحالي..لذا..براءة يا أمريكا، خلاص، ها نكدي قصة الصورة وموضوع شريط الفيديو الخاص بعملية

إصلاح الفساد.. المستبدون يحصون رصاصاتهم الاخيرة

رغم خطط التنويم والتخدير الكلي، ورغم الاعيب المخابرات التي تسوق الإشاعات على أنها حقيقة، أو تقتلع أزمات درامية لإيهام الشعب عن واقعه البائس، إذا فشلنا في ذلك مبرجاتنا الجذبة الصاخبة أو الفخج في رمد الفترات الطائفية أو العرقية، وخلق الحروب الطائفية وإن لم تكن موجودة أصلا، أو توظيف «معارك، كزة القدم في غير محلها، وتحويلها إلى «موقعة»، إلى حين... ما دامت للشعوب أزواج ناثرة، وقادرة على استنساخ الإرادة، حيث يعتقد الحكام الواثق من ظلمه أنها تبحر تدرج أراج الخايرة، واليوم، كل المستبدين الحكام يحصون رصاصاتهم الأخيرة، جمعيتهم وقباعتهم من أرانب سحرية.. لكن الساحر المستبد لن يفلح حيث أتى، أمام الوهج القوي للثورة الشعبية، التي ستسقي على الصليب الواعد بعد الآخر، فلم يعد للفساد مرتج فوق الأرض العربية، حتى ولو خلقوا للفساد الجديد أطفال أنابيب، لعلها تفلح في تأجيل الربيع.

فمتى يتأجل الفصل الزاهر الجمول على اكتاف جماهير وثيقة من أن إسقاط الفساد ليس مرادفا لصلاحة؟»

* كاتب مغربي

من أجل انجاح المصالحة

مواقف الطرفين إذا ما جد جديد على شؤون التفاوض مع إسرائيل؟

ثانياً: المقاومة، وهي تشكل اختلافاً جذريا آخر بين الحركتين، صحيح أن حركة حماس ومنذ انقلابها على السلطة، وتسلمها لها في القطاع، عملت على وقف إطلاق النار مع إسرائيل (أيا كان شكل التسويات)، من جانب آخر فإن السلطة الفلسطينية ترفض رفضاً مطلقاً المقاومة المسلحة. مستجدات الاتفاق تصعب طرفاً مع ضوعبها وذاتياً جديداً، قد يدفع بجماس إلى إعادة الاعتبار للمقاومة المسلحة، خاصة أن الجناح الإسرائيلي على الضفة الغربية وقطاع غزة، شبه بوميء، من أعباء ثنائيات غابغية للتنظيمات الفلسطينية الأخرى هي مع المقاومة المسلحة، ولم تعترف بما يسمى (التهدئة) مع العدو الصهيوني، وجرى اعتقال قواميين في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة على حد سواء، الأمر الذي يشكل مجالا لاستغلالين مستغلين بين تهجين رئيسيين. ثالثاً: على الجانب الأمني، تم الاتفاق على هيكلية دمج الأجزاء الأمنية للطرفين، رغم ما سواجبه ذلك من عقبات موضوعية على صعيد التطبيق، وعلى صعيد المناصب القيادية برة، وتناثرت تلك على مدى السيطرة الكاملة لبحماس في القطاع، والسلطة في الضفة الغربية، من الصعب الاعتقاد بسماح كل من الطرفين بمشاة كالأخر في القضايا الحساسة، في كل من المنطقتين الجغرافيتين، على الرغم من أن كلا السلطتين تعان فعلياً تحت الاحتلال الصهيوني، ورغم أن قطاع غزة يبدو محزراً بالاسم فقط، لكنه محاصر من قبل قوات الاحتلال، بالإضافة إلى قضايا الأمنى مع إسرائيل، والتدخل المباشر من خلف دابوتين في الشؤون الأمنية الفلسطينية، الموقف من قضايا كهذه في غاية الأهمية، نظرا لتداعيات ذلك على مستقبل المشروع الوطني استراتيجي برة، وتناثرت تلك على مدى تقييمية المرحلة التي يمر بها شعبنا، لكن ما زالت دون إنجازاتها كلها، أي يتحقق الدولة الفلسطينية المستقلة، للأسف فإن البعض الفلسطيني يعتقد بتجاوز الشعب الفلسطيني لهذه المرحلة في تاريخه النضالي.

السنة الثالثة والعشرون- العدد 6810 الخميس 5 ايار (مايو) 2011- 2 جمادى الثاني 1432هـ



عندما يكون النصر مجرد أوهام

الأخرى على مستوى العالم أجمع.. فإن قالت أمريكا أن بن لادن قتل، فقد قتل، وإن قيل أنه لم يبق، فقد هرب، وإن قيل أنه وراء هجمات الحادي عشر من أيلول/سبتمبر.. فهو بالتأكيد من كان وراءها..

ولأننا أصحاب ذاكرة قصيرة، فإننا ننسى، وخاصة مع أمريكا والغرب.. ننسى كذب الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش الذي أصر على أن العراق يمتلك أسلحة الدمار الشامل، ف جيش الجيوش وغزاه.. ننسى كذب المتحدث في الخامس من شباط/فبراير أي قبل شهر من لوزير الخارجية آنذاك كولن باول، حول المختبرات العراقية النقالة القادرة على إنتاج أسلحة كيميائية وبيولوجية، المعلومات التي عرضها الأخير أمام الامم المتحدة في الخامس من شباط/فبراير أي قبل شهر من فوز العراق آنذاك كولن باول، حول المختبرات العراقية النقالة القادرة على إنتاج أسلحة كيميائية المركزية الأمريكية، أو لاحقا إلى استقالة رئيس الـ«سي آي آيه» جورج ثنيتين من منصبه.

ننسى الكثير، ولا نلتذذ سوى ما قاله الرئيس الأمريكي أوياما.. «قلتنا أسامة بن لادن» قالها منتشيا.. وأعلنها منتصرا..

وننسى أن هذا الانجاز قد جاء بعد حوالي عشر سنوات من المصادرة والمناجعة، وبعد حربين دامتين أحدهما في أفغانستان والأخرى في العراق، أزمقت في الحربين أكثر من مليون نفس، وخسرت أمريكا في الحربين ما يزيد على ستة آلاف عسكري، وفق موقع ICASUALTIES،ORG تهايد عن بلايين الدولارات التي صرفت على المهن أو أوياما أعاد تسويق نفسه على أنه قد نجح في ما فشل سلفه جورج بوش في تحقيقه في ثماني سنوات..

فأراح الأمريكيين الذين شنوا دورهم سنوات من الانتكاسات فخرجوا مبهجين في الشوارع، بعدما شعروا بأن العالم أصبح أكثر أمنا، وبأنهم أخيرا ثاروا لقتلهم في 11 أيلول/سبتمبر..

استقبل أوياما من قبل رجال الحزبين الديمقراطي والجمهوري في الكونغرس بالتصفيق الحاد، وقد ننسى أعضاء الحزب المعارض، الجمهوري، أنهم بلاس القريب نعتوه بأنه رئيس الفترة الواحدة، وأن حزيه قد تلقى ضربة قوية في انتخابات التجميد الكونغرس في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، وهو الذي هبط شعبيته كثيرا وبسط الأمريكيين، فغصوا عن خيبة أمهم فيه وعن حسرتهم بانتخابه بعد ما قالوا ان كل ما وع به لم يتعد مرحلة الكلام..

الآن يبدو أوياوما متقدما واثق الخطى نحو فترة رئاسة ثانية، على حساب فكرة، كانت موجهة لوقتها.. فكرة تتمحور حول مقتل زعيم تنظيمـ «القاعدة» الذي تم اغتياله منذ لادن.. ولما كادت يفتي الذي لم تكتمل مشاهد..

* صحافي مصري

ملاحظات حول جريمة اغتيال بن لادن

الذين يؤمنون بفكاره، وهو بالنسبة اليهم عاش كاستورة وسقط شهيدا، فهو يجسّد رمزية شديدة المركزية، وكل الحركات في العالم يحضه النظر عن مجال عملها..تبحث عن رمز تلتف حوله ليصبح هو المثل والقوة.

وبالتالي فسوت بن لادن هو ولادة جديدة لتنظيم القاعدة وانعطافة حساسة في تاريخه ستؤذي التي تشدد أكثر، وكراهية لأمريكا أشد، وظهور أجيال جديدة تعتنق الأفكار الانتقام، وبروز عمليات نوعية، ف«القاعدة» تنظم في مكرّي، وكل فرد فيه هو رأس، وهذا يتعد مهمة أمريكا والدول التابعة لها، ويفسد فرطهم الصلطنة التي يتم توظيفها لتحقيق منافع سياسية.

(5) إن الأشخاص الذين عاشوا حياتهم ككاسطير لا تكتم مغاربتهم إلا بالوت الذي يُخدّمهم كغالبية الدائرة، وكما نذت طريقة الموت مختلفة عن المعتاد ازداد اللعنان والغضوض والبعد الأسطوري، فاغتيل غيفارا مؤلّه إلى رمز ثوري، واغتيال عبد الله عزام جوله إلى رمز جهادي عالمي، وموت الأميرة ديانا الغامض جعل منها مثلاً لألّهم، وكان الموت يوجد حياة جديدة لهؤلاء الأبطال، وغيرهم كثير.

(6) لا يمكن اعتبار اغتيال بن لادن نصراً لأمريكا وعلاقتها، بل هو هزيمة لهم، فالشخص الذي يجعل أمريكا وكل العالم مشغولين به، غير قادرين على الوصول إليه طيلة أكثر من عشرين عاماً، بل هو يمكنه من استكنولوجيا متقدمة، إنما يفضح ضعف أمريكا وأعوانها وعجزهم عنها، كما أن عملية الاغتيال ليست نتاج عبقرية المخابرات الأمريكية كما يُراد تصوير الأمر، بل هي نتيجة اختراق في المخابرات الفلسطينية، وتسريب معلومة وجود بن لادن في تلك البقعة، ولو كانت المخابرات الأمريكية فعالة استطاعت أن تفضخ على بن لادن طيلة سنوات الاقحاة، ولما تكتم عليها من قبل شباب مبدئي (همام البلوي).

(7) سقوط الرئيس الأمريكي باراك أوياوما في الفترة القادمة بتوقف اغتيال بن لادن من أجل زيادة شعبية المنارة والفوز في الانتخابات المقبلة، وتقديم نقطة ممكنة لا يعود أمامه سوى حماية أمريكا، وتدعيم موقف الديمقراطيةين المتداعي، فبالساسة الغريبون أفضل من يستمر في الدعاء، ولا مشكلة لديهم إذا كان طريقهم إلى صناديق الاقتراع معنياً بالجمامج والتذب على الشريعة.

الذين في البحر إلى وقت آخر.. ربما إلى أن تتمكنوا فعلا من إخراج الغيلم بصورة جيدة.. لكن هناك من النقاط ما لم أستطع أن ابتلعه، وقد يشاركني آخرون في صعوبة بلعه كذلك، فقد افترخت المخابرات الأمريكية بأن العملية الشجاعة تمت بدها أنها في غاية الحرج» أن نظهر أمام العالم كله بهذا الغيباء، فبالساسة من لادن، المطلوب الأول على وجه الأرض من قبل مخابرات العالم وعلى رأسها أمريكا، يبدو أنه نغذ إحدى وصايا خط الصعيد المصري، الذي قال قديما، إن الأمن مكان يمكن للمطارد أن يختبئ فيه من البوليس، هو قسم الشرطة، فهناك لن يخطر على بال أحد أنك بداخله، كما أن رجال الشرطة الأشاوس الذين يجتوئون عنك، سيكتون في العملية، قد توالت التصريحات، عن أن شخصا أصيب، ثم مقتل شخصين هما أصحاب المنزل، ثم إصابة زوجة بن لادن برصاصة في رجلها، ثم مقتل أحد أبناء بن لادن، ثم قصة التعامل مع جثة بن لادن نفسه بطريقة إسلامية، قبل أن يقذفوا بها إلى باطن البحر، ثم تبريرهم بأنهم عرضوا على دول بعينها لاستلام الجثة، لكن تلك الدول رفضت، فكان أن اختاروا البحر ملأذا لجثته، ثم قصة إحدى بنات أسامة التي قالوا إنها قالت إنها رأت أباهما يقتل، ثم قصة القاتوة بدون سلاح، فن قام بن لادن ولكن بدون سلاح، ول أندري كيف.. ثم قصة هذا الذي اختطفوه حيا واطصوبوه معهم، ثم عادوا من جديد وقالوا أن تبادل لإطلاق النار حدث، ثم قالوا أنهم قفدوا إحدى الروحيات نتيجة عطل ميكانيكي فجائي، وتم إنقاذ طياريتها وتلقهم في الطائرة الأخرى.

لذا فيجب ألا نثعب أنفسنا بتلك الروايات، فما حدث قد حدث وانتهينا..وتم إعلان وفاة الشيخ أسامة بن لادن رحمه الله رسمياً، ومن قبل رئيس اكبر إمبراطورية، عن وجه الأرض، هي الولايات المتحدة الأمريكية، وأقصد طبعاً رئيسها المحترم..أبو أوياوما.

ورغم أن أمريكا هللت وطيلت وأقامت الدنيا ولم تقعدھا عندما قتلت ابني صدام حسين وأقامو اجثتها سرادقا وخيمة يزورها الصحافيون ويتعافوا عليها المتشككون، بل قاموا بكسر قدم عدى وعرضوا أمام العالم كي يرى الشرائخ المعدنية التي ركبت فيها في حادث تعرض له سابقا، زيادة في الإثبات والتأكيد، ناهيك عما فعلوه وبأيها صدام حسين من أن لوحه تم فيهما الإعلان عن أسره، وإلى آخر لحظة لم في هذه الدنيا البائسة أمام أعدائه ليغار مشنوقا مرددا الشهادتين.. رغم كل هذا، إلا أن أمريكا هي أيضا من رأت أنه يجب أن عدم الإفراج عن رؤساء أسامة بن لادن، صور جثته، لأنها (بشعة) وقد تورج مشاعر الكثير في العالم.. سكيبة أمريكا تلك التي تحترم مشاعر من سيجزن لفقد الشيخ أسامة..

قد يكون لأمريكا مبرراتها في عدم إعلان الحقيقة كاملة في الوقت الحالي..لذا..براءة يا أمريكا، خلاص، ها نكدي قصة الصورة وموضوع شريط الفيديو الخاص بعملية

إبراهيم أبو عواد*

(1) ■ إن أمريكا لا تزال تعيش في عقلية رعاة البقر وشريعة الغاب البدائية، فعلى الرغم من تصورها لنفسها بأنها أم الحضارة والديمية التقدم، إلا أنها تمارس أسلوب العصابات ورجال المافيا، حيث القتل الهجمي، وتنفيذ عمليات الاغتيال والتصفية الجسدية وانتهاك سيادة الدول الأخرى. فآيين ذهب القانون الدولي وحقوق الإنسان والأعراف الدبلوماسية بين الدول واحترام السيادة وتوقيع المحاكمات العادية وقواعد الاستماع للمتهمين والشهود والمحامين والقضاة؟ فأمريكا تمثّل دور القاضي والمحامي والجلاد، وهي لا تسمح لغيرها بالكلام.

إنها تصدر الحكم وتنفذ معتبرة أن أفعالها هي العدالة المطلقة، وهذا إرهابٌ بحد ذاته.. يتعارض مع الحقوق الأساسية للإنسان، ولا يحقّ لأمريكا أن تأتي من وراء البحار لتفرض قانونها على بلادنا، وتقوم بعمليات قتل وإبادة وجرمان اغتيال على أراضينا، وتتمسول وتجتسول فيها من دون تكير.. إنه منسطق العقول لا قوة للمنطق.

(2) ■ بن لادن هو فكرة وليس شخصاً.. والأفكار لا تموت بموت صاحبها، سواء كانت صالحة أم فاسدة، كما أن الأفكار لا يمكن مجابعتها بالقبضة العسكرية، بل تواجه بالحبّة والبرهان، ولأنها لو كان الكلام يمكن خنسه بالحديد والنار والتصفية الجسدية لأخفق من تاريخ الحركات الإسلامية حسن البنا وسيد قطب، وهدمت اقترامه إلى النسيان، ولكن هذا لم يحدث، بل حدث العكس تماما.. من هذا يشير إلى أن العقل لا يمكن مواجهته إلا بالعقل.

(3) ■ لقد انتهى بن لادن— عملياً— بعد أحداث 11 أيلول/سبتمبر. فهذه العملية الأسطورية السينمائية، رغم إرادتنا لها، كانت نروة عملية تنظيم القاعدة، وتوقف العمليات التي بعدها جاءت دون مستواتها، وهذا أمر متوقع. فلآفة حينما يصل إلى أعلى نقطة ممكنة لا يعود أمامه سوى النزول. وعلماء المقذوفات (فيزياء) يقولون إنك إذا رأيت حجرا إلى أعلى فسوف يواصل سقوطه ثم يصل إلى نقطة معينة تصبح فيها السرعة والتسارع صفراً، وبعدها يبدأ الحجر في العودة للأرض.

(4) ■ لقد انتقل بن لادن من القيمة الشخصية إلى القيمة الرمزية، فصار رمزاً لهما لكثيرين

لضمان سوريا من احتمالات الصراع مع العدو لعقود قائمة: يتقوى خلالها العدو ويخرض الأمر الواقع، وينبغي أن يكون واضحا أن مسألة احتضان المقاومة لا تقتصر على النظم السوري، فالشعب هو الذي يحتضنها.. ولولا هذه السياسة الداعمة للمقاومة لاشتعلت الثورة السورية قبل ذلك بكثير، وعندما تنتصر الثورة لن يتغير الوضع إلا إلى الأضل بالنسبة للمقاومة.

فهل تصل النصيحة إلى النظام السوري، فيأخذ بها وينفذ وطنه من حقير مجهول.. بلااستجابة للمطالب الشعبية؛ إما بإصلاح حقيقى شامل يظهر الوطن من المفسدين والمتسلفين، وإما بالرحيل وتوقيت الفرصة على الأعداء.. تنتمي ذلك.. ونحن نندرك بالعلم أن الحاشية— من أركان النظام السوري— لا يمكن أن تسمح بأية إصلاحات تطيح بها وتكشف فسادها، خصوصا بعدما رأوا ما يحدث في مصر.. بل يمكن أن تنقلب على بشار الأسد، ولكن اللجوء إلى الشعب هو الذي يمكن أن يفوت عليه الفرصة. ويجب أن يعلم الطغاة والذوي أنهم إن الشرفاء فقط هم الذين لا يخافون من ذلك اليوم الذي يغادرون فيه مقاعد السلطة.. الشرفاء فقط.

* كاتب مصري

إطار صورة الثورة العربية وقلبها

د. علي محمد فخرو

تجليات الثورة العربية التي تجتاح الوطن العربي تحتاج إلى أن تصبح مشروعا يؤمن به الشعب العربي وعلى الأخص طلائعه الشبابية الثورية. بناء المشروع سيساهم في تجنب الثورة الوقوع في مصادم الإحراق أو السرقعة أو التكنوس أو الإنتقامات العبيثية. وهو مشروع يجب أن تتكاتف جهود الشباب مع جهود مفكرتي الأمة وقادتها السياسيين الثوريين لبلورته شيئا فشيئا.

في اعتقادي إننا يجب أن نسعى لوضع إطار فكري شعوري روحي بصورة ترسمها داخل ذلك الإطار. إما الإطار فهو إيجاد قطعة عميقة أبدية مع تاريخ الاستبداد الذي عاشته الأمة عبر عشرات القرون الماضية. تلك القطيعة ستعني الرفض التام، غير المتصلح قط، غير المبرر قط، مع كل فكر أو قول أو ممارسة أو إرث شعبي أو عادات وسلوكيات سمحت في الماضي بوجود كل أنواع الاستبداد والعبودية والخضوع في الحياة العربية. لن يكون هناك مكان في الثقافة العربية القديمة مكان لتفسير قرآني خاطئ أو انتهازي. نفعي. تحديث ثوبى موضوع ومدسوس. لتوجيه أو فهم فقهي لا يصلح لزماننا. لبيت شعري يتكسب البرق. لأقوال مأثورة تمجد الطاعة العمياء... لن يكون لذلك وغيره مكان إن ارتبط بتمجيد أو تثير أي نوع من الإستبداد.

ضمن ذلك الإطار المعيد لكرامة الإنسان العربي، المذكر دوماً بالذعان عنها، يمكن رسم صورة المنطلقات والأهداف والشرايع التفصيلية والممارسات المطلوبة لهذه الثورة المباركة التي تعينها الأمة الآن وتستعيبها لسنين طولة قادمة، وذلك على النحو التالي:

أولاً - من المفروض أن يضم ذلك الإطار كل عناصر المشروع النهضوي العربي التي تتكون عبر فترتين من الزمن في شكل مشاريع فكرية من قبل مئات المفكرين وفي شكل ممارسات وأحداث مرت في حياة هذه الأمة، وعلى الأخص في القرن الماضي.

ثانياً - لكن في مركز القلب من ذلك المشروع النهضوي يجب أن تكون الديمقراطية المتصفة بصفتين ملازمين هما الشمول والعدالة. الديمقراطية شاملة بمعنى أنها لن تكون ديمقراطية سياسية فقط وإنما أيضاً ديمقراطية اقتصادية واجتماعية وثقافية وإعلامية.

في السياسة ستسود عقدي، حريات التعبير والتنظيم والجمع، فصل شديد السلطات، تبادل دوري سلطة الحكم، صوت واحد تتساوى لكل مواطن، دولة قانون يجب العلاقات القبلية والميلية والجهادية التي تعزز مكانة الحقوق والواجبات والرفض، رفض تام لأيّة شرعية للحكم لا تكون دستورية ديمقراطية توافقية.

في الاقتصاد توزيع عادل للثروة ورفض تام لأيّ تساكين بين الفقر المدقع والغنى الفاحش.

اقتصاد غير ريعي يوزع الثروة حسب الولاءات والامتيازات النفعي. يجعل ثروات الوطن الطبيعية ملكاً للمجتمع وليس سلطة الحكم، إنتاجي - معرفي مرتبط بالجهد والإبداع، وطني وقومي قبل أن يكون عولياً تابعاً للخارج. اقتصاد محكوم بمبادئ العدالة الاجتماعية ومضاد للتوتش الرأسمالي.

في الاجتماع والثقافة والإعلام يرفض النظام البطرقي الذي يحكم الأسرة ومؤسسات المجتمع، يثور على الألقاب والحركات الجسدانية التي تعزز مكانة المجتمع ما بين سادة وعبدة، جماعات عالية وأخرى وضيعة.

ديمقراطية ليس فيها ألقاب الحزب القائد أو الزعيم الملهم الأوحد، أو الرئيس أب العائلة، أو الألقاب الفخامية والعلوية والسعادة والفضيلة، وهي تنأى بنفسها عن تكفير المواطنين أو التهيبه على ضمائرهم ونوابيهم، وتتشجع التعددية الثقافية واللعوية.

هذه الديمقراطية الشاملة العادلة ستكون وتتنام مع مكونات المشروع النهضوي العربي الأخرى وهي الوحدة العربية والاستقلال الوطني والقومي والتنمية السدامة والعدالة الاجتماعية والتجديد الحضاري.

ديمقراطية إن يضحى بها قط باسم أي من مكونات المشروع النهضوي ولن تكون في مؤخره ذلك المشروع، بل في مقدمته تقوده وتحكمه.

إذا كان العالم قد فهم الديمقراطية (دون إعطائها أية صفة فخامية وتسمو بها) على أنها سيروة لها بداية وليس لها نهاية، فلتنك مناسبة الثورة العربية الجديدة دفع الديمقراطية نحو الأعلى، نحو الاقتراب من صورتها الإنسانية النبيلة، وهذا يمكن أن يكون عطاء العرب للعالم خلال القرن الواحد والعشرين.



مسلمين، من عرب وغير عرب، ومن سنة وعلويين ودروز، ومن ليبراليين وقوميين وإسلاميين. النظام هو الذي يسعى إلى تكرار حماة، وليس الشعب السوري، هو من يريد أن يضيء على الحركة الجماهيرية الواسعة سمة طائفية، أو إخوانية، أو سلفية، إما لأنه لا يستطيع رؤية الأوضاع على حقيقتها، أو لأنه يعرف أن تقسيم الشعب السوري يخدم مصالحه وسياساته، والزمن ليس زمن الحرب الباردة؛ وبالرغم من أن أحداً لا يجب أن يغفل عن حسابات المصالح لدى القوى العربية، وأن هذه القوى لن تتردد في مقايضة موقعها من الثورة الشعبية بصفقة ما مع النظام فتعلق بتحالفاته الإقليمية وبعلاقاته بقوى المقاومة الفلسطينية واللبنانية، فإن الرأي العام العالمي لا يمكنه الصمت طويلاً عن أساليب القمع الدموية التي نشرت ضد الشعب السوري وتظاهراته السلمية. الأهم من ذلك كله، أن الثورة الشعبية السورية ليست شأنًا معزولاً، بل تأتي في سياق ثورة عربية شعبية شاملة، تلال كل أنحاء المجال العربي، وفي هذه المرة، ليس ثمة جدل حول تعاطف العرب مع أشقائهم في سورية، بل هناك وعي عميق بأن ما تشهده سورية يرتبط عضويًا بتحول عربي واسع ويسهم إسهامًا مركزيًا في تحديد مصير العرب ومستقبلهم.

سورية اليوم ليست سورية 1982، ودرعا، مهما بلغ مستوى وحجم العنف الذي يوظف لإخضاعها، لن تغيب في تكرار سياسة «حماة». إن كان هناك من مخطط لتلقيح الشعب السوري درسًا مثل درس حماة، فدرعا لن تغفى، وعلى النظام تدمير كافة الدرس السورية الشائنة الأخرى. والذين لا يرون دلالات الثورة التي انطلقت في كافة أنحاء المجال العربي، الذين يحسبون أن إخضاع درعا سيسحق حد الحربة الشعب السوري ونضاله من أجل حياة حرة وكريمة ودولة عاقلة و عادلة، سينتهيون إلى الفشل. هذه المرة ستغير سورية، مرة وإلى الأبد، لأن سورية لا بد من تغيير.

* كاتب وباحث عربي في التاريخ الحديث

ساعد النظام على الخروج من الأزمة بدون مساءلة تذكر أن الزمن كان زمن الحرب الباردة، وسورية في تحالف وثيق مع الاتحاد السوفييتي والكتلة الشيوعية، ولم تكن مجازر الأنظمة ضد شعوبها أمراً استثنائياً على أية حال، ليس فقط كما حدث في المجر وتشيكوسلوفاكيا من دول الكتلة الشيوعية، بل وفي العديد من دول أمريكا اللاتينية التي وظف فيها أصدقاء الولايات المتحدة من الحكام العسكريين وسائل قمع شاملة لفرض السيطرة ومواجهة الثورات اليسارية، المسلحة وغير المسلحة، ولكن ذلك لم يكن السبب الوحيد لصمت العالم عن تدمير حماة؛ فبالرغم من أن العرب كان في مزاج جر الإسلاميين إلى معارك نفوذ في هذه المنطقة أو تلك من العالم، فقد مثلت سورية شأنًا آخر مختلفًا تمامًا. موقع سورية في خط المواجهة مع الدولة العربية، والتزام الأسد الأب بالاتفاقات التي عقدها مع واشنطن في لبنان وعلى صعيد الحلول المحلية للصراع العربي - الإسرائيلي؛ جعل الوقوف إلى جانب الإسلاميين المسلحين أمراً محفوفاً بالخاطر. إضافة إلى هذا كله، لم يكن الرأي العام العربي مطمئنًا لما يحدث في سورية؛ وبالرغم من التعاطف العربي مع حماة وأهلها كان ثمة شك عربي عميق تجاه حركة التمرد المسلحة التي لم يكن من مألوف على وجود دعم شعبي سوري واسع لها. اليوم، تخلف الصورة إلى حد كبير، ما تشهده سورية ليس ترمداً مسلحاً تقوده مجموعات مغامرة. هذه ثورة شعبية واسعة النطاق، لا تكاد توجد مدينة سورية واحدة إلا وأخرقت في غمارها، بالرغم من أن سورية تحكم من قبل نظام ظني شمولي، بات أكثر سيطرة وتحكم حتى ما كان عليه في مطلع الثمانينات من القرن الماضي، وهذه ثورة سورية وطنية، يشارك في جرياتها كافة السوريين، من مسلمين وغير

السودان في مرحلة الثورات العربية

منذ عام ألف وثمناثة وعشرين وحتى قيام الثورة الهيدية في ثمانينات القرن التاسع عشر وكذلك حال الحكم المصري البريطاني الذي استمر منذ نهاية الثورة الهيدية في

نهاية ذلك القرن وحتى استقلال السودان في عام ألف وتسعمئة وستة وخمسين، إن كانت هناك دائما دوافع في الإبقاء على السودان موحدا لأسباب تتعلق بتأمين مصالح القوى الخارجية على استحداث نظام يوحد البيئة السياسية ويقرب بين المواطنين السودانيين أو يؤلفهم في دولة موحدة، وربما كان السبب في ذلك هو أن مساحة السودان التي تبلغ مليون ميل مربع كانت أكبر بكثير من حاجة السكان الذين لم يتجاوزوا في أحسن الظروف العشرة ملايين، كما أن الثراء الذي تميزت به البلاد جعل الفقر غير موجود بشكله المعروف في بلاد أخرى، وذلك بسبب توفر المنتجات الزراعية والحيوانية التي تكفي حاجة الناس في جميع بيئاتهم، وربما كان ذلك هو السبب الذي جعل الحكام لا يخلقون كثيرا مشاريع التنمية بمقوماتها الحديثة التي تقيم الأرضية اللازمة لتوحيد الناس في إطار دولة عصرية.

وبلا حظ أنه خلال فترة الحكم البريطاني للسودان اتبعت الحكومة البريطانية سياسة أطلق عليها سياسة المناطق المقفولة في جنوب السودان، وذلك من أجل منع الاحتكاك بين الشمال العربي المسلم والجنوب الأفريقي الوثني والمسيحي، وقد نجحت هذه السياسة عبر فترة طويلة من الزمن، إلا أنه قبل الاستقلال بقليل اندلع القتال في جنوب السودان وهو الذي اعتبره الشماليون دائما حركة تمرد وهي الحركة التي قاموا بها بالسلاح ما أدى إلى ضحايا قدرها بمئات الآلاف إن لم يكونوا بالملايين في تقديرات أخرى، ولم تنته هذه الحركة بشكل نهائي إلا بعد توقيع اتفاقية السلام في نيفاشا بضغط أمريكي في عام ألفين وخمسة، وهي الاتفاقية التي بدأت تنتكس مع ظهور بوادر خلافات حول منطقة أبيي ومسائل أخرى بين الشمال

* كاتب من السودان

معارك المصالحة الفلسطينية

بها أولاً، وتخليها عن الكفاح المسلح، والقبول بكل الاتفاقات الموقعة بينها، أي إسرائيل والسلطة الفلسطينية.

اما الحركة الثانية فسكانون في تسويق الاتفاق الى الدول الاوروبية والولايات المتحدة الامريكية التي تقدم التصيب الاكبر من المساعدات المالية التي تمكن سلطة الرئيس عباس في رام الله من تمويل مؤسساتها ودفن رواتب شهوية لاكثر من 160 ألف موظف مدرجين على قوائمها.

نشوء مشاكل في التطبيق العملي للاتفاق امر غير مستبعد، فنحن امام كيانين مستقلين، واحد في قطاع غزة والثاني في الضفة الغربية، لكل كيان منهما حكمته واجهزته الامنية واليدولوجية وتحالفاته بل وسجونه أيضاً، وعملية اعادة دمج هذين الكيانين في كيان واحد، مثلما كان عليه الحال قبل الانشقاق الاخير قبل اربع سنوات تحتاج الى جهد الجيابة، علاوة على الكثير من التنازلات.

ولم يكن مصادفة ان يرفض الرئيس عباس ان يجلس الى المنصة نفسها مع السيد مشعل، لانه لا يعتبر نفسه على الدرجة نفسها من الهمية معه، فهو رئيس منظمة التحرير ورئيس الشعب الفلسطيني، والسيد مشعل مجرد رئيس فصيل يمكن ان ينضم الى منظمة التحرير لاحقا، وهذا ما

يفسر عدم توقيع الرجلين على الاتفاق وتركه لمساعدتهما.

الرئيس عباس يريد انتخابات تشريعية ورئاسية تؤدي الى اعائه من هوم الرئاسة واحباطاتها، و هو جاء في هذه الرغبة، بعد ان تعثرت كل اماله وطموحاته في الوصول الى اتفاق سلام مع الاسرائيليين يؤدي الى قيام الدولة الفلسطينية المستقلة، اما السيد مشعل فيرى ان تنظيمه الذي حصل على اقلية مقاعد المجلس التشريعي في الانتخابات البرلمانية الاخيرة، يستحق ان يقف على قدم المساواة، ان لم يكن مع الرئيس الفلسطيني فعلى الاقل مع تنظيم حركة «فتح» الذي يتزعمه. وبين رغبة الرئيس في التقاعد وطموحات مشعل في الزعامة تكمن المشكلة الاهم التي تقف امام انجاح اتفاق المصالحة وتطبيقها العملية، وامام الطرفين عام كامل لتسويتها ريثما تتسم الانتخابات الامر في نهاية المطاف، هذا اذا سارت الامور في الاتجاه المأمول.

التاريخ لا يعيد نفسه ومصير «خيار حماة» الفشل

د. بشير موسى نافع*

على التحكم، فسرعان ما تحول الصراع بين المسلحين الإسلاميين والنظام إلى حرب إقليمية، لم تخل دائما من امتدادات دولية.

من جهة أخرى، لم يكن النظام أكثر حكمة أو شعوراً بالمسؤولية، كان حافظ الأسد حاكماً براغماتياً، ولؤمك أنه لم يكن يريد للصراع مع الجموعات الإسلامية المسلحة التفاقم إلى حرب أهلية، ولكن هذا في الحقيقة ما حدث، ربما لأن سطوة النظام وبشاعته كانت أكبر حتى من إرادة الرئيس. لم يلجأ النظام إلى التجريم الأقصى ضد الإخوان المسلمين وحسب، بل وانطلقت مجموعات حزب البعث وقوى الأمن للتجهج على كل مظهر إسلامي في شوارع دمشق والمدن السورية الأخرى، نزع حجاب النساء في الشوارع، واقتحمت الأحياء الديمقراطية القديمة بقوة السلاح، وقتل المئات من قتل منهم في المعتقل، أو ترك لعقود في السجون، فلا أحد يعرف عددهم على وجه اليقين، وعندما استشعر الخوف بين المدنيين والسيطرة على مدينة حماة، التي كانت أصبحت بؤرة رئيسية للمعارضة الإسلامية، قاد اللواء رفعت الأسد، شقيق الرئيس، قوات سرابا الدفاع، وهاجم المدينة مدعوماً بالديابات والمدفعية الثقيلة، دمرت أحياء بأكملها في حماة، وبعد زهاء أسبوعين من القتال، تضاربت الأرقام حول عدد الضحايا بين عشرة وعشرين ألفاً من السكان، أما الجنود والضباط الذين رفضوا المشاركة في الهجوم على مواطنهم، فقد ادعوا في حقهم.

لا تكاد توجد صورة واحدة لحماة حماة والدمار والموت الذي أوقعه سرابا الدفاع بالمدينة وأهلها، وقد

الراحل حافظ الأسد وجماعة الإخوان المسلمين في سورية، فالحقيقة أن مروان حديد وصحبه، الذين بدأوا العمل المسلح ضد حكم الأسد الأب، لم يكونوا إخواناً، وأنهم ولا بحري كانوا إخواناً غاضبين، تركوا صفوف جماعتهم قبل سنوات من تعهدهم نهج العمل المسلح في النصف الثاني من السبعينات، ولكن ذلك لا يعني أن الإخوان لم يجرؤا في بنهاية إلى حمى الصراع؛ ولعل العامل الرئيسي في تحويل الإخوان إلى طرف كان إصدار النظام للقانون 49 في تموز/يوليو 1980، الذي ينص على معاقبة كل من ينتمي لجماعة الإخوان بالإعدام؛ بمعنى استباحة دم العناصر السورية الإخوانية باسم القانون. بذلك، وجد المؤمن أنهم مستهدفون على كل الأحوال، ولم يعد من الممكن لقطاع واسع منهم تجنب المخاطر في الحركة التي دارت في العديد من المدن السورية واستمرت لعدة أعوام.

بيد أن عنف السبعينات ومطلع الثمانينات لم يستند إلى فرضيات ومسوغات إسلامية خاطئة وحسب، بل وتحلى في سلسلة من الأخطاء الفادحة، مثل نهج المعارضة المسلحة تجاوزاً على مفاهيم الإسلام الأولية في الاجتماع السياسي، وقد رجع السلاح في وجه النظام في وقت كانت سورية لم تزل فعليا في حالة حرب مع الدولة العبرية وفي خضض أزمة متعاقفة في لبنان، كما رجع السلاح بدون محاولة استنهاض الشعب السوري، أو ربما بعد الشعور بالجزع عن استنهاض الشعب في حركة جماهيرية واسعة، وشيئة بذلك التي أطاحت بنظام الشها في إيران في شباط/فبراير 1979. وفي حربه ضد النظام، عبر المسلحون الإسلاميون عن أنفسهم بطريقة طائفة لا تخفى، كما حدث في الهجوم على مدرسة المدفعية بمدينة حلب في حزيران/يونيو 1979. ولأن كل المعارضات الداخلية المسلحة تصبح في النهاية أكثر تعقيدا من قدرة أطرافها

على وجه الخصوص، حيث تساءل مالك عكار رئيس قطاع الشمال في الحركة الشعبية لماذا لم يعلن الرئيس السوداني استعداده أنه العسكرية عندما تعرضت بورتسودان أخيرا

للاعتداء، وهدد عكار أنه إذا نشأت الحرب بين الشمال والجنوب حول أبيي فإنها لن تقتصر على المناطق التي يريدها الرئيس السوداني بل ستمتد إلى العصر الجمهوري في الخرطوم، وفي الوقت نفسه انتقد حركة العدل والمساواة المتردة في إقليم دارفور تصريحات الرئيس السوداني ووصفها بأنها توجب الصراع في أقاليم السودان، وخاصة في جنوب كردفان وجنوب دارفور، وذلك أيضا هو موقف الإدارة الأمريكية التي انتقدت على لسان «جون كارسون» مساعد وزير الخارجية الأمريكية الشؤون الأفريقية تصريحات الرئيس السوداني، وهو موقف لا يضيف جديدا على الرغم من أن الإدارة الأمريكية رفعت الحظر عن أحد المصارف السودانية الهامة وهو بنك الخرطوم، غير أن الكثير من السودانيين يرون ذلك إجراء لا يرفي إلى مستوى الوعود التي قدمتها الحكومة الأمريكية في سبيل إنهاء مشكلة جنوب السودان وغيرها من قضايا الخلاف بين الولايات المتحدة وبين الحكومة السودانية.

وفي الواقع فإن الموقف في السودان يتسم بغير قليل من التعقيد لأن القضايا - في الوقت الحاضر - لم تعد قضايا خلافات أو صراعات محلية بل أصبحت قضية استراتيجيات دولية لم تكن قائمة في الماضي، ولكنها أصبحت تلج بشكل كبير في الوقت الحاضر، وذلك ما يجعلنا نحاول فهم الواقع السوداني منذ بدايته.

وكما هو معلوم فإن السودان لم يكن عبر مرحله التاريخية المختلفة دولة موحدة أو قائمة بذاتها، إذ على الرغم من قيام الممالك والسلطنات في أقاليمه المختلفة فهو لم يشهد سلطة مركزية موحدة، ذلك أنه كان دائما مساحة كبيرة من الأرض يصعب توحيدها في إطار سلطة مركزية، أي الوضع تغير خلال الحكم التركي الذي استمر

رأي القدس

جميعا كان منظر الاحتفال الفلسطيني بتوقيع اتفاق المصالحة في القاهرة، والاجمل منه الفرحة العامة المغممة بأقصى درجات التفاؤل التي سادت المناطق العربية المحتلة في الضفة الغربية والقطاع، ولكن هذه المظاهر الاحتفالية تخفي قلقا يساور الكثيرين حول ديمومة هذا الاتفاق، ورفض نجاحه بالتالي، بسبب العقبات الكبيرة التي يمكن أن تواجه الموقعين عليه عند الانتقال إلى مرحلة التطبيق العملي.

كان لافتا أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس لم يوقع الاتفاق مثلما كان متوقعا، والشيء نفسه فعله السيد خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لمقاومة المقاومة الإسلامية «حماس»، والسبب هو الخلاف الكبير الذي نشأ في اللحظات الحرجة التي سبقت التوقيع نتيجة عدم الاتفاق على أمور شكلية، مثل كيفية توزيع المقاعد، وأماكن الجلوس، ومن يتصدر المنصة، ومن يكون على يمين الرئيس ومن على يساره، ومن في الصف الأول، وهي أمور رغم أنها شكلية إلا أنها سلطت الضوء على مسيرة الألف ميل التي بدأت بخطة التوقيع قبل سلعين من قبل السيد عزام الاحمد رئيس كتلة فتح البرلمانية والدكتور موسى ابو مرزوق نائب السيد مشعل.

الرئيس عباس قال ان توقيع هذا الاتفاق يطوي صفحة سوداء في التاريخ الفلسطيني، صفحة الانقسام، بينما أكد السيد مشعل على أن حركته مستعدة لدفع كل ثمن من أجل اتمام المصالحة وتحويل النصوص إلى الأرض مشددا على أن «مركبتنا الوحيدة هي مع المحتل الإسرائيلي».

هذه الكلمات تعكس روحية جديدة، وأجواء من الحرص على عدم اضاءة هذه الفرصة التاريخية للمصالحة، للبدء في تنفيذ بنود الاتفاق، وعلى رأسها إيجاد مرجعية فلسطينية توحّد الشعب الفلسطيني في الوطن والشباب، من خلال اتحاد منظمة التحرير الفلسطينية وتفعيل مؤسساتها، وتشكيل حكومة واحدة وطنية من الكفالات. المعركة الفلسطينية الأولى ستبدأ مع الحكومة الإسرائيلية التي ترفض هذا الاتفاق وتعتبره خطأ أحمر، لانها تشترط اعتراف حركة «حماس»

■ ما يمكن قرأته من رد فعل النظام السوري الحركة الشعبية أنه اجأ مرة أخرى إلى ما بات يعرف بـ«خيار حماة» وكان هذا بالتأكيد ما دفع رئيس الوزراء التركي، الطيب رجب إردوغان، الحليف الإقليمي الرئيسي لنظام الرئيس الأسد، يوم الاثنين 2 نيسان/ابريل، إلى التحذير من عواقب سياسة القمع بالوقفة التي ينتهجها النظام، ومن عواقب تكرار سياسة حماة، ولكن بالبحر كإخواننا غاضبين، تركوا صفوفهم في مواجهة مطالب الشعب، يخطئ خطأ فادحا إن اعتقد أن النهج الذي اتبعه ضد حماة قبل ثلاثين عاما يمكن أن ينجح اليوم، وأن يعيد الأمور في سورية إلى ما كانت عليه قبل اندلاع رياح الثورة العربية، هذه ليست حماة، ومن يظن أن التاريخ يعيد نفسه، سينتهي نهاية وخيبة.

ولدت مأساة حماة من رحم موجة العمل الإسلامي المسلح التي بدأت في إجتياح المجال العربي منذ منتصف السبعينات، وقادتها مجموعات إسلامية صغيرة، جمعت بين تفسيرات راديكالية لنصوص سيد قطب وابن تيمية و مفاهيم الجهاد الإسلامية التقليدية، في سياق عربي - إسلامي حديث، أغلب تلك المجموعات في الحقيقة تأثرت باليسار الغفاري المسلح، ونظرت بإعجاب إلى إنجازات حركات المقاومة الوطنية الفلسطينية، وفي المقابل، كانت الأنظمة العربية التي هزمت في 1967 و1967 أكثر من مؤهلات سيطرتها على الشعب والمجتمع قد بدأت تستفيق من حقبة التراجع أمام الصعود الشعبي، وأخذت في إعادة بناء وسادة السيطرة والتحكم في صورة أكثر بشاعة، وكان طبيعيا أن لا يضي وقت طويل قبل أن يصطدم الطرفان؛ لجموع الشبان التي اعتقدت أن ليس ثمة وسيلة للبقاء على أنظمة جسدت القمع والتهزيمة وتراجع عالم الإسلام وشعوبه، وأنظمة تسعى إلى حسم عمرتها مع مجتمعاتها بإحكام قبضتها على الدولة والمجتمع.

وبالرغم من أن معركة حماة في شباط/فبراير 1982 ربطت دائما بالصراع بين نظام الرئيس السوري

■ ما يتيق سوى شهرين على إعلان استقلال جنوب السودان، وعلى الرغم من أن الكثيرين يشعرون بالحرزن لفرار جزة عزيز من الوطن، فإن الرأي العام السوداني في معقله يتشعر بالرضا ما ظلت تلك رغبة الجنوبيين في تحديد مصير بلادهم، لكن يبقى سؤال مهم وهو هل إعلان استقلال جنوب السودان يعني نهاية المشكلات القائمة في هذا الجزء من السودان أو حتى نهاية المشكلات بين جنوب البلاد وشمالها؟

التخوف كان دائما يتركز في أن يؤدي استقلال جنوب السودان إلى صراع مسلح بين القبائل الطامحة في السيطرة على الجنوب، وتأكيد ذلك الآن بعد أن رشحت أخبار تقول إن نزاعا مسلحا نشأ بين القبائل والتيارات السياسية المختلفة التي اشتبك بعضها مع جيش جنوب السودان، وقالت مصادر في الجيش إن عدد القتلى الأسابيع الماضية تجاوز الألف قتيل، وربما كان الأمر في جوهره مسألة داخلية، وعلى الرغم من ذلك انهم بعض القادة في جنوب السودان الحكومة السودانية بأنها هي التي تغذي الصراعات القبلية في الجنوب، وذلك اتهام لا أساس له من الصحة لأنه لا مصلحة لحكومة الشمال في أن تغذي صراعات قبلية أو طائفية بعد أن وافقت مختارة على احترام قرار الجنوبيين في الاستفتاء الأخير بالاستقلال عن شمال السودان.

غير أن المشكلة التي بدأت تأخذ حيزا بالفعل هي مشكلة منطقة «أبيي» التي تقع هي منطقة التعاس بين شمال السودان وجنوبه، و كما هو معروف فإنها منطقة غنية بالنفط وأصبحت في الوقت الحاضر المصدر الأساسي لتمويل حكومة الشمال بالعملاء الصعية، ولكن في الوقت ذاته تضع حكومة الجنوب عينها على هذه المنطقة، وقد رأينا في الأيام الماضية الرئيس السوداني عمر حسن البشير يقول في خطاب القاه في منطقة جنوب كردفان إن منطقة أبيي شمالية وأكد أن الشمال لن يوافق بأي حال من الأحوال على ضمها إلى الجنوب وحذر الجنوبيين من أن يضمنوا دستورهم المؤقت أي فقره تشير إلى أن أبيي منطقة جنوبية، وقال الرئيس إذا قرر الجنوبيون ضم أبيي إلى أراضيهم، وهي لم تكن كذلك عند إعلان استقلال السودان، فإن ذلك سيكون بمثابة إعلان حرب على الشمال، وقد استفزت هذه التصريحات بعض القادة في جنوب السودان وفي الحركة الشعبية

النشأ:
مؤسسة القدس العربي،
للنشر والاعلان

رئيس التحرير: عبد الباري عطوان

الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينيا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع أنحاء العالم

Al-Quds Al-Arabi
Daily Independent
Newspaper
Published In London,
New York and Frankfurt
by Al Quds Al- Arabi
Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.
Editor In Chief
ABDEL BARRI ATWAN

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902
email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 23901523
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco
Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408
Tel/Fax: (009626) 5066089

للمقر الرئيسي (لندن): 164/166 كنج ستريت، همورسميث، لندن دبليو 6 أو كيو يو
هاتف: 8008 741 0208 (6 خطوط) -
فاكس: 8902 741 0208
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2). هاتف/فاكس: (202)23901523
مكتب المغرب: 8 بقعة المراج شقة 6 حسان- الرباط. هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.
هاتف/فاكس: (009626) 5066089

عدد سكان العالم سيتجاوز سبعة مليارات نسمة في اكتوبر

وقال مسؤولو الامم المتحدة ان ارقامهم وضعت بناء على افتراض ان معدل الخصوبة سيترجع خلال القرن. لكن زلوتنيك قالت في مؤتمر صحافي «تثبتت عدد السكان لا يبدو مرجحا في رأينا في هذا الوقت». وتواجه دول العالم توازنا دقيقا بين معدلات الخصوبة العالية وارتفاع عدد السكان وهو ما يتطلب توفير الغذاء وموارد أخرى وانخفاض معدلات الخصوبة الذي يؤدي الى كبر اعمار السكان والضغط على الخدمات الاجتماعية متلما يحدث بالفعل في بعض الدول الاوروبية.

الاول (اكتوبر) سيتضمن سلسلة من المناسبات، ووصل عدد سكان العالم الى ستة مليارات نسمة في عام 1998 وكان 6.89 مليار في الاول من تموز (يوليو). وتكهن التقرير الذي جاء بعنوان «2010مراجعة لتوقعات عدد سكان العالم»، بأنه سيكون هناك 10.1 مليار نسمة فوق كوكب الارض بحلول 2100 وهي المرة الاولى التي تذهب فيها التكنات الى هذا التاريخ البعيد. لكن التقرير قال انه اذا ارتفع معدل الخصوبة في العالم عن المتوقع فان هذا الرقم قد يصل الى نحو 16 مليار نسمة.

انخفاض حالات الوفاة وزيادة في المواليد بشكل اكبر مما كان متوقعا. وتوقع الوصول الى سبعة مليارات نسمة في تشرين الاول (اكتوبر) مبني على حسابات اخذت في اعتبارها الاتجاهات الحالية وقالت هنية زلوتنيك رئيسة قسم السكان بإدارة الاقتصادية في الامم المتحدة انه يجب النظر الى الامر «بقيل من الحكمة». واعلن صندوق الامم المتحدة للسكان انه سيبدأ عدا تنازليا على مدار سبعة ايام اعتبارا من 24 من تشرين

الامم المتحدة - رويترز: كشف تقرير جديد للامم المتحدة انه من المتوقع ان يتجاوز عدد سكان العالم سبعة مليارات نسمة بحلول 31 من تشرين الاول (اكتوبر) مع تواصل زيادة هذا العدد الى نحو عشرة مليارات نسمة او اكثر بحلول نهاية هذا القرن. وتكهن التقرير ايضا بان عدد سكان العالم سيكون بحلول منتصف هذا القرن اكبر مما توقعته النسخة السابقة من التقرير التي صدرت قبل عامين ليصل الى 9.31 مليار نسمة بدلا من 9.15 مليار. وعزا التقرير هذا الامر الى

السلفية ليست البديل لأنظمة الفساد...

سهيل كيوان



يستحيل حصر الخراب الذي سببته الانظمة الاسنة خلال هذه الحقبة الطويلة السوداء من تاريخ الامة إلا بعد تنظيف المنطقة العربية كلها من هذه الغاية المتوحشة من الطغيانيات الفخرسة المعرفة ما تخفيه من حكايات دموية في اجوافها المظلمة، لقد لوثت الأنظمة بجرائمها كل أشكال الحياة ومن أقصى اليمين إلى أقصى اليسار، ولم تبق تنظيمات معارضة بغض النظر عن موقعها الفكري إلا وفنتتها أو آذابتها ولم تبق إلا قلة قليلة لاستخدامها كورق نشايف لمسح دماء الضحايا بها من البشر وغير البشر.

منهم من اختصر القومية العربية بقبيلته، ومنهم من اختصرها في حربه ومنهم من قصص أجنحتها وحشرها في مذهبه، بل أن منهم من جعل سكسوكته أو شاربييه مقياساً للعربية، فأنكر عروية لحي وشوراب الآخرين، حتى الأحزاب القومية نفسها لم تطق وحدتها فانقسمت على ذاتها عند أول مفترق مصالح للطغم الحاكمة، بل أن منهم من رفع لواء الاشتراكية وترك شرائح الشعب الواسعة في مقلاة البطالة والعوز، بينما ترعق هو في ثروات آين منها ثروات قسارون وبيبل غيتس، وكل هذا باسم مواجهة الأعداء والمؤامرات من كوكب عطارد. هكذا احتكر هؤلاء القبيحون كل ما هو جميل في الوطن أو ما تبقى من جمال ونسبوا القباحة الحربية التي يمكن للمؤامرات بلوغها هي السماح له بالتدثر مما هو هامشي مثل أداء موظف هنا وآخر هناك ونقل القصة إلى حلقة كوميدية في مسلسل، ولكن الاقتراب من الجوهر معنوع، والجوهر هو الحاكم نفسه، فإذا تعرض له المواطن بمقتال نرة من نقد أو شك فكأنما أشرك بالذات الإلهية وسيحتاج إلى شعاعاً من وجه قومه والتعبير عن الندم الشديد لأنه عض اليد التي أحسنت إليه بمنحه شرف المواطنة والانتماء لبلد كل ما فيه ملك للحاكم وأولاده، بل أن هناك أنظمة لديها هفوات وزلات ليبرالية اعتبرت الشرك بالله مسألة شخصية ولكن الشرك بالحاكم هو الكفر بعينه.

لم ينج من احتكار الحاكم العربي سوى الله عز وجل رغم أن المحاولات السيمتية لم تتوقف لاحتكاره بالضبط مثلما يحتكرون النفط والمعادن وحق تغيير الدساتير، ومن حسن الحظ أن لله سبحانه صفات لا يستطيع حتى أكبر منافق النظام حصره فيها، وإلا لرأينا أمورا عجيبة أكثر مما رأينا حتى الآن.

حاول بعض العرب تعريب الذات الإلهية، وإعلان احتيازاها لجنسهم، فقروا أن لغة أهل الجنة هي لغتهم، وعلى الشعوب الأخرى أن تتعلمها رغماً عنها، هذا في حال دخلت شعوب أخرى إلى الجنة، وهذا رغم أنف النصوص التي تؤكد على المساواة التامة بين أبناء البشر بين يدي بارئهم بغض النظر عن شكل وحجم سكسوكاتهم ومعنى الطهارة وتفاوته من قوم إلى قوم.

لم يستطع الحاكم العربي بحكم ظروف خارجة عن إرادته أن يكون إلهياً، ولكنه حاول بلا كلل إقناع الشعب بأن حكمه هو إرادة إلهية مقدسة، وقد اختارته العناية الإلهية دون غيره لحكمة ما، وكل الدماء التي سالت والتي سوف تسيل لأجل سلطته إنما سالت الغرض احتجاج الحكام إلى عمائم إفتاء توافق أمزجتهم ومصالحهم، وهكذا غدت المعارضة تمرداً على أمر الله وحكمته وخروجاً على طاعة أولي الأمر وفتنة وفساد في الأرض وحسداً وضيقاً عين، ويصبح معها حلالاً لزالا، حتى قطع رؤوس رؤوسها إذا لزم الأمر، ومن سخزية الحياة واللغة أن التوصيفات التي أطلقتها الحركة الصهيونية على المقاومين العرب لطغيانها هي نفسها التوصيفات التي يطلقها الحكام العرب على معارضي طغيانهم والناشرين عليه من مواطنيهم.

أما حيث لم يستطع الحاكم الاحتواء بظلال القدس فيحتمي بالأعداء التريصين للبلاد واستقرارها، فلا هدف للأعداء سوى التخلص من هذا الحاكم الغيور على بلده وقوميته ودينه، وبناء عليه يُقترض بالشعب الأسيء تحمل الفكر والكتب والذلل والبطالة والفساد ليكون إلى جانب النظام في مواجهة المصرية ضد التأميرين وقلول الحاقدين ولا أنفهمه الخيانة. وهكذا فما أن يفتح معارض فمه حتى تقوم أبواق النظام بطرح التساؤل السخيف والمجوع في وسائل إعلامها...«لماذا الآن بالذات... وهل نستطيع فصل ما تقوم به المعارضة الهدامة عن المؤامرات الخارجية... وهل يستطيع أن يفهمنا هؤلاء المخربون من أين يتلقون دعمهم وتوهميلهم... وكيف يلتقي هؤلاء في عدايمهم للنظام القومي مع عداة المحتلين وقتلة الأبرياء في فلسطين والعراق؟» ويختلط حابل المؤامرات بنايلها فتجتمع طهران وتل أبيب وواشنطن والقاعدة ضد نظام ما، أو إيران مع الأردن وتركيا والسلفية المصرية في موضع آخر، وقد نجد القاعدة مع أمريكا وإسرائيل والسودان والحزب الديمقراطي الكردستاني وحزب الله ومحمود عباس في خندق واحد، ثم نجد تنتياهو وين لادن ومحمد نحلان والجهاد الإسلامي واللورد بلفور في الفريق نفسه، وبما أن الحاكم قد يكون الوحيد أو الأبرز في عداته اللغظي للإمبريالية يصبح من حق نظامه تجريد مواطنيه من إنسانيتهم لإفشال المؤامرات الإمبريالية.

وهكذا نجد أن فدائي ومجاهد الأمس هو إراهبي الغد، والبطل الذي يكلل بالغار اليوم هو الذي سيتكلل بالعار عما قريب، والتجيش إلى جانب الأعداء وتقديم العون لهم قد يكون في بقعة ما خدمة للعربية والمسلمين وفي بقعة أخرى يكون خيانة واستقواءً بالأجنبي. هكذا لم تجد بعض المعارضة ما تنافس به الحاكم سوى المسافة التي يدعيها بينه وبين الله، فهي لا تعكف نفوداً لتوظف وتشغل وتترسو أو تمار بحبس هذا واعتقال وتعذيب ذلك حتى يعترف بالتهم الموجهة إليه في الماضي وفي المستقبل، لأن معظم النظريات والأفكار المطروحة للتداول مراقبة وتودي بصاحبها إلى التهلكة والسمنة السميثة، لهذا لجأ البعض إلى محاولة إثبات

قربه للذات الإلهية في منافسة مع السلطان، هكذا نشأت الحركات الأصولية والسلفية والجهادية بغياض وضعف المعارضة العلمانية التي سحقتها الأنظمة تماما بين ترويع وسجن ورشوة. لهذا فإن محرات الثورة العربية الحديثة سيقلب الأرض التي نشأت عليها وبها الأنظمة وأفرازاها، بما في ذلك حركات أصولية وسلفية بغض النظر عن تسمياتها. في فضاء تحرر الإنسان العربي يصبح الله نوراً ومحبة، ويغدو خارج الحسابات القبلية والحزبية وجمع الثروات وتجارة السلاح، ولا شأن له بتعيين هذا الحاكم أو ذاك، ولا يتحمل مسؤولية موقاتهم، ويصبح الناس كلهم كآسنان المشط أمام القوانين الوضعية والإلهية، ويكون الله رباً للجميع وليس حكراً على حاكم أو حزب أو حركة أو مذهب دون غيره، بعدما يتحرر الإنسان العربي من القمع والكتب والمفسدين يصبح قادراً على تحرير الأرض وثرواتها لخير كل الناس، بانتصار الثورة العربية ينتهي غداء وهواء التطرف بنهاية أنظمة الفساد التي أفرزته كردة فعل عنيفة لظلمها، لا مكان لقاعدة أو لسلفية على أرض يعيش فيها الإنسان متحرراً وكريماً، هناك قيمة اسمها الحياة الحرة الكريمة للغرد وللوطن، للعقل وللروح، للجسد ولغة داسها الحكام بلؤمهم، لقد زهر الربيع العربي ولن تبقى نخلة في الوطن الكبير إلا وسوف يصلها الطلع ونحن بانتظار الثمار والقطاف...



ناعومي كامبل و«الجمال الوحشي»

عارضة الأزياء البريطانية ناعومي كامبل حضرت حفل افتتاح معرض «الكساندر ماكوين... الجمال الوحشي» في متحف معهد فن الأزياء في نيويورك.

اضطراب النظم القلبي يكلف الولايات المتحدة 26 مليار دولار سنويا

وبيئت الدراسة أن قرابة 3 ملايين أمريكي مصابون بهذا الاضطراب القلبي، ومن المتوقع تضاعف العدد خلال السنوات الـ 25 المقبلة. ويزيد اضطراب النظم القلبي من خطر الإصابة بالأزمات القلبية. ووجد الباحثون أيضاً أن عدد المصابين بهذا الاضطراب الذين ادخلوا إلى المستشفيات بلغ 37.5 مقارنة بـ 17.5% لغير المصابين بالمرض. وبلغ معدل كلفة الرعاية الصحية لكل مصاب بهذا المرض 20670 دولاراً مقارنة بـ 11965 دولاراً لغير المصابين.

■ واشنطن - يو بي آي: أظهرت دراسة أمريكية جديدة أن اضطراب النظم القلبي الذي يتميز بعدم انتظام دقات القلب، يكلف الولايات المتحدة 26 مليار دولار سنويا. ونقل موقع «هلت دي نيوز» الأمريكي عن الباحثين في جامعة «نوروسترن يونيفرسيتي» بولاية شيكاغو أن معالجة المرضى الأمريكيين من المصابين باضطراب النظم القلبي يكلف البلاد سنويا 26 مليار دولار. وقال الباحث المسؤول عن الدراسة مايكل كيم إن «اضطراب النظم القلبي يشكل عبئاً اقتصادياً كبيراً على دافعي أموال الرعاية الصحية، وعلى المرضى وبلدنا».

الأردن: حملة غير مسبوقة للبحث عن السيارات المسروقة

وأشار إلى أن عدد السيارات المسروقة في العاصمة بلغ خلال العام الماضي 1732 سيارة عثر على 1543 منها، أي ما نسبته 89%، في حين بلغ عدد السيارات السروقة من بداية العام الحالي وحتى نهاية الشهر الماضي في العاصمة 861 مركبة عثر على 653 منها أي ما نسبته 76%. وبين العميد الحمود أن سارق المركبة تكون أهدافه استعمالها كوسيلة أو أداة لارتكاب جريمة معينة ويمكن أن يسرقها بقصد العمل على تفكيكها والتصرف بقطعها لغاية بيعها والاستفادة من ثمنها، أو أن تكون غايته استعمالها والاستفادة منها كخدمة شخصية كالتسليحة والترفيه عن النفس ومنهم من يرتكب السرقة لخلافات شخصية مع مالك المركبة والانتقام منه بسرقتها.

■ عمان - يو بي آي: بدأت الشرطة الأردنية حملة وصف بأنها غير مسبوقة للبحث عن السيارات المسروقة بعد تزايد حوادث سرقة السيارات. ونقلت صحيفة «الراي» الإربعاء عن مدير إدارة البحث الجنائي العميد فاضل الحمود قوله أن عدد المركبات المسروقة في كافة أنحاء المملكة بلغ منذ بداية العام الحالي حتى نهاية نيسان (أبريل) الماضي 1190 سيارة عثر على 910 منها بنسبة 76.4%، في حين بلغ عدد السيارات المسروقة خلال العام الماضي 2584 سيارة عثر على 2292 منها بنسبة 88.6%. وقال الحمود إن أعلى نسبة سرقة للسيارات خلال العام الماضي والحالي لغاية نهاية الشهر الماضي كانت ضمن إقليم العاصمة وأدناها كان ضمن إقليم العقبة في جنوب البلاد.

الامير وليام يعود الى العمل بعد اربعة ايام من الزواج

يوم عمل عادي... وتقدر وسائل الاعلام عدد الذين تابعوا حفل الزفاف عالميا بين بضع مئات من الملايين و4.2 مليار وذلك من خلال التغطية الدولية الواسعة والبيت الحي المباشر للحدث على موقع يوتيوب. واصطف نحو مليون شخص في شوارع وسط لندن للمشاركة في الموكب الملكي والذي يعد اكبر زفاف ملكي منذ زواج الامير تشارلز وديانا والد والدة وليام في عام 1981. واتسعت دائرة التكنيات بشأن المكان الذي سيقيم فيه وليام وكيت (29 عاماً) شهر العسل مع بروز كينيا والكاريبي كوجهتين محتملتين، ويعرف الاثنان حالياً باسم دوق ودوقة كمبريدج.

■ لندن - رويترز: عاد الامير وليام نجل ولي العهد البريطاني الى عمله بعد اربعة ايام من حفل الزفاف الملكي الذي اقيم بمناسبة زواجه من صديقته القديمة كيت ميدلتون وتابعه مئات الملايين من الأشخاص في انحاء العالم. وعاد وليام (28 عاماً) الى القاعدة الجوية الملكية التابع لها في انغليسي في ويلز عند الموعد المحدد لاستئناف عمله كقائد طائرة بحث إنقاذ بعد عملية قصيرة في مكان سري. وأجل وليام وكيت الإعلان عن شهر العسل الذي سيقيمونه خارج البلاد والذي كان من المتوقع ان يعلنه يوم السبت بعد يوم واحد من زفافهما. وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع «سيعود الى العمل. انه

الارض تنشق عن يد بشرية امام عامل بناء ألماني

■ نوييس (المانيا) - د ب آ: لم يدر في خلد عامل بناء ألماني أن قضاءه في عمله في موقع بناء بالقرب من طريق سريع بمدينة نوييس سيسبب من شأنه تقديم خدمة لشرطة بلاده ويكشف لها عن شيء ظلت لفترة طويلة تبحث عنه دون جدوى. فقد أعلنت الشرطة الألمانية أنه بينما كان العامل يقضي حاجته في موقع بناء بالمنطقة إن راعه مشاهد يد بشرية بارزة تخرج من تحت الأرض فإبغى الشربة فيه على الفور. وتبين من التحريات أن جثة صاحب اليد هي لرجل (57 عاماً) كانت مدفونة في هذا المكان وكانت مرة شوهد فيها الرجل مساء الخامس عشر من كانون الثاني (يناير) الماضي. كان أهالي القليل الأعراب أبلغوا الشرطة في شباط (فبراير) الماضي باختفائه واستطاعت الشرطة أن تجد حافلة تقوده في مقبب للقمامة في مدينة دوسلدورف المجاورة لكنها لم تفلح لا في العثور على جثته ولا سيارته طراز فور د التي كان يسعى إلى بيعها. وأفادت الفحوص الأولية بأن الرجل الذي اكتشفت جثته الجمعة الماضية يرجح أن يكون قتل قبل عدة أسابيع أو أكثر. وعُثر الشرطة على آثار عنف على جسد الجثتي عليه ويجري الآن البحث عن المتورط أو المتورطين في هذه الجريمة.

دبي: 70 كبسولة هيروين في أحشاء سانج باكستاني

■ دبي - د ب آ: أحبط مفتشو جمارك دبي محاولة تهريب 70 كبسولة تحتوي على مواد مخدرة في أحشاء مسافر باكستاني كان قادماً للإمارات بتاشيرة سياحية. وقال علي القهوي مدير إدارة عمليات المطارات جمارك دبي الأربعاء، أن أحد المفتشين اشتبه بمسافر قادم من باكستان، حيث لاحظ المفتش ارتباكاً واضحاً في تصرفاته أثناء تحركه إلى منطقة التفتيش بمطار دبي الدولي، وخلال عمليات التفتيش الاعتيادية لرقبية المسافر لم يتم العثور على أية ممنوعات بداخلها، لكن زيادة مظاهر ارتباك المسافر دفعت المفتش إلى عرضه على جهاز تفتيش الأحشاء، وخلال عملية الكشف تبين وجود مواد غريبة في أحشائه يشبهه بأن تكون كبسولات بها مواد مخدرة. وبسؤاله ومواجهته عن طبيعة هذه المواد، اعترف المسافر أمام موظفي التحقيق أنه ابتلع حوالي 70 كبسولة تحتوي على مواد مخدرة لا يعرف نوعها، ونكر أنه كان بصدد الاتصال مع شخص آخر موجود في باكستان، فور خروجه من مبنى المطار، لاستفسار منه عن كيفية توصيل هذه الكبسولات إلى أصحابها، وبعد استخراج الكبسولات وفحصها تم التحقق أنها تحتوي على مخدر الهيروين، وأحيل المتهم والمضبوطات إلى قسم مكافحة المخدرات.

مواليد الخريف يعيشون أكثر من مواليد الربيع

■ واشنطن - يو بي آي: يبدو أن الفصل الذي يولد فيه المرء يلعب دوراً كبيراً في تحديد حياته إذ تبين أن له علاقة في تطور بعض الأمراض العصبية والجسدية. وذكر موقع «لايف ساينس» الأمريكي أن دراسة جديدة أثبتت وجود رابط بين فصل الولادة وتطور بعض الأمراض، والجديد هو أن مواليد فصل الربيع أي بين آذار (مارس) وحزيران (يونيو) معرضون أكثر من غيرهم للإصابة بمرض فقدان الشهية. وقال المعد الرئيسي للدراسة لاريهو هاندونيتي من مركز العلوم الجينية البشرية، وجدنا عدداً كبيراً من حالات فقدان الشهية عند مواليد فصل الربيع، والفكرة هي أن ثمة عاملاً خطراً معيناً يختلف فصلياً. ووجد الباحثون أن 8 من كل 100 شخص ولدوا بين آذار (مارس) وحزيران (يونيو) يعانون من مرض فقدان الشهية مقارنة مع 7 من يصابوا به، ما يعني أن هذا الارتفاع بنسبة 15% للذين ولدوا في أشهر فصل الربيع. وتبين أن مواليد فصل الخريف معرضون للإصابة بالحساسية على الأغذية بنسبة 9.5% أكثر من مواليد الربيع، في حين أن مواليد شهري كانون الأول (ديسمبر) وتشرين الثاني (نوفمبر) معرضون 3 مرات أكثر للمعاناة من صعوبة التنفس والإكزيما.

■ المسلسل بطولة داليم البحري، وحسن الرداد، ورجاء الجداوي، ومحمد سليمان، ومحمود حمدان، وسميرة عبد العزيز، ومن تأليف فداء الشندوبلي، وإنتاج ممدوح شاهين بالمشاركة مع ناهد فريد شوقي.

الخضروات الأكثر تعرضاً للضوء في الأسواق مغذية أكثر

■ واشنطن - يو بي آي: نصح باحثون أمريكيون باستهلاك الخضروات التي تتعرض أكثر للضوء في الأسواق كونها تحتوي على مغذيات أكثر. ووجد الباحثون في مركز الأبحاث الزراعية بوزارة الزراعة الأمريكية، أن السبانخ الذي يتعرض للضوء بشكل مستمر خلال فترة التخزين، هي مغذية أكثر من تلك التي خزنت في الظلام. وعرض الباحثون أوراق السبانخ لضوء مماثل للضوء الصناعي الذي تتعرض له خلال التخزين بالأسواق التجارية، وخزنت أخرى في أوراق كبيرة سمكية لتمثل البيئة نفسها التي تتعرض لها هذه الأوراق في الأسواق أيضاً. وتبين أن التعرض المستمر للضوء للضوء يؤثر على نظام التمثيل الضوئي لديها، متسبباً بزيادة ملحوظة في معدلات مادة الكاروتينويد فيها والفيتامينات «سي»، «إي»، و«كي»، و«بي»، و«9»، وحض الفوليك.

● فرقة المسرح الحديث بالاردن تعرض في الخامسة من مساء اليوم على مدرج الحسن بالجامعة الأردنية، مسرحية «أوراق للحب» من تأليف الروائية ليلى الأطرش وإخراج مجد القصص.

● فرع البرامج العربية يقسم الحضارة العربية والإسلامية، بالجامعة الأمريكية بالقاهرة ينظم حواراً مفتوحاً مع الدكتور عماد أبو غازي وزير الثقافة المصري، يوم الاثنين 16 من الشهر الجاري في الساعة مساء بمقر الجامعة بميدان التحرير.

أحوال الناس



● أعلن اتحاد الناشرين المصريين عن فتح باب الترشيح لانتخابات التجديد النصفي في اجتماع الجمعية العمومية في السادسة مساء الأحد 29 من الشهر الجاري، بمقر الاتحاد بالقاهرة. ● صدر عن دار فضاءات للنشر والتوزيع بعمان كتاب جديد للدكتور إبراهيم خليل بعنوان «محمود درويش قيثارة فلسطين».

● برنامج «أهل الرأي» الذي تقدمه د.دورية شرف الدين، على قناة دريم2 استضاف امس الدكتور أحمد يوسف أحمد مدير معهد الدراسات العربية، البرنامج يكتبه محمد الشبه، ويخرجه عمر صالح.

● صدر عن دار فضاءات للنشر والتوزيع بعمان كتاب جديد للدكتور إبراهيم خليل بعنوان «محمود درويش قيثارة فلسطين».

● أعلن اتحاد الناشرين المصريين عن فتح باب الترشيح لانتخابات التجديد النصفي في اجتماع الجمعية العمومية في السادسة مساء الأحد 29 من الشهر الجاري، بمقر الاتحاد بالقاهرة. ● صدر عن دار فضاءات للنشر والتوزيع بعمان كتاب جديد للدكتور إبراهيم خليل بعنوان «محمود درويش قيثارة فلسطين».